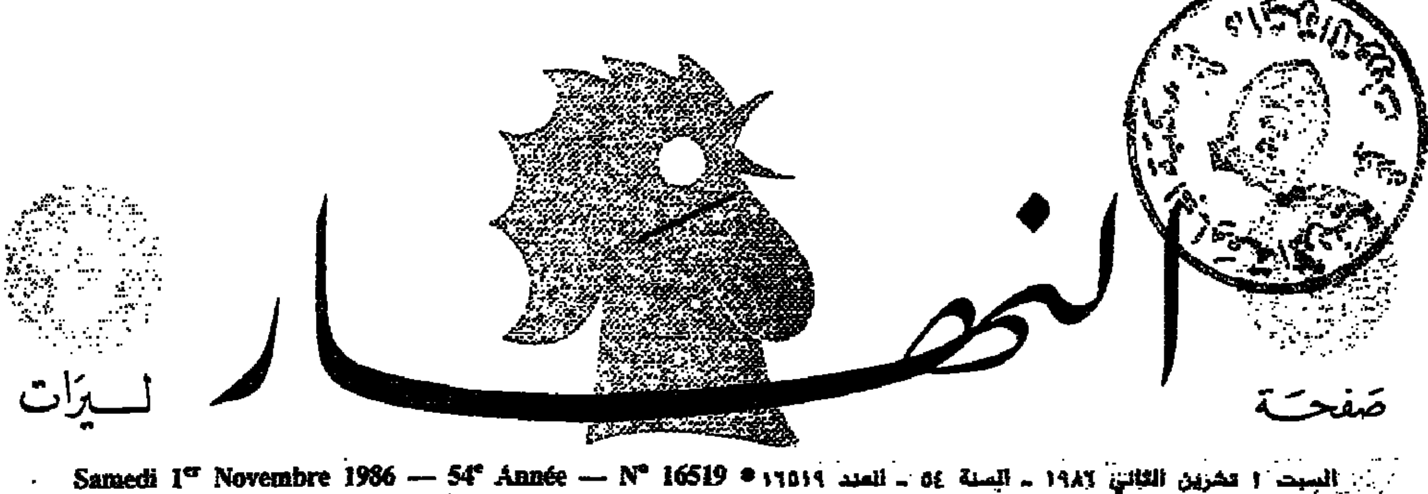


النهار
صفحة
ليرات
السبت ١ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥١٩ ● Samedi 1er Novembre 1986 — 54e Année — N° 16519

٣ محطات نقلت الأزمة إلى الواجهتين الاقليمية والدولية

الجميّل يسعى للتفاهم والأسد وفق ثوابت للحل

إتصالات "لتطبيع" منطقة صيدا بعد إنسحاب الفلسطينيين و"لجنة التنسيق" إلى صور اليوم لمعالجة وضع الرشيدية

الوضع اللبناني يعود الى واجهة الاهتمامات الاقليمية والدولية من خلال ثلاث محطات رئيسية: حرب المخيمات المستمرة منذ اسبوع، والاتصالات بين بعبدا ودمشق عبر وسطاء لبلورة مشروع ينهي القطيعة بين الحكمين اللبناني والسوري ويمهد الطريق لمعاودة الحوار الحكومي، وزيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان وباريس.

وتداخل هذه المحطات الثلاث يطرح القضية اللبنانية بكل تشعباتها ويفتح ملفاتها بعمق في محاولة لارساء اسس تسوية للازمة التي طالت وباتت انعكاساتها الخطيرة تتعدى الاطار الجغرافي للوطن الممزق. فهل يقف لبنان اليوم على عتبة التسوية ام ان الحرب المفتوحة على ارضه لم تحقق بعد اهدافها الخفية؟

مصدر سياسي مطلع يقول ان المرحلة التي يجتازها لبنان اليوم هي مرحلة التحضيرات الكبرى، وجميع المتعاطين بالشأن اللبناني امام خيارات اساسية: فاما ان يعود لبنان الدولة لتبسط الشرعية سلطتها ووجودها على كل اراضيه. واما ان تواجه المنطقة مرحلة من التشرذم لا مصلحة لاحد فيها.

اللعبة والملعب

واعتبر المصدر ان "حرب المخيمات" ليست مجرد تقاتل على مراكز نفوذ، انما تدخل في اطار اللعبة الكبرى التي اصبحت الارض اللبنانية ملعبها، وكل طرف يحاول ان يثبت قدرته على الاحتفاظ بكرسي في اي مفاوضات مستقبلية حول ازمة المنطقة. وتحت هذا العنوان تتداخل المصالح الكبرى، وتترجم فرزا سكانيا على الارض اللبنانية وتخلق اوضاعا انا ما طالت [illegible] ابلد.

واكد ان الاتصالات مستمرة بين بيروت ودمشق عبر غير وسيط عربي واوروبي، في محاولة للتوصل الى مشروع يعيد وصل ما انقطع منذ ١٥

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الرئيس ميتران والبطريرك صفير في لقائهما امس في قصر الاليزيه. (افب تيليفوتو)

الرئيس الفرنسي يسلم الى البطريرك الماروني وسام جوقة الشرف من رتبة الصليب الاكبر. (افب تيليفوتو)

صفير التقى رئيسي الجمهورية ومجلس الشيوخ

ميتران دعا اللبنانيين إلى معاودة الحوار وانتقد "التأثيرات الخارجية" من دون تسميتها

باريس - من بشارة غانم اليون:

دعا امس الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران اللبنانيين على اختلاف طوائفهم الى "الذهاب في عملية الحوار الى اقصى ما هو ممكن". واشاد بجهود البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي اضطلع بدور "صلة الوصل" والذي تمحورت حوله هذه المساعي الحوارية.

وبعدما اشار ميتران الى "ازدياد حدة الاهواء بفعل التأثيرات الخارجية"، اكد تمسكه بسيادة لبنان وسلامة اراضيه "هذا البلد القريب بالقلب الى فرنسا".

اما البطريرك صفير الذي حرص على التأكيد للرئيس الفرنسي انه جاء "لا ناطقا باسم الموارنة، بل للتكلم عن لبنان بأكمله"، فقد ارفق المذكرة الخطية التي قدمها بشروحات شفوية مفصلة تتناول عددا من المواضيع المتعلقة بالازمة اللبنانية في كل جوانبها.

ويبدو، حسب مصدر قريب من قصر الاليزيه، ان ميتران كان مستمعا اكثر منه متكلما، وقد اثنى مرارا على المبادرات التي يقوم بها صفير، مشيدا بشخصية البطريرك ودوره.

واكد البطريرك لـ"النهار" انه لم يلمس تباينا في النظرة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك، الى العلاقة مع لبنان، ذلك "ان المسؤولين الفرنسيين ابديا تعلقهما بلبنان وقربهما منه، وهما متفهمان لواقع الازمة والمشكلات المطروحة وواعيان لابعادها".

لقاء ميتران

لقاء ميتران وصفير كان امس ابرز ما في نشاط البطريرك الماروني في اليوم الثالث والاخير من الجانب الرسمي لزيارته العاصمة الفرنسية.

بدأ اللقاء بخلوة استمرت ٤٥ دقيقة. تبعها غداء عمل موسع حضره من الجانب الفرنسي رئيس مجلس الشيوخ السيد آلان بوهير والامين العام المساعد لوزارة الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الأمن أيّد تعزيز أمن القوة الدولية في الجنوب ورحب بقرار إرسال الجيش

الامم المتحدة - ي ب - قرر امس مجلس الامن الذي بحث في وضع القوة الدولية في جنوب لبنان بعد الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها، تعزيز امن هذه القوة عبر تزويدها مزيدا من السيارات المصفحة وانشاء مواقع دفاعية جديدة لها.

وكرر المجلس دعوته لاسرائيل الى سحب قواتها وقوات "جيش لبنان الجنوبي" الذي تدعمه من جنوب لبنان، كي تستطيع قوة حفظ السلام الانتشار جنوبا حتى الحدود الدولية.

ويذكر انه في الشهرين ونصف الشهر الاخير قتل اربعة جنود فرنسيين وجندي ايرلندي، في حين جرح نحو عشرة جنود آخرين من القوة الدولية في جنوب لبنان، في هجمات استهدفت مواقع هذه القوة. وبذلك ارتفع عدد رجال القوة الدولية الذين قتلوا منذ ١٩٧٨ الى ١٣١ جنديا.

وكان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار طلب من مجلس الامن مطلع الشهر الماضي الموافقة على شراء سيارات مصفحة ومعدات مراقبة واخرى للانشاءات بقيمة ١٠،٥ ملايين دولار لتعزيز امن قوة الامم المتحدة.

وجاء في بيان تلاه الرئيس الدوري لمجلس الامن السيد محمد حسين الشعلي مندوب دولة الامارات العربية المتحدة ان الاعضاء الـ١٥ في المجلس "وافقوا على اقتراح الامين العام وعلى رغبته في السعي الى الحصول على موافقة الجمعية العمومية لاقرار الموازنة الضرورية". وقال انه "مرة اخرى يحض اعضاء مجلس الامن كل الاطراف المعنيين على ان يقدموا الدعم الكامل الى القوة للقيام بمهماتها، كما يدعون الى انهاء اي وجود عسكري في جنوب لبنان ترفضه السلطات اللبنانية". واعرب عن "ارتياح مجلس الامن الى عزم السلطات اللبنانية على نشر وحدة عسكرية نظامية في المنطقة التي تشرف عليها قوة الامم المتحدة تكون

- التتمة في الصفحة ١٤ -

ثلاثة منهم انتقلوا إلى قبرص

واشنطن قررت لأسباب أمنية خفض عدد ديبلوماسييها في بيروت

واشنطن - "النهار":

قررت امس الولايات المتحدة خفض عدد الديبلوماسيين العاملين في سفارتها في بيروت لاسباب امنية.

وادلى ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية هو السيد بيت مارتينيز بتصريح مقتضب جاء فيه: "لاسباب امنية قررنا خفضا جديدا لما هو حاليا عدد ضئيل من المسؤولين الاميركيين في سفارتنا في بيروت". واضاف: "ولاسباب واضحة لا استطيع الادلاء بأية معلومات عن العدد او التفاصيل".

وكان ٣ ديبلوماسيين اميركيين بينهم نائب المستشار الاول في السفارة ومساعد الملحق العسكري فيها غادروا لبنان الاربعاء عبر جونيه.

ويذكر انه سبق للولايات المتحدة ان خفضت عدد ديبلوماسييها لاسباب امنية. ووصفت مصادر اميركية القرار الجديد بانه عادي في ضوء الاوضاع الراهنة.

واستبعدت الاوساط الديبلوماسية ان تكون ثمة علاقة بين خفض عدد الديبلوماسيين ومواقف الادارة الاميركية الاخيرة في ما يتعلق بالدعوة الى حل الميليشيات.

وقبل ايام دعا الناطق باسم وزارة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وايت في لارنكا بعد بيروت في محاولة لإطلاق الرهائن

ظهر امس فجأة في بيروت السيد تيري وايت المبعوث الشخصي لرئيس الكنيسة الانغليكانية الدكتور روبرت رونسي.

وقال وايت الذي يسعى الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، في اتصال مع وكالة "الاسوشيتدبرس": "انني هنا. ان شيئا ما قد يحصل. لم يحصل شيء جدي حتى الان، لكن هناك تحركا".

وسبق لمبعوث اسقف كانتربري ان جاء الى بيروت مرات عدة العام الماضي وهذه السنة سعيا الى اطلاق الرهائن. وقد رفض امس ان يكشف المكان الذي يقيم فيه او ان يوضح متى وصل الى العاصمة اللبنانية، الا انه قال للصحافي الذي تحدث اليه: "كن متيقظا، كن متيقظا... الى اللقاء".

وكان وايت صرح في آب الماضي ان الدكتور رونسي والبابا يوحنا بولس الثاني طلبا منه المجيء الى لبنان في محاولة جديدة لمعاودة المفاوضات مع "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتجز ثلاث رهائن اميركية. لكن "الجهاد

- التتمة في الصفحة ١٢ -

أسيوط: قتيل وجرحى واعتقالات في صدامات بين الشرطة والأصوليين

قال مسؤول في وزارة الداخلية المصرية ان شخصا قتل واعتقل ٤٨ في صدامات وقعت امس بين رجال الامن واصوليين مسلمين في مدينة اسيوط.

واوضح ان الاصوليين اشتبكوا مع مصلين آخرين بعد صلاة الجمعة في احد المساجد، عندما حاول المصلون منع العناصر المتطرفة من اطلاق هتافات معادية للحكومة والخروج في مسيرة. واضاف انه سمعت اصوات طلقات نارية، لكن الشرطة سيطرت على الموقف مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وذكر انه عثر لاحقا على جثة خارج مبنى قرب المسجد. واكد ان الشرطة لم تستخدم اسلحة نارية خلال الصدامات وانها ضبطت من المعتقلين ٣ رشاشات.

وكان شهود عيان رووا ان مسلمين متشددين مسلحين بسلاسل وسكاكين اشتبكوا مع رجال الشرطة الذين استخدموا العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وذكروا ان الصدامات اندلعت عندما طلب ضابط شرطة بثياب مدنية من خطيب المسجد تغيير موضوع خطبته وحصرها بالامور الدينية. وقالوا ان الوضع متوتر وان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

السفير البريطاني غادر دمشق واتهمها بالتورط

الأسد تسلم رسالة تأييد من الكرملين وأكد التصميم على مواجهة "الحملة المعادية"



السفير البريطاني السيد وليم تومكيس - الى اليسار - مغادرا مطار دمشق امس مع زوجته واحد الديبلوماسيين البريطانيين. (افب تيليفوتو)

السفير السوري السيد لطف الله حيدر يغادر مطار هيثرو في لندن ومعه ابنته داليا. (رويتر تيليفوتو)

أكد امس الاتحاد السوفياتي وقوفه الى جانب سوريا في نزاعها مع بريطانيا، في وقت اغلقت سفارتا البلدين في لندن ودمشق وعاد كل من السفيرين الى بلاده.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد تسلم رسالة من القيادة السوفياتية "تتضمن تحليلا لخلفية الحملة العدوانية الموجهة ضد سوريا واهدافها وتؤكد وقوف الاتحاد السوفياتي بقوة الى جانب سوريا في مواجهة الهجمة التي تقودها لندن بالتنسيق مع واشنطن وتل ابيب". ومما جاء في الرسالة: "ان الاتحاد السوفياتي يتابع بكل دقة الموقف وتطور الضغوط التي تتعرض لها سوريا الصديقة".

وشكر الاسد القيادة السوفياتية، مشددا على "عمق علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي" ومعلنا "تصميم سوريا على مواجهة هذه الحملة المعادية بكل احتمالاتها والتصدي لها بكل السبل والوسائل. وان سوريا التي دأبت على مقاومة الاساليب الاستعمارية منذ زمن [illegible] الظروف سيظل لديها الاستعداد الكامل لكل تضحية يستوجبها الحفاظ على هذه الحرية ومنطلقها الانتصار في مواجهة كل تآمر امبريالي يستهدف المساس بحرية شعب سوريا والامة العربية. وسوريا التي تعتمد على شعبها واعتها واصدقائها ستلحق الهزيمة بالمخطط الذي تنفذه حكومة لندن وتغلفه بجملة من الادعاءات الكاذبة بدعم من حلفائها في واشنطن وتل ابيب".

السفير البريطاني...

واغلقت امس السفارة البريطانية في دمشق وسافر السفير السيد وليم تومكيس الى لندن عبر امستردام. ورافقه ١٠ من الديبلوماسيين والعاملين في السفارة. وكانت دفعة اولى من الديبلوماسيين البريطانيين غادرت دمشق اول من امس برا الى عمان. وشارك ديبلوماسيون غربيون في وداع تومكيس.

وقبيل سفره صرح السفير البريطاني ان الحكومة السورية اعطت تأكيدات قوية للغاية لضمان سلامة الرعايا البريطانيين في سوريا.

على صعيد آخر نفت سوريا ان تكون في صدد شراء قمح اميركي. ونقلت "سانا" عن وزير التموين السيد محمد رياض الحاج خليل: "ليس بين سوريا والولايات المتحدة اي اتفاق على صفقة لشراء القمح وسوريا لم تشتر قمحا من اميركا منذ عام ١٩٧٩". وجاء هذا الكلام ردا على انباء اوروبية فيها ان الولايات المتحدة قررت الامتناع عن بيع سوريا قمحا باسعار مدعومة.

... والسفير السوري

● في لندن غادر امس السفير السوري السيد لطف الله حيدر العاصمة البريطانية عائدا الى بلاده.

وكرر حيدر نفي التبريرات التي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس الايراني أشاد بمنتظري

ولايتي في دمشق التقى الشرع ويسلم الأسد رسالة من خامنئي إي

بدأ وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي زيارة لسوريا يسلم خلالها الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي. وكان في استقباله في مطار دمشق وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله قال ولايتي ان زيارته تأتي في اطار التشاور المستمر بين المسؤولين في البلدين الشقيقين وللتأكيد مجددا على وقوف ايران "الى جانب سوريا في مواجهة حملة الاستفزاز التي اقدمت عليها الحكومة البريطانية بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة واسرائيل".

● في بغداد جاء في بيان عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين اغارتا قبل ظهر امس على المناطق السكنية في مدينة الكوت مما ادى الى جرح ٣٢ مدنيا بينهم ٢٣ طفلا و٥ نساء. واوضح ان القصف الحق اضرارا بعدد من المباني.

واضاف ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى تابعت امس قصف مدينة البصرة، مما ادى الى جرح ٣ اطفال وامرأتين والحاق اضرار بابنية سكنية ومدرسة، بينما ادى القصف الايراني في شمال الجبهة الى سقوط قتيل و١٥ جريحا من المدنيين.

● في طهران بثت الاذاعة ان الرئيس الايراني اشاد في خطبة

- التتمة في الصفحة ٨ -

حمّل بري مسؤولية سلامة الطيار

رابين أسف لموقف فرنسا وكرر إشادته بالقرار البريطاني

اشاد امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بالقضاء البريطاني وبقرار لندن قطع علاقاتها الديبلوماسية مع دمشق. وابدى اسفه لموقف فرنسا ودول اوروبية اخرى وامتناعها عن تأييد الخطوات التي اقترحتها بريطانيا ضد سوريا "بسبب تورط هذه الدولة في اعمال ارهابية". وقال ان اسرائيل تنتظر محاكمة شقيق الاردني نزار هنداوي، المعتقل في المانيا الغربية والمتهم بشن هجمات ارهابية، لتعرف الاستنتاجات التي ستخرج بها بون.

وكان رابين يحاضر في تل ابيب. واكد ان اسرائيل لا تريد الحرب ولكن اذا فرضت عليها فستكون قادرة على الانتصار.

وتطرق الى مصير الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته فوق صيدا فقال: "اننا نعرف ان الطيار اسير لدى حركة "امل" وفي صحة جيدة. اننا نحمل زعيمها (الوزير نبيه بري) مسؤولية سلامته واي شيء قد يحدث له".

واعرب وزير الدولة الاسرائيلي موشي ارينز عن امله في ان تعيد فرنسا النظر في قرارها التعاون مع سوريا في اطار محاولاتها لمنع وقوع هجمات جديدة في باريس. وقال ان فرنسا "دولة غربية ديموقراطية تخرج عن الصف وهي تتعاون بالفعل مع دولة انكشف بوضوح اشتراكها في الارهاب الذي تدعمه دولة".

(رويتر)

اللقاء الإسرائيلي - الفلسطيني يثير ردوداً

إسرائيل قد تمنع طائرة تشاوشيسكو من نقل الوفد إلى بوخارست

اثار قرار فئة من الاسرائيليين المؤيدين للسلام التوجه الاربعاء المقبل الى بوخارست للاجتماع بمسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية ردود فعل في الاوساط الرسمية والحزبية. وافاد مصدر قريب من وزارة الخارجية ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح بالهبوط في اسرائيل لطائرة وضعها الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو في تصرف الوفد الاسرائيلي لنقله الى العاصمة الرومانية. وقال ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز كلف سفير اسرائيل في رومانيا اطلاع سلطاتها على هذا القرار.

ودعت عضو الكنيست غيئولا كوهين الحكومة الى منع الوفد من مغادرة اسرائيل. وطالب نائبان آخران باعتقال اعضائه. وابدت اللجنة التنفيذية لحزب "مابام" اليساري اسفها لكون بعض اعضاء الحزب في عداد الوفد ونددت بمحاولات زج الحزب في لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وهنأت صحيفة "الجيروزالم بوست" "المابام" بموقفه قائلة: "ان الاسرائيليين المشاركين (في اللقاء) لا يمثلون الا جزءا يسيرا من الرأي العام الاسرائيلي، ثم ان اعتدال بعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ليس سوى خديعة لا تنطلي على احد".

ورأت صحيفة "معاريف" ان منظمي اللقاء هم اسرائيليون جاؤوا من بلدان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

٥٥ ديبلوماسيا سوفياتيا وعائلاتهم غادروا واشنطن الى موسكو

غادر امس ٥٥ ديبلوماسيا سوفياتيا واشنطن مع عائلاتهم في رحلة خاصة لاحدى طائرات شركة "ايروفلوت" السوفياتية، وذلك تنفيذا لقرار بطردهم اتخذته ادارة الرئيس رونالد ريغان وقضى بخفض عدد العاملين في السفارة السوفياتية في واشنطن وفي القنصلية السوفياتية في سان فرنسيسكو.

وادى القرار الاميركي الى ما سمي "حرب الديبلوماسيين" التي تبادل خلالها الجانبان الاميركي والسوفياتي عمليات الطرد واتهامات بالتجسس.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في نبأ لها من واشنطن ان مغادرة الديبلوماسيين السوفيات وعائلاتهم الولايات المتحدة هي نتيجة لـ"قرار استفزازي" للادارة الاميركية. واضافت ان واشنطن انتهكت ابسط الاعراف وان الادارة الاميركية رضخت للدوائر التي تسعى الى تسميم العلاقات الاميركية - السوفياتية.

(أب)

اكثر من "الارهاب"

الحرب الاميركية لعزل سوريا مستمرة. فالمقصود ليس سوريا "الارهابية". بل المقصود السياسة السورية حيال اسرائيل. والحرب على سوريا كانت ثالثة الحروب الاميركية. فقد سبقتها، قبل ريغان، اي في عهد كارتر، الحرب الاميركية على ايران. كما سبقتها الحرب الاميركية على ليبيا. وللسبب نفسه، وهو الموقف الايراني والليبي وراء المنظمات الاصولية التي لا تدعو فقط الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، بل ترفع شعار تحرير القدس. واذا كانت حرب اميركا على ايران اخذت طابع احتجاز الارصدة الايرانية في اميركا وفي المصارف الاميركية في الخارج، فان الحرب على ليبيا كانت بسحب الرعايا ووقف شركات النفط الاميركية عن التنقيب والعمل في الجماهيرية.

اما بالنسبة الى سوريا، فان الولايات المتحدة امام دولة عربية اسلامية غير نفطية، لذلك لم تجد غير التلويح بعزلها. وهو لم يثمر حتى الآن غير وقف صفقة الاسلحة الفرنسية لسوريا. ووقف التسهيلات الاقتصادية والغذائية. وهذا التطور في العداوة، بين اميركا وكل من ايران وسوريا وليبيا، تعتقد الولايات المتحدة انها تحصل به على دعم عربي واسلامي. وهو اعتقاد اسرائيلي. ويتجاهل العنصر الفلسطيني ليجعل كل هذا التأزم في العلاقات محصورا بمسائل ارهابية واقتصادية بين الدول الثلاث واميركا. الا ان ما يجمع بين هذه الدول، بالنسبة الى اميركا واسرائيل، هو موقف الدول الثلاث الرافض للقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتحديد السيد ياسر عرفات.

ذلك ان سوريا وليبيا وايران ترفض اي تفاوض مباشر او غير مباشر بين قيادة منظمة التحرير من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى.

ومن خلال هذا الواقع تريد الدول الثلاث تحقيق اهداف مختلفة، ولو كانت متلاقية عند رفض استمرار السيد عرفات في قيادة المنظمة. فسوريا تريد ان يكون الدور الفلسطيني دورها هي. وليبيا تريد ان تكون لها مشاركة في ما حدث ويحدث في جنوب لبنان، على صعيد المقاومة. اما ايران فانها تريد تغليب التيار الاسلامي داخل منظمة التحرير الفلسطينية وفي التنظيمات الاخرى مثل "حزب الله".

اما اميركا واسرائيل فالتحالف الاستراتيجي بينهما يتضمن تحالفا ضد منظمة التحرير وضد قيادتها. وهو تحالف يريد تصنيف العمل الفلسطيني المسلح "عملا ارهابيا". واذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل لم تنجحا كثيرا في العواصم الاوروبية، فانهما فشلتا في معظم الاوساط العربية واوساط العالم الثالث ودول عدم الانحياز.

انطلاقا من هذا الواقع ترفض سوريا وليبيا وايران ان يكون هناك اي حوار سلمي مباشر بين منظمة التحرير واميركا، وغير مباشر بين المنظمة واسرائيل. لانها تعلم، عن اقتناع، بأن سياسة الولايات المتحدة في الموضوع الفلسطيني هي سياسة اسرائيل بالتمام. كما ان دمشق وطرابلس وطهران لا تتساهل الا في موضوع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وهذه العواصم الثلاث تؤمن، من خلال تجاربها، بأن الولايات المتحدة لا يمكن ان تعطي منظمة التحرير الفلسطينية حتى دور المراقب في هذا المؤتمر او اي مؤتمر آخر تحت مظلة مجلس الامن لأن هذه هي ارادة اسرائيل.

وحتى الآن، لا تزال منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها تعتقدان بأن حمل البندقية بيد وحمل غصن الزيتون باليد الاخرى هما السبيل الوحيد ليضغط حلفاء اميركا العرب والاوروبيون وفي "منظمة المؤتمر الاسلامي" وفي مؤتمر عدم الانحياز، على اميركا على امل ان تضغط هذه على اسرائيل.

لكن الدول الثلاث لا تؤمن بأي مشروع سلمي عربي او اميركي لا يكون فيه الاتحاد السوفياتي صاحب دور مشابه للدور الاميركي، على امل حصول الفلسطينيين والعرب على ما يطالبون به تحت الضغط السوفياتي.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

ماذا بعد "الانذار"؟

الكلام عن "انذار" وجهته الولايات المتحدة الاميركية الى سوريا تكاثر في الايام الاخيرة، خصوصا في بعض وسائل الاعلام. وقد اعتبره البعض ممن يناصبون دمشق العداء او تناصبهم دمشق العداء لا فرق، عاملا مهما يمكنهم من تجاوز كل الضغوط التي تمارس عليهم ومن ترتيب "امور واقعة" كثيرة مستفيدين لتحقيق ذلك من التوتر في العلاقات الاميركية ـ السورية، وذلك قبل ان تتغير الامور وتتبدل وتعود العلاقات بين دمشق وواشنطن الى الحد الادنى من الايجابية.

ما هي حقيقة هذا "الانذار"؟

يقول مصدر ديبلوماسي مطلع ردا على ذلك، ان المراجع الرسمية اللبنانية تلقت اخيرا من مصادر ديبلوماسية اميركية، معلومات تشير الى "انذار" وجهته واشنطن الى دمشق: وتبلغت في مرحلة لاحقة نصه الذي يتضمن قسمين مهمين يتناول اولهما الاجراءات التي تطلب الادارة الاميركية من الحكم السوري تنفيذها، ويتعرض ثانيهما للموقف الذي لا بد ان تجد هذه الادارة نفسها مضطرة الى اتخاذه في حال امتناعه عن التجاوب.

والاجراءات المطلوبة يلخصها المصدر نفسه بالاتي:

١ ـ اقفال المعسكرات التي انشأها "ابو نضال" رئيس المجلس الثوري المنشق عن حركة "فتح" في الاشهر الاخيرة في مناطق لبنانية معينة، وكذلك في سوريا، وذلك نظرا الى ضلوعه في رأي الاميركيين في العمليات الارهابية التي اجتاحت ولا تزال تجتاح الدول الغربية.

٢ ـ ضبط نشاط "حزب الله" الموالي للجمهورية الاسلامية في ايران، وذلك نظرا الى رعايته الفائقة للاعمال الموجهة ضد الغرب ومصالحه سواء في لبنان او في الخارج. والضبط المطلوب هنا هو امر تستطيع سوريا القيام به في رأي اميركا لانها تشكل مع المناطق التي تسيطر عليها مباشرة في لبنان (البقاع مثلا) قاعدة وممرا لعناصر "حزب الله"، وكذلك ملجأ، خصوصا للذين منهم يقومون باعمال يصفها الغرب بانها ارهابية. فاي تشدد سوري في مواجهة هذا الحزب يكبل نشاطاته ويقلل من الاذى الذي يسببه.

٣ ـ مراقبة نشاطات سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق وضبطها بحيث لا تعود هذه السفارة مركز تخطيط لاعمال عدائية ضد احد سواء في لبنان او خارجه كما هي الحال الان في اعتقاد الاميركيين.

٤ ـ تشديد المراقبة على مطار دمشق الدولي، وذلك لاقفال اية ثغرة قد تستفيد منها جهات لها مصلحة في ممارسات "ارهابية" ضد الغرب ولا تكون السلطات السورية الرسمية على علم بوجودها.

٥ ـ نقل السفراء السوريين الذين ارتبط اسمهم في صورة او اخرى، بـ"الارهاب" والعمليات "الارهابية" من مناصبهم في الخارج.

اما في ما يتعلق بالموقف الذي قد تتخذه الولايات المتحدة الاميركية في حال امتناع سوريا عن التجاوب مع مضمون "الانذار"، اذا جازت تسميته على هذا النحو، فليس فيه اي عمل عسكري، يؤكد المصدر الديبلوماسي المطلع، وقد يتضمن فقط في جملة ما يتضمن، قطعا للعلاقات الديبلوماسية وضغوطا اقتصادية قاسية ذات اثر فاعل، خصوصا ان سوريا تعاني هذه الايام في اعتقاد الجميع ضائقة اقتصادية شديدة.

لماذا هذه "الطحشة" الاميركية على سوريا؟

لاعتبارات كثيرة، يجيب العارفون، اولها الاذى الكبير الذي لحق ولا يزال يلحق بمصالح الغرب عموما واميركا خصوصا من الجو المحموم السائد في الشرق الاوسط والذي انتج تطرفا دينيا وارهابا. وثانيها المرارة التي تشعر بها اميركا من سوريا نتيجة نجاحها في تجميد كل مبادراتها ومشاريع الحلول التي قدمت سواء لازمة المنطقة او لحرب الخليج او للقضية اللبنانية. اما ثالثها واهمها ربما، فهو اعتقاد اميركا ان الاتحاد السوفياتي بعد اخفاق قمة ريكيافيك في التوصل الى نتائج سوف يسعى الى ممارسة مزيد من الضغط عليها في اماكن عدة من العالم، خصوصا في الشرق الاوسط حيث المخاطر التي يرتبها تردي الاوضاع عليه اقل بكثير من تلك التي يرتبها التردي نفسه على الغرب، ومبادرتها انطلاقا من ذلك الى ممارسة الضغط نفسه، وذلك بهدف مزدوج هو درء الخطر وفي الوقت نفسه ممارسة الاسلوب السوفياتي الذي يفيد من اجواء الانفراج وان محدودة لتعزيز مواقعه والنفوذ.

وعلى هذا، يعتقد المصدر الديبلوماسي المطلع ان النزاعات الاقليمية التي استعملها ولا يزال يستعملها السوفيات للضغط على الاميركيين ولابتزازهم سوف يستعملها الاميركيون للضغط على السوفيات، وقصدهم من ذلك اجبار السوفيات على ايجاد حلول لها قبل التفاهم على ترتيب ما في شأن ما يسمى "حرب النجوم". فرغبة موسكو في التوصل الى مثل هذا الترتيب قد يدفعها الى التساهل في شأن النزاعات الاقليمية، وذلك التنافس لحرصها على ايجاد حل لهذا الموضوع وخشية الانزلاق في التنافس فيه الامر الذي لا قبل لها اقتصاديا بحمل اعبائه. والتوصل الى هكذا ترتيب قبل حل النزاعات الاقليمية يدفع موسكو الى عدم التساهل فيها والى الافادة كما في السابق من الانفراج لتحقيق مزيد من التوسع.

ما مدى صحة الانذار الاميركي لسوريا وما مدى جديته؟

معلومات المراجع والمصادر على اختلافها تجمع على صحة مضمونه، وعلى جدية هذا المضمون، لكنها تختلف على تسميته وعلى طريقة تعامل سوريا معه. فالمعروف عنها انها ترفض مثل هذا الاسلوب في التعامل، خصوصا بعد ان يتعمد المعنيون تعميمه على الناس، وانها تتصلب في حالات من هذا النوع. لكن المعروف عنها في الوقت نفسه، اقله حتى الان، تقويمها الدقيق للموقف الدولي ومقدرتها على وزن الامور والافعال والردود عليها بكل دقة. ولذلك فان البعض يتوقع صيغة ما للتسوية. ولكن من الان الى ان تحصل التسوية، او الى ان يتأكد المراهنون عليها من استحالة حصولها، فان لبنان كونه ساحة التجاذب بينهما والصراع، سوف يشهد مشاكل كثيرة. ففي ظل الخلاف، كل عمل سوري لتغيير الواقع اللبناني الحالي سيقاوم بشراسة وكل عمل اميركي مشابه سيلاقي المقاومة نفسها. والخاسرون هم اللبنانيون.

سركيس نعوم

مجلس الوزراء كاد ان ينعقد لولا القرار البريطاني

اطراف يؤيدون لقاء لاعلان التضامن مع دمشق وآخرون يشترطون لعقده الحصول على الصيغة

قال الرئيس كميل شمعون ان الوضع الاقتصادي يحتاج الى معالجة سياسية وامنية لكي تستعيد الليرة اللبنانية قوتها ويتوقف الدولار عن القفز.

ومعلوم ان الحوار متوقف ومعلق على الاتفاق على العلاقات المميزة مع سوريا. فوزراء المنطقة الغربية يشترطون من اجل معاودة الحوار ان يبدأ من موضوع البحث في هذه العلاقات قبل الانتقال الى اي موضوع اخر. ووزراء المنطقة الشرقية مع معاودة الحوار من دون شروط سابقة، وان الاصرار على البحث في مواضيع هي موضع خلاف، تعطيل للحوار، وبالتالي وسيلة ضغط سورية على الحكم لكي يختار بين التوصل الى اتفاق على صيغة تحدد العلاقات المميزة، وبقاء الحوار معطلا والوضع الاقتصادي الى مزيد من التردي.

ويرى هؤلاء الوزراء ايضا انه اذا لم تكن قد تمت الاستجابة لتنفيذ قرار استعادة المرافىء والمرافق العامة من الاحزاب والميليشيات لكي يؤدي ذلك الى تحسين الوضع الاقتصادي ووضع الليرة، فلأن الاتفاق بين المتحاورين لم يتم على موضوع العلاقات المميزة مع سوريا.

وكشفت مصادر مطلعة ان الاتصالات التي اجريت بين اطراف لبنانيين، وكذلك المساعي المبذولة لدى سوريا، كادت ان تنتهي الى موافقة عل عقد جلسة لمجلس الوزراء يدرس فيها مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٧ ويصار الى اقراره واحالته على المجلس النيابي، اضافة الى مشاريع اخرى ملحة وقضايا تستوجب البت.

وكان التوصل الى عقد جلسة لمجلس الوزراء، هو البديل من الحوار المتوقف، والممهد لعقد قمة لبنانية ـ سورية تبت الخلافات القائمة بين المتحاورين على عدد من النقاط ومنها العلاقات المميزة التي ابدى الرئيس الجميل تصوره لها ورأيه فيها، وجرى تبادل اوراق ورسائل في هذا الشأن بين بيروت ودمشق عبر وسطاء، الا ان القرار الذي اتخذته بريطانيا بقطع علاقاتها مع سوريا، حول كل الاهتمام الى هذا الموضوع.

الطلب السوري ومفهوم العلاقات

والسؤال المطروح الان هو: هل عاود الوسطاء اتصالاتهم ومساعيهم من اجل عقد جلسة لمجلس الوزراء تمهد لعقد قمة لبنانية ـ سورية؟ وهل تم التوصل من خلال الرسائل المتبادلة الى اتفاق على اعطاء تصور موحد لموضوع العلاقات المميزة، ام ان قرار قطع بريطانيا علاقاتها مع سوريا، اوجد وضعا جديدا بات يحتاج الى موقف لبناني يصعب اتخاذه بسبب تباين الاراء وانقسامها؟

بعض الاوساط السياسية، وحتى الرسمية، رأى في طلب سوريا تكليف لبنان رعاية مصالحها في بريطانيا، خطوة على طريق انهاء المقاطعة مع الحكم، لان السفراء يمثلون في الخارج شخص رئيس الجمهورية ولاسيما السفراء من خارج الملاك مثل اللواء احمد الحاج سفير لبنان في لندن، اذ تنتهي مهمتهم مع انتهاء ولاية الرئيس. ويمكن اعتبار الطلب السوري والقبول اللبناني يدخل في اطار الفهم الواحد لموضوع العلاقات الخاصة بين البلدين، وهي الثقة المتبادلة في التعامل والتنسيق في العمل.

وهذا الموقف السوري الذي له مدلوله، قد يشجع، في رأي الاوساط نفسها، الوسطاء على متابعة مساعيهم من اجل حل الخلافات القائمة على عدد من النقاط في مشروع الميثاق الوطني، سواء في اطار حوار ميدان السباق، ثم الانتقال به الى بعبدا ومن بعبدا الى دمشق، او في اطار عقد جلسة لمجلس الوزراء.

الا ان الجديد الذي قد يبرز في وجه الوسطاء ويتقدم الاتفاق على صيغة لميثاق وطني، هو ان يحدد لبنان موقفه من قرار بريطانيا مقاطعة سوريا، لان العلاقات المميزة يترجمها هذا الموقف ويعطيها المفهوم الحقيقي المطلوب. فسوريا تنظر الى العلاقات المميزة على انها تحديد لموقع لبنان عندما تواجه هي اعداء لها سواء اكانت اسرائيل او غير اسرائيل. وعندما يقول البعض بعروبة لبنان، فان هذه العروبة تعني كما حددها مشروع "الاتفاق الثلاثي": "التعبير الحقيقي لعروبة لبنان هو في علاقاته المميزة بسوريا وحتمية الارتباط المصيري بها"...

وقد تكون سوريا، من جهة اخرى، ليست في وارد البحث عن شروط صعبة ومطالب تعجيزية، ويكفيها ما تواجه مع بريطانيا والولايات المتحدة ودول غربية اخرى، وان كل ما يهمها الان، هو التوصل الى وقف "حرب المخيمات" لترتاح من لعبة الصراع التي تستخدم الورقة الفلسطينية ضدها، ومهادنة الحكم في لبنان الى حد القبول بعقد قمة من دون شروط سابقة وان لمجرد عقدها، لاظهار تضامن لبنان مع سوريا في مواجهة الحملة الارهابية التي تشنها عليها دول غربية.

القمة الثنائية ومحاذير المرحلة

ان لقاءات عقدت بين مراجع عليا وقيادات فاعلة، واجريت مشاورات مع جهات معنية في شأن الموقف الواجب اتخاذه حيال الوضع الناشىء عن قرار بريطانيا مقاطعة سوريا، وهل يجب استعجال عقد قمة لبنانية ـ سورية في هذا الظرف، ام تأجيل عقدها الى ما بعد تبلور الوضع؟

لقد انقسمت الاراء كالعادة وتباينت في هذا الشأن. مسؤول كبير سابق قال انه مستعد ليغفر للحكم كل خطاياه واخطائه ويفتح معه صفحة جديدة اذا ركب الطائرة وتوجه الى دمشق واعلن وقوفه مع الرئيس الاسد وتضامنه معه في مواجهة بريطانيا واميركا وحتى قطع العلاقات معهما...

ونصحت قيادات فاعلة بعدم استعجال عقد قمة، لان عقدها لا يخدم سوى سوريا في الظرف الراهن، ولا يخدم لبنان في شيء، بل يعرضه لمعاداة الغرب مجانا.

ورأت هذه القيادات انه يجب عدم الوقوع كل مرة في الخطأ السياسي بحيث يناصب لبنان سوريا العداء عندما تكون قوية ويتقرب منها عندما تكون ضعيفة.

ويبرز بين هذين الرأيين، رأي ثالث يقول بعقد لقاء قمة بين الرئيسين الجميل والاسد شرط ان يتم فيه الاتفاق على الصيغة التي تحقق الوفاق في لبنان، وتكون صيغة مبنية على تصور الحكم، وان لبنان اذا قبض ثمن وقوفه مع سوريا، مثل هذه الصيغة لكي يخرج بها من محنته، فلا بأس، ولا يتكرر عندئذ ما حصل عندما الغى الحكم اتفاق ١٧ ايار من دون ان يحقق ما كان يصبو الى تحقيقه من امن واستقرار ووفاق مع العلم ان التوصل حتى الى الصيغة المطلوبة، قد لا يحقق الحل لان على الساحة اطرافا اقليميين ودوليين قادرين على العرقلة، والحل ليس في يد سوريا وحدها ـ واذا كان اللقاء هو لمجرد اعلان موقف لا يحصد منه لبنان سوى الضرر، وان يفعل رئيس الجمهورية ما فعله في الماضي عندما توجه الى دمشق ليعلن من هناك موقفا سلبيا من ملك المغرب، فهو امر غير مرغوب فيه.

اميل خوري

اقترح مسؤول كبير سابق ان يتصرف الحكم اللبناني مع المتلاعبين بالدولار كما تصرفت سوريا.

وجه الوزير وليد جنبلاط كتابا شديد اللهجة الى مدير تعاونية الموظفين.

طلب الرئيس كرامي بصفته وزيرا للخارجية في تعميم اصدره مراعاة التوازن الطائفي في التعيينات التي تجريها البعثات في الخارج.

الحسيني يدعو الى الالتفاف حول سوريا:

عرفات ينفذ مخططا اسرائيليا يرمي الى حزام فلسطيني جنوبا




الرئيس الحسيني والشيخ شمس الدين.




مع الوفد البرلماني السوري. (دالاتي ونهرا)

اتهم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بـ"التورط" في المخطط الاسرائيلي الذي يرمي الى "اقامة الاحزمة الامنية المرافقة للكيانات الطائفية والعنصرية والكانتونات". ورأى ان ما حدث في الجنوب يهدف الى "انشاء حزام فلسطيني يمتد من شرق صيدا والمرتفعات حتى اقليم الخروب".

تعليقا على الاحداث الاخيرة في الجنوب، قال الرئيس الحسيني: "ان التدابير التي اتفق عليها في الاجتماعات الاخيرة والتي هي قيد التنفيذ على الارض في الجنوب، خصوصا في مدينة صيدا، قد احبطت المخطط الاسرائيلي الذي باشرته اسرائيل منذ اجتياحها الاول للاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨. وهو يهدف الى اقامة الاحزمة الامنية المرافقة للكيانات الطائفية العنصرية والكانتونات. وهذا ما كنا اوضحناه في مناسبة رفضنا لاتفاق ١٧ ايار الذي يصب في المخطط نفسه.

ان افتعال احداث صور ثم صيدا كان يقضي بتهجير الفلسطينيين من صور الى صيدا، وبالتالي انشاء حزام فلسطيني يمتد الى شرق صيدا والمرتفعات حتى اقليم الخروب في مرحلة اولى وتهجير فريق كبير من اللبنانيين من عمق الجنوب في مرحلة ثانية. وبذلك يكون الحزام الحدودي ترسخ وقام حزام آخر لا يبقى فيه الا من هو مستعد للتعامل مع اسرائيل والحزام الفلسطيني الثالث، ويتم القضاء على المقاومة في الجنوب من جهة، وينعكس ذلك على مجمل المناطق اللبنانية الاخرى من جهة ثانية. وهذا ما يسمى القضاء على لبنان.

والمفاجأة الكبرى لنا هي تورط ياسر عرفات في هذا المخطط، خصوصا انه العنصر البارز في تنفيذه. وترافق كل ذلك مع الهجمة الاسرائيلية ـ الاميركية ـ البريطانية على الشقيقة سوريا باعتبارها القوة العربية التي حالت وتحول دون هذا المخطط ودون تمرير حلقات الصلح المنفرد مع اسرائيل. من هنا الحاجة الماسة الى احباط المخطط الذي لا يقتصر على لبنان وعلى سوريا، بل يستهدف ايضا الامة العربية باسرها، خصوصا الشعب الفلسطيني الذي لا يراد له التخلي عن قضيته وعن حقه في العودة الى ارضه فحسب، بل يراد استخدامه في تنفيذ هذا المخطط على يد ياسر عرفات. من هنا الحاجة الملحة الى التفاف العرب، جميع العرب، حول سوريا التي تمثل ارادة الصمود العربية في وجه المخططات الصهيونية التي يدعمها حلفاء اسرائيل التاريخيون. وكذلك الحاجة الملحة الى تأكيد دعم المقاومة في الجنوب وحماية ظهرها. وفي الوقت نفسه الاصرار على تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرارين ٤٢٥ و٥٨٧، اذ ان من اهداف المخطط الاسرائيلي ازالة وجود القوة الدولية من الجنوب بانهاء مفعول تلك القرارات. ولياسر عرفات الدور الاول في تنفيذ هذا الهدف".

واعرب عن اعتقاده "ان قفزة الدولار والعملات الاجنبية على العملة اللبنانية ناتجة من الاجواء السياسية والامنية".

وكان الرئيس الحسيني استقبل في منزله في عين التينة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معه الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة ولاسيما منها في الجنوب. واستقبل الوفد النيابي السوري الذي يشارك في المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان الذي بدأ اعماله الخميس الفائت. واجتمع ايضا بعدد من القضاة.

وفي المساء استقبل الرئيس الحسيني في منزله المحامي محمد الجارودي والدكتور فاروق جبر.

مطالبا بوضع الحق في نصابه

بري: الهدف من المؤامرة هو ابتزاز ورقة الجنوب

رأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان الهدف اليوم للمؤامرة، هو ابتزاز ورقة الجنوب". واشاد بمواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ودعا جميع القيادات الى "وضع الحق في نصابه".

تتبع بري امس الاوضاع في منطقة الجنوب ومخيماتها. واجرى سلسلة اتصالات شملت القيادات في صيدا والاحزاب المعنية بتهدئة الحال، وفي مقدمها الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وقيادات الحزب التقدمي الاشتراكي.

واستقبل بري الدكتور نزيه زيدان من الجامعة الاميركية في بيروت، ووفدا من "الجماعة الاسلامية" برئاسة المسؤول السياسي فيها المهندس عبدالله بابتي وعضوية الدكتور علي عمار والدكتور زهير هواري و"ابو مصعب".

وبعد اللقاء قال بري: "كان موضوع البحث الوضع في مخيمات صور وصيدا وبيروت. واوضحنا للاخوة مندرجات مسلسل الاعتداءات والتحرشات المتكررة بحركة "امل" والصبر الذي تتحلى به الحركة، وهي تعض على الجروح كل يوم تقريبا، عل العقلاء يتنبهون، وعل الشعور الفلسطيني الحقيقي لدى الاخوة في المخيمات يردع هذه الفتنة وهذه الادوات المتحركة في سبيل حرف البندقية عن مسارها الطبيعي.

وقد ذكرنا الاخوة في الجماعة الاسلامية بان الهدف اليوم للمؤامرة هو ابتزاز ورقة الجنوب، تماما كما اريد لهذا الجنوب قبل عام ١٩٨٢، بل كما اريد لطرابلس في فترة سابقة، الامر الذي لا يقدم شعب الجنوب وشعب فلسطين بوصة واحدة في اتجاه التحرير. ومع ذلك، وبشهادة الجميع، آن الاوان لكل القوى الوطنية والاسلامية ان تقول كلمتها الفصل، بمعنى تحديد المعتدي والمعتدى عليه. قالها وليد جنبلاط باسم القوى الوطنية، واعتقد ان هذا الكلام الصريح الصادق ادى خدمة كبرى في سبيل تحجيم الفتنة، ان لم نقل وقفها. وكذلك مثل هذا الكلام صدر عن قيادات صيدا، مصطفى سعد ونزيه البزري، ومطلوب من كل القيادات ان تضع الحق في نصابه. اما العموميات فلا تجدي شيئا ازاء المؤامرة".

وتلقى بري برقية من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام علي خامنئي، يشكره فيها على مواساته له بالمرحوم والده.

وتلقى بري اتصالا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في موضوع ارتفاع سعر الدولار وضرورة تحريك النيابة العسكرية. واتصل بري بصفته وزيرا للعدل بالمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وبقاضي التحقيق السيد جورج غنطوس.

بحث مع الترك في قضايا دولية

سوسليكوف: صراع المخيمات مؤسف



السفير الترك والسيد سوسليكوف في لقائهما امس. (همبار تركيريان)

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع المستشار الاول في السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف في بعض المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية، خصوصا موضوع النظام الدولي للسلم والامن، اضافة الى الوضع في الجنوب و"حرب المخيمات".

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، سئل الديبلوماسي السوفياتي هل تعتبر "حرب المخيمات" خطا احمر بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، وما هو موقف موسكو من محاولات اختراق مخيم الرشيدية، فأجاب: "زرت اليوم الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك للبحث في مسائل اخرى. لهذا السبب لا يمكن ان اجيب عن هذا السؤال".

وماذا بحث مع السفير الترك؟ اجاب: "بعض المواضيع المطروحة في جدول اعمال الامم المتحدة في دورتها الحالية، وهذه المواضيع تتصل ببعض المشاكل الدولية".

وهل أمكن معرفة الجهة التي تقف وراء محاولتي الاعتداء اللتين تعرضت لهما اخيرا السفارة السوفياتية في بيروت؟ اجاب: "ليست لدينا معلومات دقيقة".

وما هو الموقف السوفياتي من القتال الدائر بين حركة "امل" والفلسطينيين؟ اجاب: "نحن نعتبر ان هذا الصراع مؤسف".

وما رأيك في قول ممثل عرفات في لبنان ان للفلسطينيين الحق في حمل السلاح وممارسة الدور السياسي والتنقل داخل المخيمات اجاب: "هذا السؤال لا يوجه الي، متأسف".

على صعيد آخر، تبلغت وزارة الخارجية من سفير لبنان في طرابلس الغرب دعوة ليبيا، الى اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين لمناقشة الاجراءات التي اتخذتها بريطانيا ضد سوريا. واحيلت الدعوة على كبار المسؤولين لتحديد موقف لبنان منها.

وتبلغت الخارجية ايضا من السفارة اللبنانية في تونس، ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب سيجتمع بين ٢ كانون الاول المقبل و٤ منه للبحث في جدول اعماله. واحيلت الدعوة على المراجع المختصة.

قبل سدل الستار...

كالعادة، اربعة خمسة اصدقاء اجتمعوا صباح اليوم "يتندّرون"...

بالدولار؟

لا، لا...

قالوا "هبعنا" !

طبعا لم يشبعوا دولارات، فهم من الطفرانين. انما شبعوا اخبار سوء.

وشبعوا كذلك تصريحات.

خصوصا التصريحات والوعود.

كانوا يتندّرون اذا بالسياسة. غذاء اللبناني الدائم، خصوصا لان السياسة تصرفنا، ولو الى حد، عن سماع "طقطقات" الحرب !

● ● ●

"بدّك تحكي سياسة ؟"

سأل واحد. واستطرد يقول ان السياسة، كالحرب، تجرّ الى الاقتصاد.

اللبناني مخيّر بين ان يموت جوعا او قتلا.

"ليال يللي فيهم يهاجروا".

وربما لان الكلمات يجرّ بعضها بعضا، صرخ واحد من الحاضرين :

"على فكرة... هل سمعتم بتصريح النائب الشيخ بطرس حرب ؟"

ماذا في التصريح ؟

"قرر تجمع النواب الموارنة المستقلين التصدي للمشكلة الاقتصادية بالوسائل المتوافرة لديه من خلال اقتراحات قوانين سيتقدم بها الى المجلس النيابي بعد اجراء دراسة علمية للافكار المطروحة لمواجهة الازمة".

كنا بالحرف.

ابشر ايها اللبناني.

لا تموت. انتظر.

ماذا ينتظر ؟

اربع مراحل بسيطة :

"دراسة علمية للافكار..."

واحد.

اثنين : وضع مشاريع قوانين.

ثلاثة : اجتماع المجلس النيابي.

واخيرا، حسب الاصول، المرحلة الرابعة :

موافقة الحكومة على القوانين، اذا ومتى اشترعها المجلس، اي بعد اتفاق اعضائه او اجتماع اكثرية من الحاضرين حول المشاريع... فتنشرها الحكومة.

... وليس آخرا، مرحلة اضافية لعلها غير مهمة :

اجتماع الحكومة، او من يتيسر من اعضائها وفروعها والهيئات، لاتخاذ التدابير "التنفيذية" (اليست الحكومة هي، لا المجلس والنواب، السلطة التنفيذية ؟) لوضع الحلول المدروسة "والمشترعة" في التداول... اي تطبيقها !

● ● ●

واحد من الاصدقاء لما سمع هذا الشرح، وقف يتمشى في الغرفة، يده في جيبه، وهو يصفر...

ثم مضى يغني هذا البيت لفيروز :

"وجوع ما بيقول

علي بيوجعو" !

ولما لمس استغراب الاصدقاء، مضى يغني كذلك :

"يا طير لو فيك تحكي

للحبايب شو بني" !

انتهى المشهد.

كما في المسرحية !...

● ● ●

وارتبكت حلقة الاصدقاء.

فوقف آخر يقول دعنا اذا نستشهد بالامثلة العامية، علّها تفسّر انشاد صاحبنا .

"إن كان هالغزلة غزلتك،

حرير راح تلبسي".

اي، بالعربي الفصيح :

اللبنانيون سيموتون جوعا اذا كان عليهم انتظار قوانين النواب الموارنة المستقلين لحل الازمة الاقتصادية !

"بعدها تصريحات الافندي بتشبّع اكثر" !

قال واحد. والاخر :

"او تصريحات شمعون" !

"او تدابير الدكتور (اوغا اللقب !) ادمون نعيم.

وكما في المسرحية :

انتهى المشهد الثاني.

● ● ●

تصدى احد الاصدقاء، ولعله الاكثرهم جدية هذا الصباح، وقال :

ـ يا اخوان، ماذا في وسع النواب ان يفعلوا غير ذلك؟ موارنة كانوا ام غير موارنة، مستقلين ام غير مستقلين؟ تجمعا كانوا ام غير تجمع !

يستجوبون الحكومة ؟

غير موجودة !

يطلبون مناقشة عامة؟

المجلس غير موجود !

يطلبون استئناف الحوار؟

"السباق مسكّر" والخيل تركض الى الجنوب ومنه، لم تعد تعرف اصيلها من... الفصيل !

انا عندي تفسير، قال، صاحبي :

"الشيخ بطرس حرب ضد الحرب.

"لذلك يريد تعاطي الاقتصاد.

"والتجمع، ككل، ضد الجبهات. تجمع واحد بيكفي. لماذا اذابته في "جبهة لبنانية"، او اية جبهة اخرى؟.

"لذلك، الافضل التعاطي في الاقتصاد، كذلك !

"ثم يجب الاقتراب من الشعب.

"لماذا تقترب منه وتلتصق بقضاياه وباحتياجاته؟.

"بالاقتصاد، طبعا !".

نقطة على السطر.

وقبل ان ينتهي المشهد الثالث (لأن المسرحيات الكلاسيكية معظمها من ثلاثة فصول فقط)، "تلقط" صاحبي بالستار وهو يسدل، وابقاه مرفوعا لحظات ليقول :

"يا جماعة،

"حتى الذين يؤلفون جبهات، انما يؤلفونها بديلة... حتى لا يذهبوا الى الجبهة الحقيقية. جبهة الحرب، اي حرب... قريبة ام بعيدة !

"خصوصا اذا كانت الجبهات "فضفاضة" !

"ماذا ستغير "الجبهة اللبنانية"؟

"ومن من المرشحين لدخولها سيعدل او يبدل في هيكليتها، او يؤثر على مركز القرار فيها؟

"وهل كان المجتمع المسيحي ينتظر فعلا دخول هؤلاء او اولئك على الجبهة حتى يدرك اي مسلك يسلكون، او لاي مصير يخططون؟".

هبط الستار فجأة، لسبب ما.

وظلت اصوات الاصدقاء تسمع بعض الشيء. وفيها من يريد ان اخشى ما يخشاه اللبنانيون هو الاستمرار في التلهي بالشكليات، بينما المطلوب واحد.

"مرتا، مرتا..."

● ● ●

اوليس من الافضل ان تظل الاصوات هكذا متعددة، تجمعات وافرادا، فيراقب واحدها الآخر، ما دامت الرقابة البرلمانية معدومة، و "معدوم" من تراقب ؟.

ثم اليس من الافضل ان يظل "التنوع الديموقراطي" الذي نتغنى به دائما ضمن كل بيئة وفئة، فتظل معالم التشاور متوافرة ؟

واخيرا، اليس من الافضل، حتى تبقى الحرية، ان تبقى هناك "خيارات"؟...

اي مسالك عدة يختار بينها اللبنانيون بحرية: منفردين ومجتمعين، حتى لا نضيع الوقت ـ والآمال خصوصا ـ في محاولات توحيدهم قبل ان نعرف حول ماذا يتوحدون، واي طريق يسلكون؟ الحرب؟ مطرس لو بدونه... ام السلام ؟. ومن ؟ واين ؟

أ. ي

شؤون لبنانية

الليرة ولعبة "الشطار"

المقال الذي خص به هذه الزاوية الزميل الكريم الياس بدوي برسم صورة واضحة لواقع البلد واستهتار القابضين على الزمام وعلى عنق الليرة اللبنانية، ويقدم الى الشعب المقهور الحقائق عارية ولو جارحة.

تحية اخوية ومع التحية تهنئة على مواقف "النهار" الواضحة الحازمة بازاء المشكلات الحقيقية لهذا البلد، الذي تحول بفعل "الشطار" من ابنائه الى مشكلة كبرى لا مثيل لها بين المشكلات الوطنية في التاريخ. وتهنئة خاصة على صرخة "النهار"، وان تكن ناعمة مهذبة، من اجل انقاذ العملة الوطنية التي يبدو ان مصيرها "آخر ما يثير اهتمام اركان الحكم الخ..."، كما جاء في "نهار" الثلثاء ١٩٨٦/١٠/٢١

عملة الوطن التي هي رمز عزته والتي تنبع قوتها، ليس فقط من قوة اقتصاده وموارده الطبيعية والزراعية والصناعية والتجارية، بل ايضا من ثرواته البشرية ومعاهده ومجامع عقوله وجامعاته ومؤسساته العلمية والفكرية.. هذه العملة تكاد في لبنان تذوب وتذيب معها المدخرات الصغيرة للمواطنين الكادحين، وتذيب معها قدراتهم الشرائية، وبالتالي تقضي على كيان الوطن الذي اخفقت جميع اسلحة التدمير الحربية حتى الآن في تدميره.

والذي يدعو الى الارتياح ان هذا التدهور في قيمة الليرة اللبنانية، مستمر منذ اكثر من سنتين من غير ان يبدي احد من المسؤولين الحكوميين او الحزبيين، اي اهتمام للامر، كأن هذا الامر لا يعني هؤلاء ولا يعني احداً من "ازلامهم" وانصارهم واتباعهم.

ومن الواضح ان لعبة الليرة هذه هي اخطر مرحلة من مراحل ما يسمى "المؤامرة" المدبرة ضد لبنان. ومن الواضح ايضا ان هذه اللعبة، مثل "المؤامرة"، ما كان يمكن ان تنجح او تستمر لو لم يكن في خدمتها متواطئون من الداخل، لا يعنيهم ان يذهب وطنهم وعملته الى الجحيم، اذا حصلوا هم على حفنة من الدولارات "ترقد آمنة في هذا الصندوق او ذاك من صناديق المصارف الاوروبية والاميركية" كما قالت زاوية "شؤون لبنانية".

انه لمما يدعو الى اشد العجب، ان تقف الصحف المكتوبة والمذاعة من هذه المشكلة الحياتية الحيوية، موقفا لا يقل غرابة عن موقف المسؤولين على اختلاف انتماءاتهم واهدافهم. انها ما زالت تنشر اخبار المسؤولين وممثلي السلطات الاشتراعية والتنفيذية والقضائية، وصور لقاءاتهم وحفلاتهم واحاديثهم وآراءهم وتعليقاتهم، على رغم عدم ظهور اي اثر عملي لكل هذه النشاطات الكلامية والمظهرية، على صعيد حل اي مشكلة من المشكلات الحقيقية الملحة للوطن...

ولقد اصبح من اعجب انواع التعذيب النفسي والعقلي التي يتعرض لها المواطن العادي يوميا، ان يجلس مشدودا الى شاشة التلفزيون ليستمع، على مدى ساعة او اكثر، الى مذيعين ومذيعات - حسني الهندام والزينة - وهم يتكلمون كثيرا ولا يقولون شيئا يمكن ان يشفي غليله او يخفف من قلقه على غده، او يحول دون سقوطه نهائيا في هاوية اليأس، او الفرار من الوطن المشرف على السقوط في الهاوية.

ان اخطر حالة يمكن ان يصل اليها وطن، ان تصبح اقوال المواطنين الزائفين "الشطار"، مماثلة تماما لاقوال الوطنيين الحقيقيين... فيمضي "الشطار"، في لعبتهم غير الوطنية، ويستمر الوطنيون في معاناة محنتهم الوطنية. ولكن ماذا تستطيع الصحف ان تفعل؟ انها تستطيع ان تفعل الكثير:

أفليست حالة الليرة اللبنانية الآن اخطر ما يهدد لبنان؟ أليست اخطر على مصير اللبنانيين من الحرب الدموية نفسها؟

اذن هذا هو الخبر الاكبر الذي يجب ان يفرد على الصفحات الاولى وغلافات المجلات تحت مانشيتات حمراء، وبحروف كبيرة "بنط" ١٨ او حتى ٢٤. وتملأ الصفحات الداخلية بمختلف الاخبار والمعلومات عن حقيقة ازمة الليرة، والوضع الحقيقي لما يسمى "البورصة"، والعوامل المتحكمة بالعرض والطلب - في بلد هو حالة حرب متعددة الجوانب المحاربة من الخارج والداخل، ولا يعقل ان تظل فيه سوق حرة للنقد، بل هو بحكم المنطق يجب ان يخضع لاقتصاد الحرب.

اذن، امام هذا الخبر في شأن ما، يهدد سكان لبنان بالجوع والمرض والتشرد - وهي حالة لا تقل خطرا عن حال الحرب بالقنابل والصواريخ والسيارات المفخخة - يجب ان تتراجع اخبار الجالسين في مواقع المسؤولين والمراكز القيادية، والذين تبين انهم لم يوفقوا حتى الآن، حتى الى التفاهم على الشروط الاساسية لبقاء دولة لبنان.

وانه لمن المفارقات المضحكة المبكية ان يقرأ المواطن ويسمع ويرى اخبار لقاءات الحوار والاجتماعات الطائفية والمواكب الرسمية وجلسات "ممثلي الشعب" بكل ما يحوطها عادة من مظاهر "الشرعية" التقليدية... في حين يجد نفسه مضطرا الى الهرولة او الركض هنا وهناك هو وافراد اسرته ليتلافى قذيفة او صاروخا، او ان يلجأ الى المخبأ تحت البناية - ان وجد - ليبتعد عن خطر حوار المدافع.

ان نشر جميع المعلومات الحقيقية عن محنة العملة الوطنية يوميا، على صفحات الصحف المكتوبة والمذاعة، وابراز تأثيراتها على مختلف جوانب الحياة اليومية للمواطنين، وتقويم القيمة الحقيقية للعملة اللبنانية بمختلف المقاييس الدولية المعتمدة، وكشف الالاعيب المؤثرة في العرض والطلب، والمناورات المتبعة في حماية المضاربين... ان ذلك كله لا بد ان يغير التيار الفكري السائد في هذا البلد، ويجعله تيارا فاعلا... وربما غيّر ايضا ما في نفوس بعض المسؤولين ومن هم في مواقع السلطة. نعم، ان الصحافة تستطيع ان تفعل الكثير، اذا كانت هناك صحافة وطنية مؤمنة بلبنان كوطن موحد عربي مستقل ذي سيادة وذي كرامة وذي رسالة "حضارية".

ربما تعمقنا كثيرا في الموضوع. ولكن، اذا لم تستطع الصحف اليومية الكبيرة على الاقل، ان تنفذ هذه الفكرة فيمكنها ان تعالج قضية الليرة في صدر الصفحة الاولى، وتجعل العنوان "مانشيت" على ٤ اعمدة، وحروفها بنط ١٨. فان مثل هذه المعالجة اهم بكثير من الاخبار والصور والاحاديث والتعليقات المحلية التي تملأ الصحف.

قد تبدو الفكرة ساذجة، اذ يمكن ان تفسر بانها تدل على جهل بالتركيبة السياسية اللبنانية واساليب الحياة اللبنانية. لكني اعتقد ان ما يحتاج اليه اللبنانيون الآن، هو عمل مخلص وشريف وسانح، لانقاذ وطنهم من المحنة الكارثة التي اوصلتهم اليها الاعيب "الشطار" البارعين!

الياس بدوي

صحافي قديم صاحب "محكمة صاحبة الجلالة"

"أمل" ردت ثانية على "الشعب":

اخطر الطفيليين الاقلام المشبوهة وتشكل خطراً على الثورة الجزائرية

ردت حركة "امل" ثانية على صحيفة "الشعب" الجزائرية التي انتقدت دور الحركة في حرب المخيمات، فاعتبرت "ان قيادات كثيرة وعلى مستويات مختلفة انحرفت على طول الساحة العربية والاسلامية". واعلنت وقوفها "بالمرصاد للذين يحاولون اجهاض انتصارات امتنا في الداخل والخارج".

ادلى امس مصدر اعلامي مسؤول في حركة "امل" بالآتي:

"كما تنمو الطحالب على حساب المزروعات، كذلك ينمو الطفيليون على حساب الثورات. وكما ان الطحالب قد تكون سببا في قتل الموسم الزراعي، كذلك قد يقضي الطفيليون على اهداف الثورات. ولعل اخطر انواع هؤلاء الطفيليين الذين ينمون على حساب الثورات هي تلك الاقلام المشبوهة التي تدعي العمل الاعلامي في خدمة القضية، بينما دورها الحقيقي هو ضرب القضية واجهاضها والمساهمة في الانحراف وتوجيهه وتغطيته والترويج له عبر اتهام الغير لتحويل الانظار عن الحقيقة.

والاتهامات الاخيرة التي وجهتها صحيفة "الشعب" الجزائرية لحركة "امل"، تارة بارتكاب المجازر في حق الفلسطينيين والامة العربية والاسلامية، وطورا بالانحراف عن خطها الاساسي، تدخل في هذه اللعبة التي تشكل خطرا، ليس على حركة "امل"، بل على الثورة الجزائرية نفسها، وعندما دعونا الاخوة الجزائريين الى تقصي الحقائق قبل اطلاق الاتهامات عشوائيا، انما كانت دعوتنا من منطلق حرصنا على الثورة الجزائرية ومصداقيتها ومناقبية ابنائها وقادتها، ومن اجل تحصينها ضد الطفيليين والمرتزقة الذين بدأوا يتسللون الى صفوفها، وبدلا من تشويه الاعلام الجزائري الرسمي كان في استطاعة من تبرع لاتهامنا الاكتفاء بفضيلة اذاعة الثورة الفلسطينية من الجزائر وشتائمها التي تخصنا بها لتغطية انحراف عرفاتها.

ولا شك في ان قيادات كثيرة على مستويات مختلفة انحرفت على طول الساحة العربية والاسلامية، لكن قيادات حركة "امل" ليست منها، ونقول ذلك بكل ثقة لان حركة "امل" هي التنظيم الوحيد المستعد دوما لمحاكمة من ينحرف من اعضائه على المستويات المختلفة، وهذا ما يجعل الحركة متماسكة دائما وصامدة في قتالها ضد العدو الاسرائيلي المحتل ودحره من معظم الاراضي اللبنانية، وهذا ما جعلها ايضا تقف بالمرصاد لكل المنحرفين الذين يحاولون اجهاض انتصارات امتنا في الداخل والخارج".

حلو لتعاون وتشاور مع "الجبهة اللبنانية"

سعادة: لا هيمنة لحزب أو فرد ولا استئثار لاحد بالقرار المسيحي



الدكتور سعادة يلقي كلمته. ("الوكالة اللبنانية للانباء")

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان لا حزب يستأثر ولا فرد يهيمن ولا جماعة من دون البقية هي التي تتخذ القرار المسيحي". وشدد على ان "الجبهة اللبنانية" المتوي اعلانها "يجب ان تضم جميع الفاعليات التي تؤمن ايماننا بلبنان".

استقبل سعادة امس الرئيس شارل حلو في البيت المركزي لحزب الكتائب في الصيفي، وحضر اللقاء نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة والامين العام المحامي شارل دحداح.

لدى مغادرته قال الرئيس السابق للجمهورية: "جئت الى بيت الكتائب لارد الزيارة للصديقين الكريمين الدكتور جورج سعادة رئيس الحزب والاستاذ جورج عميرة نائب الرئيس، وللتحدث في الاوضاع الراهنة، وفي ما يمكن ان نستمر في تقديمه من خدمات الى هذا البلد. وعرضنا لقضايا الساعة، خصوصا القضايا الملحة اليومية الاقتصادية والاجتماعية، وآمل في ان نستمر في التعاون في كل الميادين على النحو الذي يكون اكثر ملاءمة لوضع كل منا".

وهل تطرق البحث الى موضوع توسيع "الجبهة اللبنانية"؟ اجاب: "بالتأكيد تطرقنا الى هذا الموضوع، والجواب سيكون عند الدكتور سعادة الاسبوع المقبل، ويمكن ان نتوصل الى تحديد وسائل التعاون في اطار تنظيم موحد او ضمن تعددية الافكار على اساس ان الاتفاق حاصل على القيم والمبادئ، ويستطيع كل شخص ان يدافع عنها من ضمن التعاون والتشاور وعبر الاتصال المستمر. وهذا ما سنبحث فيه الاسبوع المقبل".

لقاء

وتحدث سعادة مساء الخميس الفائت في احتفال تكريمي في "طبرجا بيتش" اقامته مصلحة اصحاب الاعمال في حزب الكتائب وحضره عميرة ودحداح واعضاء المكتب السياسي السادة: جورج كساب، الفرد ماضي، بطرس خوند، رفيق غانم، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، رئيس اتحاد بلديات كسروان السيد نهاد نوفل، رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني ومدير البلدية السيد ايلي ابي عقل، قائد سرية درك جونيه العقيد ابراهيم مهنا، مستشار رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" للشؤون الاقتصادية الدكتور روجيه ديب، رئيس مصلحة اصحاب الاعمال في الحزب السيد توماس واكيم واعضاء المصلحة، فضلا عن شخصيات حزبية ونقابية.

والقى سعادة كلمة جاء فيها: "نحن معشر الكتائبيين ما تعودنا ان نفرق اطلاقا بين عامل ورب عمل، فالاسرة هي واحدة. هكذا تعودنا وهكذا درجنا وهكذا عملنا ونعمل، نحن دعاة توحيد. انطلاقتنا عام ١٩٣٦ كانت هكذا. ومسيرتنا خلال خمسين عاما كانت هكذا. ومخططنا من اجل الخمسين السنة المقبلة هي هكذا.

وما تحركنا الاخير من اجل توحيد العيلة اللبنانية، الا تطبيق لهذا الشعار، نقوم باتصالات وتعقد اجتماعات ونتشاور من اجل ان تكون الكلمة مجتمعة، فلا حزب يستأثر ولا فرد يهيمن ولا جماعة من دون البقية هي التي تتخذ القرار. من هنا رأينا انه من المناسب ان تجتمع الفاعليات المسيحية تمهيدا لاجتماع الفاعليات اللبنانية، كل الفاعليات اللبنانية. الجبهة اللبنانية التي نسعى الى انشائها لن تبقى مقتصرة على حزب او حزبين او على ثلاثة، بل يجب ان تضم جميع الفاعليات التي تؤمن ايماننا بلبنان (...)

نحن مع الطبقات العمالية الكادحة عملنا ونعمل. ونحن مع العمال في مطالبهم المحقة. لكننا قبل كل ذلك مع الوحدة. فاسرة العمل تتكون من العامل ورب العمل معا، اذا كنا على صعيد العمال هكذا نعمل، فبالاحرى على الصعيد السياسي والوطني. كان ربما من الانانية ان نقول اننا نحن من تحمل اوزار المحنة، واننا نحن مع بعض الحلفاء من دفع بصدور شبابنا من اجل الدفاع عن القيم التي نؤمن بها، لكن هذا لا يجدي نفعاً اذا لم نكن جميعا في خط المواجهة الاول.

ان الكتائب التي اتهمت بسبب تصرفات بعض الافراد الذين لا يفقهون معنى الكتائب ولا يفهمون النضال الكتائبي، ليس هذا جوهرها. جوهر الكتائب انها انطلقت من صميم الشعب، وانها ضمير الشعب ونبض الشعب. وعندما لا تكون الكتائب هكذا لا مبرر لوجودها".

انتقد صمت المسؤولين على احداث صيدا

سرحال: مناطق النفوذ والكيانات ربما كانت احد حلول الازمة

قال النائب فريد سرحال "ان مناطق النفوذ والكيانات التي ارتسمت معالمها على الارض حتى اليوم ربما كانت احد الحلول المطروحة لانهاء الازمة، لكن ذلك يتطلب وقتا طويلا". وعجب من صمت المسؤولين حيال ما يجري في منطقة صيدا والذي قد تكون نتائجه "تشبثا بعمليات القسمة والتقسيم".

سألت "وكالة الانباء الدولية" نائب جزين عن رأيه في الاحداث التي وقعت في الجنوب اخيرا، فأجاب: "ان الاحداث التي جرت في صيدا بين حركة "امل" والفلسطينيين لم تكن مفاجئة لي، لكنها كانت متوقعة منذ امد بعيد نظرا الى ارتباطها بالمصير الذي كتب للبنان، هذا المصير الذي توقعته قبل نشوب الاحداث ومع دخول المعترك السياسي عام ١٩٧٢، اذ لاحظت يوم ذاك المزايدات واللامبالاة والفساد التي تعم الادارات والبلاد، كأن هذه اضحت مسارا للبنانيين مسؤولين ومواطنين. ويومها لاحظت لدى الشعب اللبناني سذاجة وانجرافا دونما تفكير او وعي وراء مصالح ذاتية ووراء من يعمل على استغلال مشاعره واثارتها لمصالح شخصية رخيصة. ولا عجب بعد هذه ان نصل الى هذا الدرك والشرذمة والانقسامات. الخطيرة التي ادت الى الفرز الطائفي والمذهبي واستحداث مناطق نفوذ وكيانات بدأت تنشق عن الدولة.

والملاحظ ان كل ذلك جرى وسط صمت رسمي وشعبي، فحوادث صيدا التي قد تكون نتائجها تشبثا بعمليات القسمة والتقسيم ها هي اليوم تكتمل بعدما ظهرت بوادرها في تهجير اهالي منطقة شرق صيدا. وعلى رغم هذا الواقع نعجب كل العجب من صمت المسؤولين ازاء ما يجري، ان من قبل رئيس الجمهورية او رئيس المجلس او الحكومة مجتمعة او السلطات الامنية وقياداتها، كأن ما يجري في صيدا وغيرها من المناطق اللبنانية لا يعنينا مطلقا ولا يعني لبنان واللبنانيين".

وسئل الا يرى ان هناك ايادي غريبة تعمل على تغذية الصراعات بين اللبنانيين توصلا الى التقسيم، فأجاب: "طبعا هناك تدخلات اجنبية وعربية. وقد طلبنا اكثر من مرة ترك اللبنانيين وشأنهم. ولو ان اللبنانيين يريدون فعلا مصلحتهم ومصلحة وطنهم ووحدته لما استطاع الاجنبي الدخول على الخط لتغذية الصراع. فالاجنبي عندما يرى عدم اتفاق اللبنانيين وخلافهم على النحو الحاصل ويرى المصالح الشخصية للبنانيين تطغى على مصلحة وطنهم، والبعض منهم يرتمي في احضان الدول الفاعلة والمجاورة ولو كان ذلك على حساب الوطن ووحدته، فلا عجب في ان يستغل هذا الوضع لمصلحته ويتخلى بالتالي عن مساعدة لبنان وشعبه".

وهل يتوقع اقتراب الحل بعد عمليات الفرز التي جرت في المناطق اللبنانية؟ اجاب: "لا، ربما كانت مناطق النفوذ والكيانات التي ارتسمت معالمها على الارض حتى اليوم هي احد الحلول المطروحة لانهاء الازمة، لكن ذلك يتطلب وقتا طويلا في رأيي ريثما تكون عمليات الفرز الجغرافي والسياسي قد انتهت فعلا. ما نخشاه خلال هذه الفترة ان تستمر الاوضاع السياسية والاقتصادية على تفاقمها، الامر الذي سيحمل اللبنانيين على الهجرة خصوصا في غياب اي معالجة وفي ظل الارتفاع المستمر لسعر الدولار والعملات الاجنبية. علما بأن اللبنانيين تحولوا في غالبيتهم، طبقة فقيرة معدومة لا حول لها ولا قوة على تأمين القوت اليومي. وهنا نعود لنحذر للمرة الالف من خطورة ما يجري على الصعيدين السياسي والاقتصادي وعلى المسؤولين ان يدركوا حقيقة ما يجري على الارض، ويلتفتوا الى معاناة هذا الشعب المسكين، لعلنا بعودتهم الى اللقاء والتوافق نستطيع تأمين الحل الذي يرضي الجميع".

وسئل سرحال اخيرا الا يتخوف في ظل الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة من ثورة اجتماعية لتغيير الواقع الراهن، فأجاب: "ان الاتكال على ردة فعل يقوم بها الشعب اللبناني لتغيير الواقع غير منتظر، لان اللبنانيين اسرى المزايدات والاعلام والممارسات التي تجري على الارض. فالشعب اللبناني يدفع اليوم نتيجة خطاه وسكوته على ما جرى في البلاد منذ الاستقلال وحتى الساعة. والسؤال: هل يعود المسؤولون الى اللقاء تحسسا مع ما يعانيه الشعب ام انهم يستمرون في رفضهم ذلك؟"

الاحرار اشادوا بمواقف البطريرك الماروني:

رعاية المصالح السورية في لندن مخالفة للاصول القانونية والدستورية



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

أسف المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار لقبول لبنان رعاية المصالح السورية في بريطانيا بعد اغلاق السفارة السورية في لندن، معتبرا ان ذلك "مخالف للاصول القانونية والدستورية، لان لا تمثيل ديبلوماسيا بين بيروت ودمشق". وطالب مصرف لبنان بالتدخل سريعا للحد من تدهور سعر الليرة اللبنانية ومساعدة القضاء في القيام بواجبه.

عقد المجلس السياسي للحزب قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون، وعرض التطورات الاخيرة في ضوء الاشتباكات الدائرة بين حركة "امل" والفلسطينيين في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت، وارتفاع سعر الدولار.

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع، اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"استهل المجلس السياسي الاعلى اجتماعه بعرض نتائج زيارة غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان وفرنسا والمواقف التي اعلنها في شأن مستقبل لبنان، وتأكيده على الثوابت اللبنانية التي لا يمكن للبنان ان يستمر من دونها.

وابدى المجلس ارتياحه الى التفهم الفرنسي والاوروبي لحقيقة الازمة اللبنانية ومسبباتها، ورأى في تحرك الصرح البطريركي الماروني عودة الى الاصول التاريخية، والى ابراز حق لبنان ووجهه الحضاري في العالم.

ثم عرض المجلس موضوع توسيع الجبهة اللبنانية، فاستمع الى شرح مسهب من رئيس الحزب عن نتائج الاتصالات التي اجريت في هذا الصدد، وركز على ضرورة قيام الجبهة بدورها الوطني المطلوب، لما لذلك من تأثير اساسي في مواجهة الاستحقاقات الداهمة.

وناقش المجلس موقف بريطانيا والدول الاوروبية من الارهاب الذي ادى الى قطع العلاقات بين بريطانيا وسوريا. ولفت الى ان لبنان عانى ولا يزال من الارهاب الذي يمارس ضد شعبه، متمنيا على كل الدول وعي مسؤولياتها التاريخية ووضع امكاناتها لدرء اعمال الارهاب والقضاء عليها. واسف المجلس لقبول لبنان رعاية المصالح السورية في بريطانيا بعد اغلاق السفارة السورية في لندن، وهو اذ يلفت الى ان اسفه لا ينبع من معارضة الاهتمام بمصالح الشعب السوري، يشير الى ان هذا الواقع يعود الى كونه مخالفا للاصول القانونية والدستورية، على اعتبار ان لا تمثيل ديبلوماسيا بين بيروت ودمشق، وهو الشرط الاساسي الذي يسمح برعاية اي من مصالح البلدين في الخارج.

وبحث المجلس في ابعاد حرب المخيمات والقتال بين حركة "امل" والفلسطينيين، فرأى فيها حربا للآخرين على ارض لبنان. ودعا الى وقف فوري للقتال محافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم وتفاديا لاي مخاطر يمكن ان يتسبب بها استمرار هذا الصراع على مصير الاراضي اللبنانية.

وناقش المجلس الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فأبدى استغرابه لعدم ايلاء المسؤولين هذه القضية الحيز الاكبر من اهتماماتهم، خصوصا انها تهدد بتجويع الشعب من خلال افقاره.

وتوقف المجلس عند الارتفاع الجنوني وغير المبرر لسعر الدولار واقدام بعض المصارف على المضاربة غير المشروعة تغطية لعجز من جراء فتح اعتمادات لستة تجار معروفين، فطالب مصرف لبنان بوجوب التدخل السريع للحد من التدهور الخطير واحكام الرقابة على العمليات المصرفية ومساعدة القضاء في القيام بواجبه.

واخيرا كلف المجلس نواب الحزب وضع دراسة تفصيلية عن ازمة السكن، ووضع اقتراح قانون متطور للايجارات. وطالب بوجوب تحويل مبلغ المئتي مليون ليرة المخصص للاسكان في البروتوكول السابق بين وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار تخفيفا من حدة ازمة السكن. وكلف نواب الحزب تحريك المجلس النيابي لاقرار مشروع مصرف الاسكان وتخصيص المبالغ المقترحة له.

وطالب المجلس بتحويل جزء من مبلغ المليار ليرة المخصص لمجلس الانماء والاعمار، لتأمين المستحقات المترتبة على الدولة للمستشفيات والبالغة نحو ٦٠٠ مليون ليرة، ليستأنف المواطنون افادتهم من الضمان الصحي والاستشفاء، وارصاد مبلغ آخر لمياه بيروت والمناطق العطشى، فضلا عن تزفيت الطرق.

ورأى وجوب اعطاء الاولوية المطلقة لهذه المشاريع الحيوية التي لا يمكن ارجاؤها".

الحص يلتقي "تجمع اللجان"

التقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس وفدا من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السادة: بشارة مرهج، غازي الادهمي، حمد سليمان، وعرض معه الاوضاع الراهنة.

عمار: السلاح الفلسطيني في الجنوب يجر الويلات على شعبه وعلى لبنان

نبه النائب محمود عمار الى ان الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب "يجر الويلات على الشعب الجنوبي وعلى كل لبنان".

وقال عمار في تصريح ادلى به امس الى "وكالة اخبار المشرق": "ليس من مبرر بعد احداث احدى عشرة سنة في لبنان وبعد الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٧٨ و١٩٨٢ ان يتشبث الفلسطينيون بوجودهم المسلح في لبنان. مع العلم بان لبنان ضحى وتحمل الكثير في سبيل القضية الفلسطينية واللبنانيون لا يزالون حتى الآن يدافعون عن القضية الفلسطينية. وان الوجود المسلح الفلسطيني على ارض الجنوب يجر الويلات على الشعب الجنوبي وبالتالي على كل لبنان، فنتمنى ان يستجيب الفلسطينيون العقل والمنطق والواقع ويضعوا حدا لممارساتهم في سبيل مصلحتهم ومصلحة القضية.

ان تحرير الارض الفلسطينية لن يتم عبر جنوب لبنان وحده، بل لا بد من استراتيجية عربية موحدة تنطلق من كل الدول العربية المجاورة لاسرائيل ومواجهتها بحرب قومية يعد لها عملا بالآية الكريمة: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة". اننا نهيب بالجميع ان يدركوا المخاطر التي تحيط بالشعب اللبناني بعد حرب استمرت ١١ سنة وتعرض لبنان او يتعرض الآن لكارثة اقتصادية اجتماعية".

حمادة: مبادئ جنبلاط مسلمات والانقاذ مطلوب بالحوار أو بأي وسيلة

وصف الوزير السابق السيد مروان حمادة المبادئ التي اعلنها وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي بانها "مسلمات لا يختلف عليها اثنان". ودعا الى "عملية انقاذ شاملة للوضع اللبناني بالحوار اذا توافرت الجدية او بأي وسيلة اخرى".

وقال حمادة في تصريح ادلى به امس: "لا يجوز ان يقتصر الجهد الوطني المبذول حاليا على اطفاء النار في المخيمات وتكريس خطوط تماس داخلية باسم "الفصل"، بل يجب ان يتخطاه بسرعة الى "قواعد العمل المشترك المبني على ميثاق واضح، يوحد القرار السياسي والاداة العسكرية والمعالجة الاجتماعية".

ووصف المبادئ التي حددها الوزير وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي اول من امس بانها "مسلمات لا يختلف عليها اثنان وتصلح ركيزة واطارا للتحرك الوطني اكان جبهويا ام تنسيقيا"، وقال: "لا يمكن ان نبقى في حال جمود ننتظر فعل الآخرين لنبتكر رد فعل، فالدفاع عادلا ينفع وسيلة للدفاع في وقت تهاجم القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ومعها سوريا من كل صوب، ويتوسع الشرخ الجماهيري ويستباح الامن ويتهاوى الاقتصاد".

واضاف: "ان عملية انقاذ شاملة للوضع اللبناني، بكل الوسائل النضالية وبكل القوى المخلصة القادرة، باتت ضرورية، بالحوار اذا توافرت الجدية والنيات الحسنة، او بأية وسائل اخرى اذا ثبت ان لا بد منها. لان الناس عادت لا تتحمل فوضى الوطنيين ولا اقتتالهم ولا تآمر الحكم ومراهناته".

وعن استمرار الحملة لقيام مقاطعة اوروبية لسوريا قال: "ان التاريخ العربي حافل بمثل هذه المحاولات المحكومة بالفشل ولن تكون السيدة تاتشر الساعية الى انقاذ وضعها الانتخابي المتهاوي اوفر حظا من انطوني ايدن ابان العدوان على السويس".

وكان حمادة عرض الاوضاع مع الوزير جنبلاط ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والسيد محسن دلول ورئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس اركان الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم. واتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

يعلن مقترحات اقتصادية الاربعاء

"تجمع الموازنة" أسف لاحداث الجنوب واستغرب توقف الحوار الحكومي

قرر "تجمع النواب الموارنة المستقلين" عقد مؤتمر صحافي الاربعاء المقبل، لتحديد موقفه من التطورات الاخيرة. واستغرب توقف الحوار الحكومي لافتا الى "نتائجه السلبية الكبيرة" على كل الصعد. وابدى اسفه للاحداث التي حصلت في الجنوب متمنيا بسط سلطة الاجهزة الامنية اللبنانية الشرعية هناك.

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن واوغست باخوس. وغاب النائبان جبران طوق والياس الهراوي بداعي السفر.

والتقى التجمع خلال اجتماعه النائب خاتشيك بابكيان وبحث معه في التطورات الاخيرة وآفاق المرحلة المقبلة.

بعد الاجتماع ادلى النائب حرب بالتصريح الآتي:

"تشاور المجتمعون في الاوضاع العامة ولاسيما منها الاوضاع الاقتصادية الخطيرة والجمود السياسي المهيمن. ونتيجة البحث قرر التجمع التصدي للمشكلة الاقتصادية بالوسائل المتوافرة لديه، حتى من خلال اقتراحات قوانين سيتقدم بها الى المجلس النيابي بعد اجراء دراسة علمية للافكار المطروحة لمواجهة الازمة. وسيعقد التجمع مؤتمرا صحافيا نهار الاربعاء، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يطرح فيه اقتراحات القوانين التي يكون قد اعدها، وموقفه من الاوضاع العامة، علما ان التجمع يستغرب استمرار الحكومة في موقفها السلبي من معاودة الحوار السياسي، خصوصا ان لهذا الموقف نتائج سلبية كبيرة على كل الصعد ولاسيما منها الصعيد الاقتصادي العام.

ولذلك يدعو التجمع رئيس الحكومة، الى معاودة انطلاقة الحوار، وتحمل المسؤوليات في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها لبنان. وسيقوم التجمع باتصالات على الصعيد النيابي، وبدولة رئيس المجلس لكي يضع المجلس يده على الازمة الاقتصادية لمواجهتها ولوضع حد للانهيار الخطير الحاصل في هذه الفترة".

وسئل ما هو رأيه في وضع الجنوب، فاجاب: "تشاور التجمع في الاحداث الحاصلة في الجنوب بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "امل" اللبنانية، وهو اذ يأسف لهذه الاحداث ونتائجها، واذ يتمنى بسط سلطة الاجهزة الامنية اللبنانية الشرعية لعودة الامن والسلام، فانه لا يزال على موقفه السابق من هذا الصراع، وهو موقف يرفض كل الممارسات التي تتعارض مع السيادة الوطنية وتعيد لبنان الى اجواء ما قبل عام ١٩٨٢.

ومن هذا المنطلق، نأمل في ان يعي الافرقاء مسؤولياتهم، خصوصا ان استمرار التدهور الامني في تلك المنطقة الحساسة على الصعيد الاقليمي والدولي، قد يخلق اشكالات تحول دون ارسال الدولة الجيش اللبناني الى الجنوب لمؤازرة القوة الدولية في تنفيذ القرار ٤٢٥، وهو ما يخدم مصلحة اعداء لبنان ويساهم في استمرار احتلال قسم من الاراضي اللبنانية".

وهل يرى ان سوريا يمكن ان تتجاوب مع موقف البطريرك صفير لحل الازمة اللبنانية بعدما ابدى استعداده لزيارتها؟ اجاب: "ان التجمع منفتح على كل الفئات والاطراف، ولكن ليس له حاليا اتصالات مع سوريا. وهذا لا يعني انه لن تكون له اتصالات مستقبلا مع سوريا، خصوصا ان كل الاتصالات التي يقوم بها مع اي طرف، لا يكن الا ان تنطلق من المبادئ الاساسية التي يجب ان يقوم عليها لبنان ودولته المستقلة. اما ان يكون البطريرك صفير على استعداد للقيام بأي مبادرة تساهم في احلال السلام في لبنان ووضع حد لحال الشرذمة القائمة واعادة الاستقلال والسيادة الى دولتنا، فهو موقف ثابت ومستمر لبكركي التي تعتبر ان من مهماتها الاساسية المساهمة في وضع حد للمأساة اللبنانية".

وما هو الموقف الذي اتخذه التجمع بالنسبة الى مشاركته في "الجبهة اللبنانية"؟ اجاب: "نتيجة التصريحات التي صدرت امس عن الرئيس كميل شمعون والدكتور سمير جعجع، واعلنا فيها ان الدعوة الى المشاركة لم تعد موجهة الى النواب نظرا الى الاطار النيابي الذي يعملون فيه، اعتبرنا ان الموضوع لم يعد مطروحا في الحاح، خصوصا ان هناك عضوين من اعضاء التجمع هما خارج لبنان وينبغي انتظار عودتهما لاتخاذ مثل هذا القرار. انما هذا لا يعني ان التجمع لن يكون على صلة واتصال مستمرين بالجبهة اللبنانية للتنسيق معها في المواقف الوطنية كما كان يحصل في السابق".

مخيبر يحض جميع المسؤولين على اعلان التقشف وعصر النفقات

حض نائب المتن الدكتور البر مخيبر جميع المسؤولين على "اعلان حال التقشف واعتماد سياسة صارمة لعصر النفقات نظرا الى الاوضاع المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد ويتخبط فيها الشعب اللبناني".

وطالب مخيبر بتجميد اعمال مجلس الانماء والاعمار "غير المجدية ولاسيما منها انشاء الاوتوسترادات وفتح الطرق الجديدة وبحصر الانفاق بالضروريات الحياتية اللازمة كاعادة تعمير المناطق المتهدمة في الجبل وبقية المناطق لتأمين عودة المهجرين اليها، وبتأمين نفقات الاستشفاء للمواطنين، وبتنفيذ مشاريع لتأمين مياه الشفة، لان الانسان يريد ان يشرب ويروي ظمأه قبل ان يمشي على الطريق".

استقبل امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، الرئيس العام للرهبانية الشويرية الباسيلية للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس عبده الذي وجه اليه دعوة الى حضور القداس الاول للمطران ابرهيم نعمة في سيدة المعونات في قرن الشباك غدا الاحد.

واتصل سكاف بوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران واتفقا على عقد اجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس الشؤون التموينية.

سكاف وعسيران

ودعا الى معالجة الاوضاع المعيشية فورا "من اجل التخفيف منوطأة الغلاء ورفع كابوس الجوع والفقر، ووضع حد للارتفاع الجنوني في اسعار الدواء والغذاء والكساء والتعليم، علما بان الدخل الفردي للمواطنين اصبح لا يتجاوز ١٠ في المئة من قيمته السابقة، وان كل زيادة مقترحة على الاجور الحالية مهيأة للابتلاع اذا لم تسارع الحكومة الى تجميد الاسعار قبل زيادة الاجور".

وقال: "ان هذا الوضع الاقتصادي المتدهور والمتفاقم يهيئ تلقائيا المجتمع المحتاج لانفجار مجتمعي لا يمكن اي سلطة عند ذاك احتواءه".

واقترح انشاء اسواق تعاونية في كل المدن والمناطق.



الحسيني وسكاف وحمادة ونقابتان طالبوا بالاقتصاص من قتلة مسعود

دانت شخصيات رسمية وحزبية وبلدية بيروت ونقابتان جريمة اغتيال جورج مسعود صاحب الـ"كورال بيتش"، ودعت الاجهزة الامنية الى كشف الفاعلين والاقتصاص منهم، محذرة من "استمرار مؤامرة الفرز الطائفي" وشددت على "انقاذ الوضع اللبناني بأي وسيلة".

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قال: "ان اغتيال السيد جورج مسعود وغيره من الحوادث انما هو وليد تفشي ظاهرة العصابات التي تعمل على ابتزاز الناس وسلبهم اموالهم وممتلكاتهم. وهنا ما يشكل مسؤولية الجهات الامنية التي تعجز عن ملاحقة هذه العصابات ومكافحتها ويشكل مسؤولية التنظيمات المسلحة التي تشكل بارادتها او بسكوتها غطاء لهذه العصابات، حتى باتت ظاهرة السطو على المصارف كأنها من الاعمال المعتادة والمقبول بها، خصوصا ان المرحوم جورج مسعود لا علاقة له بأي نشاط سياسي او حزبي. فنحن نستنكر جريمة اغتياله اشد الاستنكار ونطالب كل الاجهزة والقوى الفاعلة بعدم التهاون في كشف ملابساتها وانزال اشد العقوبة بمرتكبيها".

سكاف

وقال وزير الاعلام السيد جوزف سكاف: "بالامس اغتيل الشيخ صبحي الصالح، واليوم اغتيل رجل الاعمال المعروف جورج مسعود، فمن يقف وراء الجريمة البشعة؟ انني المح من هاتين الجريمتين ما يشير الى استمرار مؤامرة الفرز الطائفي، والا كيف تتكرر الجرائم وتتناول رجال الدين والاعمال من دون رادع او وازع؟ لذلك فانني احذر القوى الفاعلة على الارض من الانجرار الى مؤامرة التقسيم".

حمادة

وقال الوزير السابق السيد مروان حمادة: "صمد ١١ عاما في مؤسسته، في منطقته، في بلده، فكان جزاؤه الاغتيال. لست ادري كيف نتحمل كوطنيين الجريمة النكراء التي طاولت جورج مسعود، الرجل الذي وهب ذاته لاهم قطاع من القطاعات الاقتصادية في هذا البلد. ومن اجل ذلك واجه مختلف انواع المصاعب المختلفة واشكالها. قاوم المخاطر، ورفض الفرز وواجه الابتزاز وصبر، وصابر كي يستمر الصرح السياحي الكبير، حمل همومه ومشاكله وانتظر قدوم مصادر الرزق لكثير من العاملين معه، من ابناء هذا الشعب المعذب.

ان اغتيال جورج مسعود حلقة من سلسلة المؤامرة التي اتخذ اصحابها الاغتيالات سلاحاً من اسلحتهم المسمومة التي ارادوا بها تفتيت المجتمع وتبديد الآمال في بعث هذا البلد بعثاً جديداً مستقيماً.

ونحن مع ذلك سنبقى مقاومين غير مستسلمين. فلا نستنكر اغتيال جورج مسعود ولا يجوز ان نكتفي باستنكار سلسلة الاغتيالات المجرمة التي سبقتها، بل يجب تحويل استنكاراتنا طاقات مضاعفة لانقاذ الوطن من المجرمين والقتلة وسحق المؤامرة، مؤامرة تفتيت الوطن وتقسيمه".

السردوك

ودان رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك اغتيال مسعود، معتبراً هذه الجريمة "اسفيناً جديداً يدق في نعش بيروت، نفذته يد اثيمة تخطط في الخفاء وتنفذ منسقة مع امراء الحرب والدم والدمار (...) ووصمة عار جديدة في جبين المنطقة الغربية من بيروت".

وقال: "اذا عجزت قوانا، فلتضع القوى السورية حداً نهائياً لهذه الكوارث. واناشد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان ينسق مع رئيس المخابرات السورية العميد غازي كنعان، ولتكن للمراقبين بامرته الصلاحيات التي يشاء، فسوريا الاسد في اعتقادي مستعدة لكل تضحية وان كانت لا ترغب في التدخل عميقاً في شؤوننا الداخلية الا ان ما يجري يحملها على ذلك لانها حريصة ونحن يبدو اننا لسنا كذلك، ويالاسف!"

نقابتان

واصدرت نقابتا الطهاة ومستخدمي الفنادق والمطاعم بياناً قالت فيه: "مرة اخرى تمتد يد التخريب والفتنة لتغتال احدى الشخصيات الاقتصادية صاحب فندق كورال بيتش السيد جورج مسعود. ان نقابتي الطهاة ومستخدمي المطاعم والفنادق والمقاهي اذ تدينان بشدة جريمة اغتيال هذه الشخصية القطاعية الفندقية تؤكدان ادانتهما لكل اعمال التخريب السياسي والامني والاقتصادي التي تمارس في مناطقنا الوطنية خصوصاً التعرض للقطاع السياحي الذي ما زال بعض مؤسساته المهمة يعمل طبيعياً في هذه المنطقة من بيروت ويشكل دعامة اقتصادية اساسية لها.

ان اغتيال السيد مسعود يعتبر مؤشراً سياسياً وامنياً خطيراً تدينه نقابتانا بشدة، وتطالب المسؤولين ببذل كل الجهود لكشف الفاعلين وملاحقتهم لينالوا العقاب اللازم".

الراسي لليوم الثاني في المستشفى واستقبل عواداً وتلقى اتصالات

بقي امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي لليوم الثاني على التوالي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث تجرى له فحوص طبية.

واتصل به مطمئناً الى صحته السادة: الرئيس سليمان فرنجيه، رئيس الحكومة رشيد كرامي، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، والوزراء نبيه بري وجوزف الهاشم وجوزف سكاف والنواب: مخايل ضاهر، محمود عمار، حسن الرفاعي، لويس ابو شرف، حبيب كيروز، الياس الخازن، بطرس حرب، اوغست باخوس، رينه معوض، اميل روحانا صقر، الوزير السابق الدكتور اميل بيطار، القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، روبير فرنجيه، قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة، قنصل السنغال انطوان عقيقي، العميدان جان ناصيف وفايز الراسي، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، المفوض العام سمعان حبيقة، السيدة زهية سلمان، حميد خوري، ميلاد معوض، جان عبيد.

ومن الذين عادوه: وزير التربية الـ[illegible] سليم الحص، الرئيس تقي الدين الصلح، النواب: زكي مزبودي وطلال المرعبي وميشال معلولي، الوزير السابق مروان حمادة، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام في القصر الجمهوري محمود عثمان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، العمداء: شوقي شعراني، عمر مخزومي، سامي الخطيب، محافظ جبل لبنان بالوكالة سميح الصلح، العقداء: انطوان سعادة، عبد الكريم ابرهيم، محمود مطر، المقدم رئيف زيدان، رئيس بلدية بيروت شفيق السردوك، عضو لجنة التنسيق محمد قباني، مدير الدفاع المدني ايلي حنين، اللواء المتقاعد هشام قريطم، الرواد: فايز رحال، محمد الحسيني، جورج بستاني، النقباء: سامي ضاهر، محمد قاسم، ناجي دمج، هشام الاعور، ومحمد شعيتو، بشارة مرهج، السيدة سلوى السعيد.

وفي المساء عاده: الرئيس رشيد الصلح، النائبان عبد اللطيف الزين وحسين منصور، الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، العقيد عصام ابو زكي، المقدمان نبيل الزين وعدنان غطمي.

حذر من فتنة عبر قادة منحرفين

قبلان: على "أمل" تنفيذ الاتفاقات وليفتح الفلسطينيون صفحة جديدة

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حركة "امل" بتنفيذ الاتفاقات الامنية في الجنوب "للحؤول دون تكرار المعارك التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي". كذلك طالب "الاخوة الفلسطينيين بنبذ الخلافات وفتح صفحة جديدة من التعاون مع اخوانهم في "امل" لوأد نار الفتنة وتفويت الفرصة على الاعداء، وبتر الايدي العابثة التي تؤجج نيران الفتن".

قال المفتي قبلان في خطبة الجمعة: "في غمرة الاحداث المؤلمة حيث الضلالة تتحكم بالناس والشر يسيطر على النفوس، بتنا رهينة التيارات والاهواء، مما جعل اعمالنا وممارساتنا اليومية وليدة الجهل وعدم الايمان بالله والرسل. ابتعدنا كل البعد عن القيم، فلا انسانية، ولا اخلاق، سلاحنا الوحيد هو البندقية التي فيها الشر والفتنة، ونتيجتها الهدم والفتك والتفرقة.

كل هذا الذي مارسناه، وهذا النهج الذي ما زلنا نسلكه، وهذه الفوضى التي لم تفارقنا طوال اعوام، ما جعلنا نعيش حالة من التفسخ والتشدد، فاصبحنا جماعات متفرقة تسوسنا ايد خارجية من خلال خطط مشبوهة في مجملها، خدمة لاغراض الاعداء والمتربصين الشر بنا، تاركين قول الله تعالى في كتابه العزيز "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

فكيف نجد نصيبنا من هذه الآية الكريمة، والتعاون الوطيد احكم حول الاثم والعدوان بيننا، غير متطلعين الى المستقبل وما يخبئه لنا القدر، غير آبهين بالنتائج التي يمكن ان نصل اليها من جراء سياسات رعناء وغير مدروسة، فاذا بنا ادوات حقيقية في يد المؤامرة تحركنا كيفما تشتهي وكيفما ترى في تحركنا مصلحة وتحقيقاً لاهدافها!

اننا نعلم جميعاً بان العدو الاسرائيلي هو المستفيد الاول مما يجري على ساحتنا اللبنانية والعربية على السواء، ويحذر بعضنا بعضاً من مغبة التمادي في هذا المخطط الرهيب، ولكن ويالاسف الشديد، ترانا اشد ضراوة واكثر تصميماً على السير في هذا المخطط لماذا؟ هذا هو السؤال الذي لم نجد له جواباً حتى الآن؟ لمصلحة من التقاتل بين ابناء الوطن الواحد؟ وهل المستفيد من هذا الصراع الدامي والمستمر اي فريق على ساحتنا اللبنانية؟ هل من خلال هذا التقاتل البغيض والاقتتال المشؤوم من مصلحة فيها خدمة للقضايا العربية، خصوصاً القضية الفلسطينية؟ هل استطاع احد من الافرقاء المتنازعين في لبنان تحقيق رغبته؟ الكل خاسر والثمن يدفع دماً ومالاً من دون تمييز ولا تفريق.

كلنا اصبحنا فريسة التفرقة، فاهدرت الطاقات وتزعزع الكيان وانهار الاقتصاد وكبرت المأساة التي لم يسلم من شرها احد. انساننا مهدد اينما كان والشر يلاحقه اينما وجد. وحالة اليأس هي السائدة في كل الاحياء والشوارع والمناطق، في ظل فلتان دائم وتعنتر مستمر. في سبيل الخلاص والانقاذ رددنا كثيراً ونصحنا مراراً، ان الخلاص اولاً واخيراً، لن يكون الا من خلال تضافر الجهود وتشابك الايدي وتوحيد الاهداف لتحقيق المبادئ التي نادى بها الجميع، وهي في الحقيقة امنيات الشعب وتمنياته وطموحاته بكل فئاته.

ان المسلمات التي لن يستطيع اي فريق التخلي عنها هي بناء لبنان الموحد ارضاً وشعباً ومؤسسات، لبنان المساواة والعدالة لجميع بنيه، وهذه هي حقيقة ثابتة تمسك بها اللبنانيون الذين يرفضون رفضاً قاطعاً اية مساومة في شأنها او مزايدة عليها.

من هنا نجد ان تجسيد هذه الحقيقة وتحويلها واقعاً ملموساً من خلال عودة اللبنانيين الى اصالتهم ومحبتهم لبعضهم لبعض لان تفككهم وبقاءهم على هذا النحو من التشرذم لطرح المشاريع المختلفة، قد يبقيهم في هذه الدوامة من الصراعات والتي قد تأتي على البقية الباقية من هذا البلد، وبالتالي لن يكون هناك امل في تحقيق ما يصبون اليه من الوصول بلبنان الى شاطئ الامن والسلام.

ان بقاء لبنان وديمومته بلد الحرية والديموقراطية، عربياً فاعلاً في محيطه، مسؤولية لبنانية، وعلى المعنيين فيه ان يعملوا وسعهم لتكريس هذه الحقيقة، وذلك بعودتهم الى الحوار العقلاني والبناء، والتعرف جيداً الى الواقع التاريخي والجغرافي للبنان، لان اي تنكر له، هو تنكر للبنان ومؤامرة فعلية على شعبه ووجوده.

ان التخلي عن العنف والعودة الى الحوار وسيلة لحل النزاعات المصطنعة، هو المخرج الوحيد والطريق الانسب والافضل لكي يستعيد لبنان عافيته ويسترد دوره الفاعل والعامل ضمن محيطه العربي، واي توجه مخالف لهذا الطرح هو غاية اسرائيلية هدفها استمرار الحرب على الارض اللبنانية، مع ما تعنيه من افرازات سياسية وديموغرافية، وعمليات فرز مناطقية وطائفية ومذهبية، تنهي لبنان كوطن وكيان، خصوصاً بعدما تحول هذا البلد الى ساحة اختبار وتمرير صفقات سياسية نتيجتها تقسيم المنطقة العربية وتحويلها دويلات متناحرة ومرتهنة لسياسات خارجية، وهذا ما تسعى اليه اسرائيل بالتعاون المطلق مع دول كبرى للنيل من القدرات العربية واستنزافها في ظل غياب الحد الادنى من التضامن العربي والتناحر القائم بين الانظمة العربية، وافضل وسيلة لتحقيق ذلك هو الثوب الفلسطيني بعدما وجدوا فيه نموذجاً يروق المتآمرين، وها هم يحاولون تعميمه من خلال بث الفتنة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني بالتعاون مع بعض القادة الذين انحرفوا عن الخط واصبحوا ادوات في ايدي الاعداء يلهثون وراء الاغراءات والصفقات الاستسلامية، فآثروا الدولارات على دماء شعبهم واخذوا على عاتقهم اغراق المنطقة في المآسي وافتعال الاحداث وفتح جبهات المخيمات لتكون خطوط تماس ومصادر فتنة بين من في داخلها ومحيطها، بهدف تحويل المعركة المصيرية مع العدو الاسرائيلي الى معارك استنزاف بين ابناء القضية الواحدة والمصير الواحد، فتنتصر اسرائيل في حربنا بعضنا مع بعض، بعدما خسرت في حربها ضدنا وتحقق ما لم تتمكن من تحقيقه في الاجتياح.

انني اوجه هذا الكلام الى كل المؤمنين والمخلصين للعروبة والاسلام، ان يعوا خطورة ما يجري، ويدركوا ان للعدو اكثر من استراتيجية عسكرية يريد ان يستخدمها معنا، وهو لن يترك وسيلة او فرصة الا وينتهزها لتحقيق مخططاته، ونحن لا نزال حتى هذه الساعة دمى في يده يحركنا كلما وجد نفسه في حال ارباك، فالمؤامرة المتنقلة تارة في بيروت وطوراً في الجنوب، هي من صنعه ومن استراتيجيته، ولا شك في انها سلاح فعال في يده، ومن خلالها يمكن ان يصل الى غايته. فلنكن على قدر المسؤولية، ولتكن الدول العربية في حال استنفار عام لمواجهة مثل هذه الاخطار التي قد تطاولها وتعود عليها بابشع الاخطار وافدحها.

واننا نطالب جميع الدول العربية بان تكون لها وقفة واحدة لتحقيق طموحات شعوبها برفع هذا الكابوس التآمري عنها، من خلال خطة عربية مدروسة تضع حداً لهذا التدهور الخطير في العلاقات ما بين الانظمة العربية والتعامل مع العدو الاسرائيلي بما يخلص الامة من براثن المستغلين والمتآمرين.

كما اننا نطالب الاخوة الفلسطينيين بان يعودوا الى وعيهم ورشدهم ويتخلوا عن كل الاثواب المشبوهة والمستعارة ليكونوا جنباً الى جنب مع اخوانهم اللبنانيين في معركة التحرير لاسترداد الحقوق السليبة، وذلك بنبذ الخلافات وفتح صفحة جديدة من التعاون مع اخوانهم في حركة "امل" متجاوبين مع النداءات المخلصة والمساعي الخيرة لوأد نار الفتنة وتفويت الفرصة على الاعداء وبتر الايدي العابثة التي تفرق الصفوف وتؤجج نيران الفتن.

وكذلك اننا نطالب حركة "امل" بتنفيذ الاتفاقات الامنية في الجنوب والتجاوب مع القوى الوطنية والاسلامية والقوى النظامية التي شكلت للحؤول دون تكرار هذه المعارك التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي".

"المسيرة" احتفلت بسنتها الاولى

جعجع: نتمنى نجاح مسيرتنا

في مرور سنة على تحويل مجلة "المسيرة" العسكرية الناطقة باسم "القوات اللبنانية" مجلة سياسية، اقامت اسرتها بعد ظهر امس كوكتيلاً في مقرها حضره وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" المحامي كريم بقرادوني ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار وامين الاعلام في حزب الاحرار السيد انطوان شويري ورئيس جهاز التربية في "القوات" السيد جاك شرتوني ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الزميل رفيق شلالا والزميل جوزف ابو خليل والمهندس الفرد ماضي وقيادات حزبية وعدد كبير من الصحافيين.

تحدثت رئيسة تحرير "المسيرة" الزميلة فيفيان صليبا، قالت: "قبل سنة التقينا، ونحن نشكر ثقتكم بنا. ان الكلمة سلاح قوي. وتجدد ايماننا بالحرية، حرية الرأي والديموقراطية (...) اننا ما غبنا عن اي حدث، انما اكثر من ذلك شاركنا في الحدث مرات".

وتكلم السيد الياس ربابي، فاثنى على جهود اسرة المجلة، واشاد برئيسي الكتائب والاحرار وقائد "القوات اللبنانية".

والقى جعجع كلمة تمنى فيها "ان تنجح المسيرة التاريخية، مثلما نجحت المسيرة الاعلامية". وقال: "مرت "المسيرة" بصعوبات كثيرة، خصوصاً عندما حصل الاتفاق الثلاثي الذي طاولتها شظاياه واستشهد بعض اعدادها. واضطررنا الى ان ننقل مطابعنا، وان نطبع احد الاعداد في مطابع المتن الشمالي".

واشار الى ان هذه المجلة "تختلف عن سائر المجلات الاسبوعية بانها ملتزمة، وهي لا تستطيع دخول مناطق الوجود السوري في لبنان، خصوصاً في الشمال والبقاع". وتمنى لاسرتها النجاح.

اده الى الترك: مجلس الامن يبدو انه يسهل اجتياحاً جديداً

تعليقاً على الرسالة الجوابية التي وجهها الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الى عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده والتي نشرتها "النهار" في ٣٠ تشرين الاول الماضي، ابرق اده امس الى الترك بالآتي:

"سعادة الامين العام السيد فؤاد الترك.

اشكر لكم فائق الشكر العرض الممتاز الذي شئتم ان تقدموه لي.

وهكذا نستطيع الاستنتاج، ويا للاسف، ان تصرف مجلس الامن لا يمكن الا ان يشجع اسرائيل في رفضها تنفيذ القرار ٤٢٥ بعدم سحب قواتها من الاراضي اللبنانية.

ومن جهة اخرى، ان مجلس الامن برفض انتشار القوة الدولية على طول مجرى الليطاني بين دير ميماس وبلاط وفي المساحة الفاصلة بين كتائب القوة الدولية شمال المطلة، يبدو انه يريد تسهيل اجتياح جديد للجنوب اللبناني يمكن ان يؤدي هذه المرة الى ضم الاراضي حتى الضفة الشمالية لليطاني، خصوصاً في حال انسحاب قوات الامم المتحدة.

واليك تحياتي".

"التضامن المسيحي" و"شباب الجبل"

زار رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة مقر "تجمع شباب الجبل" والتقى الهيئة العمومية وتحدث اليها عن الاوضاع عموماً. وحدد "المسلمات الاساسية لنظرة المقاومة المسيحية اللبنانية الى الحل والتركيبة المستقبلية للبنان". والخطوات التي تنفذها قيادة "القوات اللبنانية" من ضمن "التوجه الاستراتيجي العام بما يؤدي الى خلق ظروف موضوعية للعودة الى الجبل".

منظمة العمل وسفير يوغوسلافيا

التقى امس وفد من منظمة العمل الشيوعي في لبنان ضم عضو المكتب السياسي نصير الاسعد، وعضو لجنة العلاقات الخارجية مختار حيدر، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانمير لازاروفيتش في حضور السكرتير الاول السيد غافر يلوفيتش.

وفي معلومات وزعتها المنظمة ان البحث تناول التطورات السياسية والامنية.

نبه الى الاستمرار في حال الضياع

المرعبي: الحوار هو الحل الوحيد والامن الذاتي لا يؤدي الى نتيجة

رأى النائب طلال المرعبي في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الصحافية" امس "ان الحل الوحيد هو متابعة الحوار، لان لا حل لوضعنا الداخلي الا بالحوار الايجابي الذي يوصل الى وفاق وطني صحيح يعيد بناء الدولة على اسس العدالة والمساواة".

وقال: "ان اي تعثر او اي عرقلة يمكن ان توضع في طريق الحوار لا يجوز اطلاقاً التوقف عندها، بل على العكس يجب ان يدرك الجميع ان الوفاق اللبناني والحل السياسي هو الطريق الصحيح لمعالجة المشكلة اللبنانية ولايجاد ثوابت وطنية واضحة يؤمن بها الجميع تكون المنطلق للبنان الجديد. ونحن نعلم ان الوصول الى تحقيق هذا الهدف ليس بالسهولة المطلوبة لان ازمة لبنان متشابكة ومتداخلة، ولا يمكن الوصول الى تحقيق الهدف بهذه السرعة.

فالموضوع يتطلب وقتاً، وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم الوطنية وادراك ابعاد الاستمرار في حال الضياع والتفكك والتشرذم، لان المعاناة اصبحت كبيرة. والشعب اللبناني لم يعد يتحمل المزيد من المآسي والضربات. والفوضى التي تتخبط بها في هذه الحقبة يمكن ان تكون نتائجها خطيرة على مصير الوطن. لذلك فالمطلوب مواجهة العراقيل والتطورات ومتابعة الطريق لانقاذ لبنان من محنته ولوضع حد لازمته الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية".

وسئل عن تأثير حملة المقاطعة الغربية التي تقودها بريطانيا ضد سوريا على الوضع في لبنان، فاجاب: "في الوقت الذي تطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن في الجنوب، خصوصاً لجهة انسحاب اسرائيل فوراً من دون قيد او شرط من الاراضي التي تحتلها، ونطالب ايضاً المنظمات الدولية والدول الغربية باتخاذ قرارات رادعة في حق اسرائيل تمنعها من احباط هذه القرارات، ترى بريطانيا تسارع الى قطع علاقاتها مع سوريا واتخاذ تدابير حازمة تحت شعار "محاربة الارهاب". فبأي حق تلجأ بريطانيا الى هذا الاسلوب، وهي التي اوجدت دولة الارهاب في منطقتنا واعتدت على حقوقنا وسلبت اراضينا؟ لذلك فاننا نعتبر ان هذا العمل هو عمل عدائي ضد سوريا وكل العرب ولبنان ولا يمكن ان نقبل به. ويبدو حتى الآن انه ليست هناك مقاطعة غربية تلبية لرغبة بريطانيا، بدليل انها لم تستطع ان تؤمن اصوات المجموعة الاوروبية لمجاراتها في هذا الموضوع".

واضاف رداً على سؤال: "اصبح الجميع مقتنعين بأن نظرية الامن الذاتي لا يمكن ان تؤدي الى النتيجة المطلوبة، وقد حصلت تجارب كثيرة برهنت عن سقوط هذه النظرية، وانه لا بديل من الشرعية العادلة التي وحدها تستطيع ان تصون الامن وتضع الامور في اطارها الحقيقي. والمطلوب من جميع الافرقاء اقران القول بالعمل ومباشرة اعطاء الشرعية دورها الحقيقي، وتنشيط كل الدوائر والمؤسسات الرسمية ومساعدة الدولة في جباية وارداتها حتى تتمكن من مواجهة المصاريف والعجز الذي يلحق بالخزينة سنة بعد سنة نتيجة عدم تمكن اجهزة الدولة من جباية الرسوم والضرائب من مرافقها ومرافقها المختلفة.

ولا بد ايضاً من ان يكون هناك توافق على هذا الموضوع لتسهيل الامور، ولتمكين المؤسسات من القيام بواجبها وفق الاصول والقوانين. اما اذا بقيت الحال على ما هي، فان المأساة ستزداد والخسارة ستكون اكبر وسيدفع الشعب ثمن هذه الممارسات التي تسيء الى الوطن والمواطن".

وهل يتوقع ايجابية من قيام تكتل نيابي موسع تتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية؟ اجاب: "انني اعتبر ان المجلس يمكن ان يقوم بواجبه من دون اللجوء الى تكتلات، فكفى البلد تجمعات وتكتلات. والمجلس النيابي اساساً بصيغته الحالية قادر من خلال لجانه وجلساته على ان يضطلع بدوره الوطني، وان يؤدي واجبه لمعالجة القضايا المطروحة، وهو لم يقصر يوماً في هذا الشأن. لذلك فان متابعة المجلس نشاطاته والعمل من خلال لجانه وهيئته العامة كاف لتحمل المسؤوليات المطلوبة".

وعلق على الوضع الاقتصادي، قال: "عندما نتكلم على الحوار فان اول ما نقصد به، اضافة الى الموضوعين الامني والسياسي، الموضوع الاقتصادي والاجتماعي. وانا اعتبر ان هذه المواضيع قد تكون في هذه الظروف اشد الحاحاً من غيرها، ولا يمكن معالجتها الا بخطة متكاملة تتناول القضايا المعيشية الاساسية ولاسيما الطارئة منها. وهنا نتطرق الى موضوع الدولار الذي هو السبب الاساسي في زيادة غلاء المعيشة والاسعار، نظراً الى ارتفاعه المستمر من دون سبب. فان قفزاته المستمرة بمبالغ كبيرة لا يمكن ان تجد لها تبريراً الا انها مضاربة مصرفية غير مشروعة، وانا اتساءل: لماذا يرتفع الدولار اربع ليرات دفعة واحدة؟ وما هو المبرر لذلك؟ من هنا لا بد للحكومة من التحرك الفوري ولا بد للنيابات العامة والقضاء من التحرك ايضاً لوضع اليد على هذا الملف، ولوضع حد لهذه القضية التي تتلاعب بمصير الوطن والمواطنين.

هذه هي الانطلاقة الصحيحة لمعالجة التضخم الموجود، ولضرب المضاربين والمحتكرين ولوضع حد للارتفاع الجنوني المستمر ولتدني سعر الليرة اللبنانية الذي ينعكس سلباً على مستوى المعيشة، ويثقل كاهل المواطن باعباء جديدة لا طاقة له بها. فلا بد من وقفة جريئة وحاسمة من هذا الموضوع تضع حداً نهائياً لهذا التلاعب المستمر، وبالتالي تواجه المشكلات الطارئة بحلول ومعطيات جديدة تعالج كل جوانب الازمة وتحول دون تفاقمها واستفحالها".

نافياً مشاركة "حركة التوحيد" في القتال

شعبان: موقفنا نصح المتقاتلين والمطلوب من سوريا فض النزاع

طرابلس – "النهار":

اعتبر الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" ان الاقتتال في الجنوب بين حركة "امل" والفلسطينيين هو عمل "يمزق الامة كلها ويوقف اعمال المقاومة ضد الاحتلال". ورأى "اننا نواجه حالة تشبه الحالة التي مر بها الشعب الفلسطيني الذي انهكته خلافاته وخلافات الانظمة العربية".

قال الشيخ شعبان في خطبة الجمعة: ان "الامعان في محاربة الاسلام كعقيدة توحد الموقف وقرب المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين بهذه الضراوة والوحشية مؤامرة، لا على الفلسطينيين واللبنانيين فحسب، بل هو عمل يمزق الامة كلها تمهيداً للقضاء عليها وعلى الصحوة الاسلامية التي ارعبت العدو، ووقف للمقاومة التي صعدت عملياتها النوعية، وكيد للبندقية المقاومة يدبر حتى تتغلب القوى المحتلة او المتعاملة مع المحتل على المظلومين والمقهورين الذين يستخدمون وقوداً لنار الفتنة في الجنوب وبيروت. وان العمل الجاري في المنطقة الشرقية التي تنسق مع القوى المعادية وتحاول جاهدة توحيد صفها وازالة اسباب الخلاف بينها ليدل على وعي سياسي ووعي على المستقبل والمصير.

ومهما تحدثنا عن ضعف عدونا وتصويره بالضعيف، فانه لن يكون من نتيجة ذلك ان نقوى بل ان نموه الحقائق وان نواجه ببلاهة وغفلة الايام والساعات العصيبة المقبلة. ان الحديث عن ظلامة شعبنا لا يحقق له انصافاً، لكن الحديث عن ظلم بعضنا والعمل على ازالة اسباب الظلم والقهر النازل بنا ومن بعضنا على البعض الآخر هو العلاج. اننا نواجه حالة تشبه الحالة التي مر بها الشعب الفلسطيني الذي انهكته خلافاته وخلافات الانظمة العربية حتى شرد من ارضه، وان المسلمين في لبنان، بمؤامرة اقليمية عربية ودولية تصب في مخطط العدو الاسرائيلي والصليبي، يمكن ان ينتهوا الى نتيجة اسوأ مما وصل اليه الشعب الفلسطيني الذي يستخدم اليوم مع فريق من المسلمين لتنفيذ مؤامرة التفتيت والافقار ثم التشريد والتهجير. وحرام على الشعبين المظلومين المقهورين ان يصبحا ادوات المؤامرة لينتهيا الى مصير مظلم والى حال من الضياع لا ينفع معها البكاء والنوم، ولا يرجع لهما داراً محتلة او ارضاً سلبت.

ان من واجب سوريا التي تواجه المؤامرة ان تعي حقيقة واحدة قبل فوات الاوان، وهي ان ضياع المسلمين واقتتالهم سيعرضها لفتنة يضربها بها العدو الصهيوني الصليبي، واذا ساعدت بجد على فض النزاع في بيروت والجنوب وسائر المناطق الاسلامية، فانها تكون قد تحملت مسؤوليتها التاريخية امام الله، والا فان الله لن يرحم امة لا يرحم بعضها بعضاً.

ان السلاح الذي يستخدم في المعارك بين الاخوة في لبنان هو سلاح عربي واشتري باموال عربية، لكنه سلاح يحرم استخدامه ضد اسرائيل لان الذي باع السلاح اشترط الا يوجه ضد اسرائيل بل ضد الاخ. فهل يجوز القبول بهذا الشرط عندما تعقد صفقة السلاح، اي صفقة مشروطة بشروط يحرمها الله تعالى؟ لقد اخبر الله تعالى ان الزبد يذهب جفاء، وان ما ينفع الناس يمكث في الارض. لذلك لن يدوم الباطل حتى ولو ملك كل اسباب القوة الا ريثما ينهض اهل الحق بمسؤولياتهم التي حملهم الله تعالى امانة حملها. ولن يقوى الشر على الاستمرار في العبث واللهو بمصائر الخلق ولو ايدته القوى والمراجع الروحية والزمنية الا ريثما تنهض الفئة التي يختارها الله تعالى لاعادة التوازن الى الحياة ومنع الفساد فيها.

انه لمن نتائج الحل البعيد عن النظرة الايمانية، ان يؤدي الى ما ادى اليه من فتن وصراعات، والذين ينتظرون حلاً من اعدائهم لن يجدوا الا حلاً واحداً هو المزيد من الضعف والفقر والاستبداد. ان الذين يزورون عواصم الشرق والغرب يستجدون الحل، لن يجدوا الا مزيداً من التعقيدات لحلولهم. اللهم الا حلاً واحداً هو فرض الوصاية من جديد على امة ابت ان تسترشد بالقرآن لترشد فحق عليها عقاب الله وعذابه بتسليط عدوها على قرارها ومقدراتها. ولن يأتي الحضارة المادية بحل لمشكلات هي اوجدتها. والدواء بين ايدينا (...)

اننا اذ ندين الاقتتال الذي يدور بين المخيمات الفلسطينية وحركة "امل"، نؤكد ان ما اذاعته وكالات الانباء المعادية من ان مقاتلين من حركة التوحيد ذهبوا يقاتلون الى جانب القوات الفلسطينية هي اخبار ملفقة عودتنا اذاعات الحاقدين بثها بين حين وآخر. واننا لنجد مكاننا هو مكان المصلح بين الاخوين المتقاتلين اللذين يتصارعان نيابة عن الآخرين. اننا لنؤكد لهما ان المعركة بينهما ليست لمصلحة احدهما، بل لمصلحة عدوهما، ولن يكون لنا موقف الا موقف الناصح الامين من اجل انهاء هذا الصراع المرير الذي لن يحصد فيه المتقاتلون الا الندامة ولكن بعد فوات الاوان".

"الجماعة الاسلامية" وعلاج حرب المخيمات:

"القوى الوافدة تعقد الوضع"

اعلنت "الجماعة الاسلامية" ان وفداً منها ضم المسؤول السياسي المهندس عبدالله بابتي والدكتور علي عمار والدكتور زهير عبيدي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي، زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، و"طرح الثوابت والمعالجات التي يراها حلاً جذرياً ينهي التفجير في الجنوب ويمنع انتقاله الى العاصمة".

وادلى المهندس بابتي بتصريح قال فيه: "ان هذه الحرب ليست في عمقها كما ترى مذهبية او طائفية على رغم ما يتخللها من ممارسات تصب في هذا المنحى لتبلغ المؤامرة المرسومة مداها وتستكمل فصولها. والمواجهة تكون لصفع هذا التآمر باشاعة التآخي بين ابناء الجنوب وسكان المخيمات، وترسيخ العلاقة بينهم على اسس واضحة تزول معها معالم الخوف والضغينة لدى كل طرف ضد الآخر (...) ومنع العودة الى الصيغ التي افلست ايام الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وقبله".

ورأى "ان مجالات الاتفاق والتوافق لا تزال قائمة شرط ان تزول الاشكالات والتشنجات". وقال: "لمسنا في جولاتنا على مواقع الطرفين ولقاءاتنا مع المسؤولين فيها ما يعبر عن رغبة اكيدة في تحقيق الامن للجميع".

واضاف: "ان الحلول المطروحة والعلاجات الاخيرة تبقى عاجزة عن النجاح ان لم تجد ارضية صلبة لها ومناخاً صالحاً لاستقبال خطواتها واسقاط كل الخلفيات المستترة". وكرر ان "القوى الوافدة والقوات المشتركة لن تستطيع تحقيق الامن والامان في مناطق الاشتباكات، وبالتالي فانها تزيد الوضع تعقيداً والامور تشنجاً. ويجب ان يكون معلوماً ان صيدا الموحدة والمحررة قادرة على ان تجعل حال التقاتل مستنكرة وتدعم مسيرة التآخي والحلول الجذرية راسخة ناجحة".

"الاتفاق ينجح بمنع ما قبل ١٩٨٢"

فضل الله: ننسق مع مقاتلي اسرائيل للتحرير لا للمفاوضات التي تهيئ الخطط

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان حرب المخيمات لن تحل الا بمنع اساسها"، معتبراً "ان الاتفاقات والمفاوضات لن تفيد شيئاً اذا لم يأمن محيط المخيمات من ان الحال لن تعود الى ما قبل ١٩٨٢". واكد "رفض المقاومة من اجل المفاوضات ولتهيئة الجو لبعض الخطط التي تعدها الدول".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، قال:

"علينا ان نواجه في هذه المرحلة موقعين في الساحة، الاول هو مباشرة الاستكبار العالمي المتمثل بأميركا وبريطانيا نقمة على الارهاب من جديد. وهم عندما يتحدثون عن الارهاب يحاولون التأكيد على مواقع معينة يجمعها في المرحلة الحاضرة مواجهتها للسياسة الاميركية والصهيونية، وان اختلفت في خلفياتها التي تتحرك منها والساحات التي تتحرك فيها، ولكن نلاحظ ان هؤلاء المستكبرين لا يتحدثون عن جنوب افريقيا والارهاب الاسرائيلي، ولا الكثير من الانظمة التي تسير في فلكهم وتضطهد سوريا اكثر من غيرها. لان سيف الحرب على الارهاب يراد من خلاله تحريك الوضع السياسي في العالم ضد كل القوى الرافضة للسياسة الاستعمارية ليقودها الى الانسحاب وتقديم التنازلات والسير في المخططات.

ونحن الآن عندما نواجه الحملة التي شنت على سوريا في مسألة رعايتها للارهاب، ندرك انهم يريدون ان يضغطوا عليها لتتخذ موقفاً ضد الاسلاميين الذين تصفهم الدعاية الغربية الاميركية بالارهاب، ويريدون منها ان تسير مع مصر وتصالح اسرائيل. الموقف ليس لها كدولة بل للقضايا التي تثار في الساحة. لهذا ان بين مطالب اميركا ان تفك سوريا تحالفها مع ايران الاسلامية لتفك الجانب العربي الذي يساعد ايران في حربها مع صدام. هناك شيء في الافق يحضر للضغط على كل التيارات خصوصاً الاسلامية الرافضة للظلم الداخلي والاستكبار العالمي والصهيونية.

علينا ان نلتفت الى هذه المسألة التي تمثل خطوة قديمة جديدة للضغط على كل من يحملون قضية الحرية ليحاصروا الجمهورية الاسلامية ليطبقوا عليها لكن "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين".

والقضية الثانية التي نواجهها هي حرب المخيمات، هذه الحرب المفروضة على الشعب الفلسطيني واللبناني من خلال هؤلاء القادة الذين يتحركون لخدمة سياسة دولية واقليمية ومحلية. نعرف ان هذه الحرب كانت تتحرك ضمن سياسة لترتيب كثير من الامور في الساحة، وكان الذين يحركون الحرب من الخارج والداخل يعتمدون على طبيعة الساحة المعقدة التي اوجدت نوعاً من الخوف المتبادل الذي افقد الثقة بين الشعب الفلسطيني ومحيطه في الجنوب وبيروت.

لقد كانت التجربة التي خاضها لبنان في حركة المقاومة الفلسطينية ما قبل ١٩٨٢، خصوصاً في الجنوب وبيروت تجربة قاسية عاش الشعب فيها الفوضى على اكثر من صعيد، الفوضى السياسية والامنية والحزبية في كل القضايا المعاشة. عاش الشعب تلك الفوضى وتحمل ذلك لان هناك فلسطين ومن الضروري ارجاعها. ان المقاومة الفلسطينية طليعة المجاهدين لمواجهة اسرائيل، لكن المقاومة انطلقت لتشتغل في سياسة العالم العربي وسياسة لبنان الداخلية وحروبه، وكانت الشعارات ان طريق فلسطين تمر في جونيه وتارة في الجنوب. وعاش الناس الفوضى وشعروا بان اهتمامات المقاومة حزبية اقليمية لا قتال اسرائيل. وكان لكل نظام عربي منظمة تنفذ سياسته.

وعاش الناس الحياة بقساوة، لكنهم ادمنوا المشكلة فلم يسقطوا. حتى جاءت النهاية باتفاق المنظمة مع اسرائيل على وقف اطلاق النار برعاية فيليب حبيب، لان ذلك يحقق لها اعترافاً بها. وكان الاجتياح الاسرائيلي وخرج الفلسطينيون من لبنان وسقطت البندقية الفلسطينية في لبنان لانها لم تتحرك جيداً كما يجب.

نقول للفلسطينيين واللبنانيين: ان الذين يثورون لا يعترفون بمعادلات دولية وبخطوط حمر. وكان من الممكن ان تعملوا الكثير يوم كنتم في لبنان، وبعدما انتهت حال الخوف من الوجود الفلسطيني بدأت حال الخوف من الشعب الذي يعيش في صيدا وليس في الجنوب فقط وهناك خوف من المحيط الذي تعيش فيه المخيمات في صور وصيدا وبيروت ان ترجع المسألة الى ما قبل ٨٢. ولهذا ترون هذا التعقيد والتشنج من اية حركة تحاول ان تتمدد بضعة امتار، لانهم يعتبرون ان التمدد امتاراً يعني التمدد كيلومترات. وهناك خوف داخل المخيمات. ان هناك عقدة عند الناس ضدهم، وان هناك سياسة دولية اقليمية تضطهدهم لتفتيتهم اكثر، وتشتغل اجهزة المخابرات لتكبير الخوف من الفلسطينيين عند اللبنانيين من خلال حال مذهبية، وتشتغل لتكبير الخوف عند الفلسطينيين من اللبنانيين. لهذا يقول الفلسطينيون نريد ادارة امننا لاننا لا نثق بأحد، ويقول اللبنانيون لا يمكن القبول بأي امن لاية جهة لانها ستحمل سلاحاً يتوسع ليخل بأمن المواطنين. هذه هي الصورة من الخوف المتبادل الذي كبرته اجهزة المخابرات والذي انتج حرب المخيمات وفتح هذا الجرح، وهي الساحة التي تنمو فيها كل المشاكل.

لهذا فاننا نقول ان كل الاتفاقات والمفاوضات لن تفيد شيئاً اذا لم يأمن محيط المخيمات الى ان الاوضاع لن تعود الى ما قبل ٨٢. لا بالكلام، بل نقول لمن يتحركون فتشوا عن صيغة تجعل الناس يأمنون وتجعل الشعب الفلسطيني كذلك. لن تحل حرب المخيمات الا اذا منعنا الاساس الذي يستغله الآخرون للحرب. علينا ان نفهم ان هذا الجرح سيتعاظم ولن يصل الى نتيجة الا من خلال اوضاع غير عادية، لان هذا الفريق عندما يدخل الحرب فهناك جهة سياسية تدعمه. وحتى اذا اغلقنا ملف الحرب فلن يمكننا من ذلك كما حصل في مسألة الشواكير التي لم نعرف من قام بها في شكل موضوعي.

وهناك طروحات منظمة التحرير الجديدة، اولاً، الطروحات التي تحاول ان تدخل اللعبة من جديد. ولعلنا ندرس اثارة الحرب في صيدا، ولم تكن هناك مشكلة. كذلك في برج البراجنة. وهذا يعني ان المسألة تتجاوز ملف حرب الرشيدية وتتجه اتجاهات اخرى في طرح امور سياسية تتحرك على الساحة في اكثر من اتجاه، ذلك في ما نشاهده من ان المنظمة تحاول ان تركب الموجة المذهبية في بعض ما تحركت فيه، وهناك موجة مذهبية تحاول الانتقاء وهذه الموجة لتكون المسألة شيعية – سنية. وهناك موجات تلعن عرفات ظاهراً وتدعمه سراً لتدخل الجنوب من موقع قوة لانها تعرف الخلفية التي من خلالها تعود، وهذا يبعث على الشك لان المسألة ليست دفاعاً عن شعب. واذا حصلت اشكالات فيمكن ان تحل، والا لماذا فجرت المسألة بهذا الشكل؟ البعض يتحدث عن حرية قتال اسرائيل من لبنان. اننا نتساءل هل صحيح انكم تريدون قتال اسرائيل كمنظمة التحرير؟ انها اتبعت الاسلوب السياسي الذي يعمل بكل جهد لاعتراف اميركا بها، لتتوسط مع اسرائيل لتقبل بالمفاوضات مع منظمة التحرير.

ثانياً، المسألة الجهادية ليست مطروحة في العمل الاستراتيجي لمنظمة التحرير.

ثالثاً، من هي الدول التي ترتبط بها المنظمة في شكل اعمق هي التي ارتبطت بصلح مع اسرائيل، مصر، المغرب، الاردن، الخليج.

ومن الدول التي تقف المنظمة ضدها؟ هي ايران وسوريا وغيرهما من الدول الرافضة للسياسة الاميركية. كيف نوفق بين هذه العلاقات الاساسية في الساحة السياسية والدعوة الى قتال اسرائيل؟

نحن مستعدون لان ننسق ونلتقي مع الذين يقاتلون اسرائيل على اساس ان يكون القتال للتحرير لا للمفاوضات. اننا مع كل القوى التي تريد قتال اسرائيل لانها تمثل الخطر الاكبر على المنطقة. لهذا نرفض المقاومة للمفاوضات التي تهيء جواً لبعض الخطط التي تعدها الدول. لذلك نحن مع المقاومة التي تريد تحرير الجنوب وفلسطين على الخط هنا ولو بعد مئة سنة. المشكلة في الساحة ان الشعارات تلعب فيها من دون صدق ووضوح، والذين يتحركون فيها يفتقدون الصدق. فهناك كلام يقال وراء الكواليس وهناك كلام يقال امام الناس. هناك في ما تقرأون وتسمعون نفاقاً سياسياً من اكثر من جهة. اننا نخاف كثيراً من الذين يزايدون على الساحة. اننا نرفض حرب المخيمات وندعو الى اغلاقها ونقول لمن يشرعونها ويقتلون الابرياء من النساء والعمال: اذا كنتم تقولون ان المسألة مسألة دفاع، فأي دفاع عندما تقنصون امرأة تعبر الشارع؟ انها جريمة بلا مبررات. اغلقوا هذه الحرب القذرة لانها ستقتل كل قضايانا وكل مصيرنا".

واكيم: أشقاء جورج عبدالله كلفوني الدفاع عن قضيتهم

اعلن النائب نجاح واكيم ان اشقاء جورج ابرهيم عبدالله المعتقل في باريس بتهمة التفجير، روبير واميل وموريس عبدالله كلفوه الدفاع عن قضيتهم، بصفته محاميا.

وقال في بيان وزعه امس: "ان هذا التكليف شرف لي، اذ ادافع عن ابناء وطني الذين يتعرضون لحملة افتراءات لا يقوم عليها دليل. وانا مقتنع بعدالة قضيتهم. وكان يفترض في الحكومة الفرنسية ان تستعيض بالطرق القانونية عن الحملات الاعلامية، خصوصا ان روبير واميل وموريس ابدوا استعدادهم للمثول امام التحقيق لتاكيد براءتهم.

ان اصرار الحكومة الفرنسية على عدم اللجوء الى الطرق القانونية هو دليل على عدم اقتناعها بصحة ادعاءاتها، وان اعلانها دفع "رشوة" لمن يقبض على الاخوة عبدالله هو تحريض على الخطف او القتل لا يليق بحكومة مسؤولة.

لقد تسلمت ملف القضية اليوم، وسأباشر الاجراءات اللازمة للدفاع عن الموكلين ابتداء من الاسبوع المقبل. واني اتمنى على الحكومة الفرنسية التعاون معنا ضمن الاطر القانونية من اجل تسهيل عمل القضاء واظهار الحقيقة، كما اتمنى عليها الكف عن الاساليب اللاقانونية في التعاطي مع هذه القضية، والتي دأبت عليها منذ ان وجهت الاتهام الى روبير واميل وموريس ابرهيم عبدالله".

قلل من أهمية إحياء "الجبهة اللبنانية"

القومي: إنتقال المعارك إلى بيروت يضع لبنان في فك المؤامرة

رأى عضو المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي جوزف سبعلي "ان انتقال معارك المخيمات الى بيروت يسيء الى القضية الوطنية ولا يخدم سوى العدو الاسرائيلي والمرتبطين به. كما يسيء الى كل الوطنيين لانه يصرفهم عن الاهتمام بمواجهة اسرائيل وعملائها الى معارك جانبية".

وقال سبعلي في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" امس: "ان انتقال المعارك هذه يسيء الى دمشق ويهدف الى استفزازها وعرقلة دورها في ايجاد حل للمسألة اللبنانية عبر عرقلة الوضع الامني وخطته في بيروت والتي ساهمت دمشق في وضعها. وهو يساهم ايضا في عملية الحصار التي تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل لدمشق والقوى الوطنية على الساحة اللبنانية، وذلك لتمرير الحلول الاستسلامية والمفاوضات المباشرة على انظمة المنطقة ودولها.

ان هذا التفجير في بيروت والذي ترافق مع انتقال وفد الاحزاب الوطنية وجبهة الانقاذ وحركة "امل" الى الجنوب من اجل معالجة الوضع في صيدا وصور يهدف الى نسف هذه المهمة وعرقلتها وايقاع لبنان في فك المؤامرة مجددا.

ان الاحزاب والقوى الوطنية وحركة "امل" وجبهة الانقاذ مدعوة الى تحصين بعضها البعض الاخر في هذه المرحلة المصيرية الخطرة، بما يكفل تفويت الفرصة على الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر".

وسئل عن المساعي لاحياء "الجبهة اللبنانية" بصيغتها الجديدة، فاجاب: "ان حالة التسيب الامني التي تعم المنطقة الشرقية خصوصا بعد عملية ٢٧ ايلول ادت الى ولادة نقمة شعبية عارمة في المناطق المختلفة زادها ضراوة استمرار عمليات القتل والذبح والتنكيل والتهجير التي اقدمت عليها جماعة جعجع ضد كل المعارضين لها بعد عملية اختراق السيد ايلي حبيقة للمنطقة الشرقية، مما حمل الرئيس شمعون والكتائب والقوات، من اجل اعادة بعض من مصداقيتهم لدى المواطنين في الشرقية، على العمل على تشكيل جبهة لبنانية موسعة للالتفاف على طروحات المواطنين وطموحاتهم.

ان البحث عن تشكيل الجبهة هو تأكيد لسقوط مشروع الكتائب والاحرار. وما ابتعاد القوى والشخصيات السياسية الفاعلة عن الاشتراك في الجبهة الا دليل على عدم تمثيل هذه القوى للحال الشعبية في المنطقة الشرقية التي بدأت تنتقل لمصلحة القوى الروحية والسياسية المتميزة عن الانعزاليين والمعارضة لهم. وما الدور الذي تضطلع به بكركي والمطارنة سوى تأكيد اخر على ان الشارع المسيحي يبتعد عن جماعة الجبهة اللبنانية ويتحصن بصرح بكركي. وسواء تمكن الرئيس شمعون من تشكيل الجبهة ام لا فهذه الجبهة لن تكون الا المعبرة عن السياسة الحالية للكتائب والاحرار والقوات. لذلك لا يمكنها ان تمثل الشارع المسيحي في الشرقية او تنطق باسمه".

إتحادا الشباب في لبنان وسوريا يوقعان إتفاق تعاون لسنتين

زار وفد من "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" برئاسة السيد حنا غريب دمشق، واجرى محادثات مع قيادة "اتحاد شبيبة الثورة" تناولت المواضيع السياسية والشبابية ذات الاهتمام المشترك.

والتقى الوفد رئيس اتحاد الشبيبة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد سعيد حمادي الذي كرر له مواقف سوريا "الداعمة لنضال المقاومة الوطنية اللبنانية، والتصدي لكل اشكال العدوان الاميركي والصهيوني وحلقته الاخيرة المتمثلة بالحملة المسعورة التي تشنها دوائر الحلف الاطلسي ضد سوريا".

واوضح بيان وزعه اتحاد الشباب في بيروت "ان المحادثات مع ممثلي قيادة اتحاد شبيبة الثورة برئاسة الرفيق ابرهيم ابرهيم رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد، تناولت الوضع الدولي الراهن".

ووقع الاتحادان اتفاقا للتعاون لسنتي ١٩٨٧ و١٩٨٨ تضمن الاتي:

"١ – تبادل الوفود القيادية بين المنظمتين بغية اجراء محادثات وتبادل الاراء حول مختلف المواضيع.

٢ – تبادل المشاركة في الانشطة الشبابية ذات الطابع القومي والدولي كالمعسكرات والمهرجانات المختلفة.

٣ – تبادل المطبوعات والنشرات والوثائق التي تتعلق بحياة الشباب وعمله في المنظمتين.

٤ – تنسيق الجهود والمواقف خلال حضورهما المشترك للمناسبات العربية والدولية بما يحقق اهدافهما المشتركة.

٥ – يعتبر الطرفان ان اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي هو الاطار الوحيد والموحد لكل الشبيبة الديموقراطية في العالم.

٦ – التنسيق المستمر لانجاح عمل اتحاد الشباب العربي في شتى الميادين بصفته الممثل الوحيد لحركة الشبيبة العربية التقدمية.

٧ – تشجيع تبادل المجموعات السياحية من شباب المنظمتين وتوفير كل ما يلزم لانجاح زيارات هذه المجموعات.

٨ – تقديم التسهيلات الممكنة لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الاعلامية.

٩ – الاتصال والتشاور الدائم بين قيادتي المنظمتين في مختلف المواضيع والمناسبات ذات الاهتمام المشترك".

وزار الوفد بعد ذلك مقر "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا"، والتقى رئيسه السيد هيثم الضويحي. ثم زار مقر "اتحاد الشباب العربي" والتقى رئيسه السيد محمد المغربي وامينه العام السيد وليد جدعان والسيدين ابو علام الشتوفي وعادل بكيل، وقوم الطرفان ايجابيا نتائج اجتماع المجلس المركزي الذي عقد في عدن.

آل الحسنية كرّموا آل المقداد



آل الحسنية وآل المقداد في ساحة عين وزين.

عين وزين – "النهار":

كرم آل الحسنية في عين وزين آل المقداد في لاسا والضاحية الجنوبية في مأدبة غداء اقيمت بعد ظهر امس في بلدة عين وزين.

وجاء هذا التكريم بعد الموقف الذي وقفه آل المقداد على اثر حادثة صدم على طريق المطار راح ضحيتها احد ابناء العائلة الحاج محمد اسماعيل المقداد. وكان نجيب سلمان الحسنية الموقف في المطار يقود السيارة الصادمة. واجريت اتصالات بين العائلتين تولاها الرائد شفيق ابو كروم والحاج نسيب المقداد والمحامي توفيق الحسنية. وعزى وفد من مشايخ آل الحسنية وابنائها بالفقيد. وامتنع آل المقداد عن قبول الفدية.

وضم وفد آل المقداد الذي زار عين وزين السادة: ابو طعان حسن المقداد وابو علي حسين المقداد والحاج نسيب المقداد والمقدم فهد المقداد والرائد احمد المقداد والملازم حسين المقداد وابني الحاج محمد اسماعيل المقداد علي وحسن المقداد، والرائد شفيق ابو كروم والملازم الاول فادي سلمان والملازم الاول ناجي المصري الى عدد من ابناء العائلة في لاسا والضاحية الجنوبية. وجرى لهم استقبال حاشد في ساحة البلدة ورحب السيد حسيب الحسنية بالوفد متحدثا عن "العلاقة المتينة التي تربط الاخوة والتحالف الصلب المتين بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، للوقوف في وجه كل المؤامرات والمخططات".

وتلا اللقاء غداء في دار السيد ابو نجيب سلمان الحسنية تحدث فيه رئيس بلدية لاسا السيد محمد محمود المقداد الذي شدد على "وجوب التسامي فوق الصغائر للتلفت الى الشؤون المهمة".

رئيس الحكومة الى طرابلس

لزم قبل ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي منزله، ولاحق التطورات الامنية في اتصالات اجراها مع الاجهزة المعنية.

وزاره وفد من "لجنة المتابعة لاهالي رأس النبع" برئاسة السيد نزار الترك وعرض له شكوى الاهالي من "الواقع المأسوي الذي يعانونه بسبب التهجير والغلاء". ونقل عن كرامي استياءه من هذا الواقع ووعده بالملاحقة.

ثم استقبل نقيب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين نجيب يتيم يرافقه عدد من اعضاء المجلس الاداري للنقابة، واطلع منهم على الوضع التربوي والجانب الامني والاقتصادي للمدارس الخاصة مع انطلاقة السنة الدراسية الجديدة.

واخيرا استقبل وفدا من "حزب رزكاري الكردي اللبناني" برئاسة السيد فيصل فخرو، وضم السيدين خضر كلش وخضر طه.

وبعد الظهر، غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

جمعية عمومية لنقابة الصحافة

وجه امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي دعوة الى عقد جلسة الجمعية العمومية السنوية العادية. وهنا البيان الذي اذاعه:

"عملا بالمادة ١٩ من النظام الداخلي لنقابة الصحافة اللبنانية، يوجه نقيب الصحافة الدعوة الى الجمعية العمومية للنقابة لعقد جلستها السنوية العادية يوم الاربعاء في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة العاشرة قبل الظهر للفئة السياسية والثانية عشرة للفئة غير السياسية، وذلك في مقر نقابة الصحافة. ويتضمن جدول اعمال الجلسة الاستماع الى بيان عن اعمال مجلس النقابة خلال العام المنصرم والبيان المالي والشؤون المهنية المختلفة.

واذا لم يكتمل النصاب في الدورة الاولى، تؤجل الجلسة اسبوعا فتنعقد يوم الاربعاء في ٢٦ تشرين الثاني في الزمان والمكان عينهما، وضمن جدول الاعمال المشار اليه، ويعتبر النصاب قانونيا في هذه الجلسة لمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية وفقا لنص المادة ٢٦ من النظام الداخلي للنقابة".

سفير بلغاريا زار "امل"

التقى امس المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف سفير بلغاريا في لبنان السيد استيمات ستماتوف وعرض معه تطورات حرب المخيمات.

وذكر يوسف ان احداث المخيمات "افتعلها ابو عمار من اجل استعمال ورقة الجنوب في الضغوط التي يمارسها".

ثم استقبل رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيدة آن ماري تلمان. وبحثا في وجوب ممارسة الصليب الاحمر دوره على افضل ما يرام في الظروف الصعبة الراهنة.

بيضون استقبل ممثل بون

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ظهر امس القائم باعمال سفارة المانيا الغربية الدكتور مايكل وور في زيارة تعارف تناولت التطورات الاخيرة في لبنان ولاسيما ما يتعلق منها بالوضع الجنوبي.

السائقون العموميون يدينون قرار بريطانيا

وزعت نقابة السائقين العموميين بيانا لرئيسها السيد عبد الامير نجدة وامين سرها السيد جوزف النعامي، دان قرار بريطانيا قطع علاقاتها بسوريا، ووصفه بانه "استفزاز خطير لجميع الشعوب العربية".

وقال البيان: "ان هذا العمل الخطير يتلاقى مع الهجمة الامبريالية التي تقودها حكومة ريغان بغية اخضاع المنطقة للسياسة والاهداف الامبريالية والصهيونية". واضاف: "اننا اذ نتضامن مع الشقيقة سوريا عمالا وشعبا وحكومة، ندعو العمال العرب كافة في كافة اقطارهم الى مواجهة هذه السياسة عن طريق دعم الموقف السوري والضغط على كل الحكومات العربية لقطع علاقاتها مع الحكومة البريطانية والوقوف في وجه الضغط الامبريالي الذي تتعرض له حركة التحرر في الوطن العربي".

ووزعت "حركة اللجان الثورية الكردية – قوات صلاح الدين" بيانا اشادت فيه بمواقف سوريا وليبيا. وحذرت من عدوان على سوريا. ودعت "جميع الاكراد وحركات التحرر في العالم الى دعم سوريا".

"عامل" باشرت حملة شاملة لتلقيح الاطفال

اعلنت مؤسسة "عامل" انها باشرت حملة تلقيح شاملة للاطفال ضد امراض الشلل والثلاثي بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة "اليونيسيف".

واوضحت ان الحملة تشمل ٢٤ مركزا ومستوصفا في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجنوب والبقاع.

وهذه الحملة تأتي في اطار خطة عمل صحية – وقائية شاملة، بدأت مؤسسة "عامل" بتنفيذها في المناطق الشعبية "في ضوء الحاجة الملحة الى تعميم الطب الوقائي بعد الارتفاع الفاحش لاسعار الاستشفاء والعلاج والدواء والاهمال الرسمي لهذا القطاع".

محافظ الجبل: الإعتماد للضاحية ينم عن الإهتمام الجدي بها

علق محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الملح على صدور المرسوم القاضي بتخصيص ٧٥ مليون ليرة لبنانية لهيئة انماء الضاحية الجنوبية، قال: "ان صدور المرسوم القاضي بتخصيص ٧٥ مليون ليرة لبنانية للضاحية الجنوبية ينم ولا شك عن الاهتمام الجدي بهذه المنطقة الحيوية من محافظة جبل لبنان لما تستحقه من عناية ورعاية في كل ما يتعلق بتأهيل البنية التحتية من شبكات الماء والكهرباء والمجارير الى شؤون الصحة العامة على تنوعها، فضلا عن اعادة تأهيل الطرق بالتعبيد والتزفيت وما الى ذلك من الشؤون الحياتية التي تهم المواطن.

واضاف: "تابعنا مع مختلف المسؤولين المراحل التي مر بها المرسوم وعملنا من اجل اصداره في السرعة الممكنة، وسوف نتابع مع رئيس هيئة انماء الضاحية طرق التنفيذ بما يلبي الحاجات الملحة والضرورية في الوقت الحاضر بحيث تكون غالبية الاشغال المنوي تنفيذها قد انتهت او شارفت الانتهاء، قبل حلول فصل الشتاء".

واعتبر ان هذا المبلغ "هو الخطوة الاولى لمتابعة العمل في سبيل انماء الضاحية خصوصا ان الاقتناع تام بضرورة العمل في هذا المضمار، وكوني محافظا لجبل لبنان بالوكالة، لن ادخر جهدا لاعطاء الضاحية الاهتمام الذي تستحقه دوما لان في ذلك خدمة للمواطن والوطن".

"أمل" في تأبين إحدى ضحايا الشواكير:

لا لأعطاء ذرائع لإسرائيل نعم لإستراتيجية عربية شاملة







مسيرة كشفية.



ونسائية.



السيد عبد المجيد يتحدث. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في ذكرى اسبوع عباس بسمة الذي سقط في الهجوم الفلسطيني على الشواكير، اقامت حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية بلدة عين بعال حضره علماء وقادة من الحركة وحشد من المواطنين. وسارت في البلدة تظاهرة مسلحة لبس فيها شبان اكفانا. وحملت فتيات سلاحا واطلقن هتافات معادية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وتحدث في المهرجان عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح فتساءل: "لماذا يسقط الشهيد ورفاقه في منطقة الرشيدية بينما هم يتوجهون ويحملون السلاح لتحرير ارضهم الجنوبية؟ كذلك نسأل لمنا يكدس السلاح في المخيمات في حين عرفنا تكديس السلاح قبلا وشاهدناهم ينهزمون امام الاحتلال، تاركين هذا السلاح لشاحنات اسرائيلية تنقله الى الداخل في الوقت الذي صمد الانسان العاملي وسلاحه في وجه هذا الاحتلال وكانت وقفة عز للجنوبيين بانتصارهم برفع الغبن عن الجنوب حيث انظمة الاستسلام سلمت، واعتبرت ان الجنوب راح الى غير رجعة مع الاراضي العربية المحتلة؟ وما جرى فوق ارض الجنوب كان معجزة صنعها شعب اعزل وانتصر على اعتى قوة لا تزال تزرع الرعب في العالم".

واضاف: "نرى اليوم اشتعال مؤامرة على هذا الجنوب من مخيم الى مخيمات اخرى. ويا للاسف لم يكن هذا مجرد اشكال بسيط وفردي، لاننا وأدنا اشكالات كثيرة وطوقنا حوادث عدة. والتفجير جاء لاستعمال الجنوب ورقة ضغط. يحاولون القضاء عليه ويحاولون الامساك به كورقة في لعبة الامم وشد الحبال. يريدون العودة الى ما قبل ١٩٨٢، وهم يقولون انهم يرفضون ذلك. ولا تزال مؤسسة جبل عامل وقرى الجنوب شاهدة على مدافعهم وقنائفهم، ولا تزال ارواح شهدائنا تحوم وتراقب وهي لا ترحم. فالعودة الى مرحلة ما قبل ٨٢ تعني غربة فكرية تارة بقيادة اليمين وتارة بقيادة اليسار، وتعني اسقاط البندقية المؤمنة والغاء انجازاتها".

وتساءل ايضا: "لماذا يبقى الجنوب الساحة المفتوحة على الصراع الاسرائيلي – العربي؟ لماذا نحن الذين تقع على عاتقهم مهمة تحرير فلسطين؟ لماذا تسكت الانظمة ويبقى الحل على عاتق شعب فقير ولا يتحرك ساكن لاي من الانظمة العربية المستسلمة؟ لماذا يمنع الفلسطيني من ان يحمل السلاح عندهم ويقيم القواعد عندنا؟"

وهاجم صالح "الاعلام المأجور الذي يصب الزيت على النار"، واضاف: "كنا نتمنى لبنادقهم وبراكينهم ان تستعمل في الضفة الغربية وليس في الرشيدية وصيدا. فليس الجنوبي من اغتصب فلسطين بل هو. انتقم من مغتصب فلسطين". وعدد ٤ لاءات في هذه المرحلة وهي: "لا لاطلاق كاتيوشا لعدم جدواها، لا لاعطاء ذرائع لاسرائيل لضرب الجنوب وسوريا، لن نكون الجندي الوحيد في الساحة بل نعم لاستراتيجية عربية شاملة، لا للتمدد الفلسطيني، ولن نكون يوما طائفيين واصحاب عصبية".

وخلص: "نحن مع سوريا ضد الهجمة التي تتعرض لها من بريطانيا والموساد الاسرائيلي، يحاربونها لتفك علاقاتها مع ايران الاسلام. من جبل المقاومة نقف وندعم سوريا في محاولات الاستفزاز الرخيصة من اسرائيل واميركا وبريطانيا".

حاوي يتلقى تهنئة من حبش بذكرى تأسيس الشيوعي

وزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" نص برقية وجهها امينها العام السيد جورج حبش الى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، يهنئه فيها بالذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب.

وجاء في البرقية:

"ان شعبنا الفلسطيني يعتز بدعمكم المستمر لثورته ولنضاله من اجل تحقيق حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، ولنضاله في مواجهات محاولات النبح السياسي والعسكري التي يتعرض لها على ايدي القوى المعادية لشعبنا وامتنا العربية. فلنرص الصفوف نحن وانتم وكل القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسائر قوى التحرر العربي، لنحطم مخططات الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية من اجل لبنان وطني ديموقراطي ومن اجل تحرير وطننا الفلسطيني".

برقيات جاليات الى ديكويار والقليبي وحرب المخيمات

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجاليات اللبنانية في شاطىء العاج والولايات المتحدة الاميركية والمانيا وفرنسا والبرازيل واوستراليا وكندا وافريقيا الوسطى ابرقت الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي وناشدتهما "التدخل فورا لوقف الهجمة والمؤامرات التي ينفذها ابو عمار واتباعه ضد المقاومة الوطنية المتمثلة بحركة "امل" التي قاتلت اسرائيل وقدمت الغالي والنفيس في جبهها يوميا الاعتداءات الاسرائيلية".

تدابير لتحييد "بوابة" المتحف

ظل امس الوضع الامني محافظا على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم تسجل التقارير اي تطورات بارزة.

محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية استعادت صباحا هدوءا حذرا بعد ليل شهد مناوشات متفرقة تركزت خصوصا على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع رافقها اطلاق قذائف متفرقة. وكانت احدى القذائف سقطت في شارع محمد الحوت في رأس النبع، وادت الى مقتل الطفلة رانيا ابرهيم مكي (١٠ سنوات) وجرح عماد ابرهيم مكي (١٢ عاما) ودنيا مكي.

وظل الوضع هادئا حتى المساء عندما عكرته طلقات قنص متفرقة خصوصا على محاور الاسواق القديمة وطريق صيدا القديمة.

وشهد معبر المتحف – المريجة حركة مرور محدودة بسبب الاشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه. اما معبر المتحف – البربير فشهد عبورا في الاتجاهين.

وكانت لجنة الترتيبات الامنية عقدت اجتماعا بعد ظهر الخميس وناقشت الاوضاع الامنية ولاسيما منها مسألة تحييد معبر المتحف – البربير ووقف اعمال القنص.

واتفق على تمركز وحدات من اللواء التاسع في الجيش اللبناني شرقا في مباني مستشفى الاطفال والمتحف ومحيط المبنى الجديد للمجلس النيابي، على ان تتمركز وحدات من اللواء السادس غربا في مبنى العجة ومحيط مستشفى البربير والمقاصد.

سلب ٣ سيارات وسرقة اموال من رابعة

اعترض مساء امس مسلحان في شارع مستشفى الاطباء في محلة الظريف، خالد مرعي واقتاداه الى محلة الرملة البيضاء وسلباه سيارة "ب م – ٣٢٠" طراز ١٩٧٩.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- ادعى سامي احمد عمورة لدى فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة قصقص وسلبوه سيارة "تويوتا – بيك آب" رقمها ٧١٤٢٥٩ محملة بضاعة يملكها جرجي صابونجيان و٩٠٠ ليرة لبنانية. وقدرت قيمة المسلوب بنحو ٤٠٠ الف ليرة.
- ادعى خليل محمد الترك لدى فصيلة المصيطبة ان اربعة مسلحين اعترضوه على كورنيش المزرعة وسلبوه سيارة "مرسيدس" رقمها ٨٢٢٤٤٣.
- ادعى فواز ابو الزلف لدى فصيلة حبيش انه اوقف سيارته في شارع الصيداني، فسرق منها مجهول حقيبة تحوي ١٠ آلاف ليرة لبنانية و٦٠ الف ليرة ايطالي واشياء اخرى.

سرقتان في طرابلس

افاد تقرير امني ان مجهولا دخل منزل علي خليل حسان في محلة القبة في طرابلس وسرق مالا وحلى بقيمة ٧٢ الف ليرة.

وادعت مشعل محمد قاووق لدى المفرزة القضائية في طرابلس ان مسلحا مجهولا اقدم مع سائق سيارة "مرسيدس" في ١٩٨٦/٧/١ على سلبها حلى بقيمة ١٢٠ الف ليرة في شارع المصارف قرب البريد المركزي.

رشقات في اتجاه زوارق في البحر

الثانية فجر امس اطلق مسلحون رشقات رشاشة غزيرة في اتجاه زوارق مجهولة بدت في عرض البحر قبالة عين المريسة والمنارة.

وافاد مصدر في حركة "امل" ان الزوارق اسرائيلية ظلت في عرض البحر حتى السادسة صباحا، وان جنود اللواء السادس ومقاتلي الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي "تعاملوا معها".

التحقيق في اغتيال الديبلوماسي الفرنسي

استقبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر امس الملحق العسكري في سفارة فرنسا الكولونيل رينيه روجبيري وعرض معه نتائج التحقيق في مقتل الملحق العسكري السابق في السفارة الكولونيل كريستيان غوتبير.

ونفى داغر وجود اي معتقل او متهم في هذا الحادث.

قتلتهما صاعقة

اهدن – "النهار":

قضت قبل ظهر امس صاعقة على عاملي بناء من حدشيت كانا يعملان في بناء يشاد عند مدخل اهدن الغربي.

والقتيلان هما سالم انطونيوس سعادة والياس ايليا. وقد نقلت جثتاهما الى مستشفى سيدة زغرتا.

الشيخ الرفاعي: القتال ضد العدو وقضية فلسطين عربية وإسلامية

رأى الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي رئيس الدائرة الدينية في دار الفتوى "ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين فحسب، بل قضية الامة العربية والاسلامية، بل قضية الانسانية". ودعا الى "الترابط والوحدة لتصبح القوة الحقيقية في وجه عدو امتنا اسرائيل والصهيونية".

وقال الرفاعي في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير: "لا يجوز لمؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقاتل مؤمنا، لان التقاتل يجب ان يوجه الى عدو الامة المشترك، الى اسرائيل. وتدرون ما اسرائيل صاحبة المخططات الجهنمية لابادة المسلمين في هذه المنطقة وغيرها تبعا لدول الاستعمار التي لا تخاف ولا تخشى الا من وحدة المسلمين وترابطهم. لذلك، المسلمون من اهل الوعي واليقظة والفكر والعلم، يجب ان يفهموا ويعرفوا السواد الاعظم من الامة الى خطر التمزق والتفكك والتشرذم "وكونوا عباد الله اخوانا". المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يهزمه، فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عنه كربه في الدنيا فرج الله عنه يوم القيامة. ما اعظم هذا التوجيه والارشاد، "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

الرابطة الاسلامية رابطة معنوية ايمانية قوية، اما بقية الروابط، وقد تكون صحيحة، غير انها لمصلحة من مصالح الدنيا. فاذا انتهت المصلحة انتهت تلك الرابطة. اما الرابطة الاسلامية فهي الدائمة والقوية والمتينة، لذلك على المسلمين الا يوهنوا امر تلك الرابطة والا يصدعوها ولا يعرضوها للضعف.

المسلم، كما جاء في الاحاديث الصحيحة، هو اخ المسلم، واذا تأملنا مليا في ان نبينا (ص) بعدما ظهرت الدولة الاسلامية في المدينة المنورة، كان من اوائل اعماله ان قوّى الرابطة الاسلامية بين المؤمنين، من المهاجرين والانصار، فآخى بين كل انصاري وكل مهاجر. فنسي القوم الميراث بينهم وبين انسبائهم واولادهم، فكان اذا مات الانصاري ورثه المهاجر، والعكس صحيح (...)

ان في التناحر يكون الخسران والذل، فيا بني امتي مكنوا الرابطة الصحيحة في ما بينكم، لتعود اليكم العزة والكرامة والمروءة والشهامة والفضائل التي عرفتها هذه الامة. انكم لم تغلبوا ولن تغلبوا، وخسارة معركة لا تدل على انكم غلبتم، لكن الاستمرار في مواجهة العدو الصهيوني اللئيم برابطة واحدة وهدف واحد، هي النصر بحول الله وقوته.

علينا ان نعلم ابناءنا ان فلسطين وقضية فلسطين ليست قضية للفلسطينيين فحسب، انما هي قضية الامة العربية والاسلامية بل قضية الانسانية بكاملها، واذا كانت المحافل الدولية تسوّف وتماطل، فانها ظالمة غير عادلة (...) علينا ان نكون امة واحدة مترابطة، بنائين لا مخربين، لنصبح القوة الحقيقية في وجه عدو امتنا اسرائيل والصهيونية. ايجوز ان نتفرق بعد هذا كله؟ ان نتشرذم؟ ان نتلهى ببعضنا بعضا ونتقاتل ويستبيح كل منا دم الاخر؟

ان من استباح دم الاخر خرج من الاسلام، لان الاسلام لا يبيح للمسلم ان يقاتل اخاه، والظالم له جزاؤه عند الله. اما ان يقتل المسلم لانه مسلم، ويستحل كل واحد دم الاخر فهذا لا يجوز في شريعة الله ولا في اي دين من الاديان.

عودا عودا الى الله، الى تعاليم الاسلام، الى رابطة الايمان، وان نبعد الحقد والكراهية ونحل محلهما المحبة والتوادد والتوافق والترابط، وان يقوّي بعضنا بعضا".

الجندي

والقى الشيخ بلال الجندي خطبة الجمعة من على منبر مسجد القصار، فتحدث عن الثواب والعقاب في الدنيا الاخرة، وبيّن "ما يلاقيه الكافر من جزاء في جهنم، وما يلاقيه المؤمن من عاقبة في الجنة"، وقال: "على المؤمن ان يستهتر فكره ونفسه، في اي من الدارين سيستقر، هل في دار الجحيم واهواله، ام في دار النعيم حيث الرحيق المختوم ومنابر الياقوت وخيام اللؤلؤ والحور العين؟"

ثم تطرق الى الوضع الاجتماعي "الذي يعيشه المسلمون اليوم، امام تفاقم غلاء الدولار وانعكاسه على فئات الشعب". وقال: "اي اجرام يرتكبه اللاعبون بقوت الناس؟ وأية خطايا يقترفها اولئك الجشعون المحتكرون الذي يمتصون دماء اطفالنا وشبابنا؟ اية بلية يقوم بها هؤلاء السماسرة الذين يبيعون ضمائرهم ووصية الله ورسوله فيهم، بحفنة من الدولارات، ولا هم عندهم سوى الاثراء ولو على حساب افقار العائلات وتشريدها ودفعها الى اليأس والهجرة او الانحراف، اتقاء للجوع الذي بات يدق باب كل مواطن اليوم.

ان كل التحركات التي جرت لمواجهة غول الغلاء لم تفد لانها ترقيع بترقيع، لانهم يضعون اصبعهم على غير الجرح، ويعالجون بغير الدواء المناسب، ويدورون في حلقات مفرغة، فالى اين سيسيرون؟ والى اين سيؤول بنا الحال؟"

وختم: "ان رسول الله (ص) قال: الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار، وهذه توصية بالتضامن الاجتماعي بين المسلمين، فلنكن جميعا عند وصية نبينا، لننال حسن العاقبة".

الشميطلي

وقال الشيخ محمود الشميطلي في مسجد الحرش: "التاريخ يحدثنا بلهجته الصادقة، ان امير المؤمنين ما كان ليغفل لحظة واحدة عن رعيته، او ينصرف عن شأن من شؤونهم، ذلك كان نهج السلف الصالح الملتزم دينه وربه والخادم للمسلمين. ان الدنيا زائلة ولا يخلد فيها الا الاخلاص والذكر الحسن وطيب الاثر. فيا ليت حكامنا ينهجون هذا المنهاج لكانت حالنا غير هذه الحال".

إشتباكات مخيم البرج لم تتوقف ومقتل جندي سوري من "الفصل"

الاشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه والتي اندلعت الاربعاء الماضي انحسرت نسبيا، لكنها لم تتوقف. والحدث البارز امس مقتل جندي سوري من قوة الفصل.

منذ الصباح نشط المراقبون السوريون وقيادتا حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لوقف الاشتباكات بين مخيم برج البراجنة ومحيطه والتي كانت تخف حينا وتعنف احيانا اخرى، وتستخدم فيها قذائف صاروخية ومدفعية طاولت مناطق آهلة كما طاولت رشقات القنص طريق المطار التي ظلت مقطوعة.

وقرابة التاسعة شهد المخيم ومحيطه اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعتين وتساقطت خلالها قذائف عشوائية على احياء سكنية. وفي هذه الاثناء عقدت "لجنة التنسيق" اجتماعا حضره العقيد عبد السلام الداغستاني عن فريق المراقبين السوريين وآمر قوة الفصل في المخيمات النقيب وليد سكرية. وتمثلت حركة "امل" بالسادة: "ابو حسين" بداح وبسام طليس و"ابو علاء" و"ابو صالح". وتمثلت "جبهة الانقاذ بـ"ابو عدنان" و"راجي" و"لؤي". واتفق المجتمعون على وقف للنار ابتداء من الثانية عشرة ظهرا والاشراف ميدانيا على اعادة الهدوء وسحب المسلحين واعادة تثبيت نقاط المراقبة السابقة وازالة المظاهر المسلحة.

وقالت مصادر حركة "امل" ان رشقات قنص اطلقت من بناية الخطيب في اثناء تمركز قوة الفصل في النقاط التي انسحبت منها. واضافت ان مقاتلي الحركة صدوا محاولة تسلل على محور طبريا، وان مراقبا سوريا يدعى حكمت حيدر قتل في اثناء المحاولة.

ونقل امس الى مستشفى الساحل الجرحى: بلال العمري، محسن قبيسي، خالد طرابلسي، محمد المقداد، علي باجوق، شريفة السيد. واصيب الفتى بلال ذيب العلي (٨ سنوات) برصاصة في صدره في محلة الاوزاعي. وعرف من القتلى الذين سقطوا الخميس عزيزة العزيز.

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" معلومات عن الوضع في برج البراجنة جاء فيها:

"لم يستقر الوضع الامني طوال الليل حيث تابع الفلسطينيون تفجير الاشتباكات لليوم الثالث حول محيط مخيم برج البراجنة، ولم يلتزموا اي اتفاق لوقف النار، خصوصا جماعة عرفات والجبهة الديموقراطية والجبهة الشعبية. ويجري المسؤولون في حركة "امل" وجبهة الانقاذ والمراقبون السوريون اتصالات دائمة وحثيثة لوقف هذه الاشتباكات بينما يتابع المسلحون الفلسطينيون عمليات التدشيم والقنص والقصف على احياء الضاحية الجنوبية".

وسجل التقرير الامني الوقائع الاتية:

"١٢:٠٠ ليلا – ما زال الوضع على حاله من التفجير في مخيم برج البراجنة حيث تتعرض الاحياء السكنية لرشقات من رصاص القنص وقذائف "ب – ٧".

٩:٢٥ صباحا – تصاعد التوتر في مخيمي برج البراجنة ومحيطه، وتعرضت الاحياء السكنية المجاورة للمخيم للقذائف الصاروخية ولرمايات رشاشة غزيرة على كل محاور البرج وسقط جريح لم يعرف اسمه.

١٠:٠٠ – طريق المطار سالكة، ويحذر العبور عليها لانها تتعرض لرصاص القنص بين الحين والاخر من داخل المخيم.

١١:٣٠ – سقوط قنيفة هاون في محيط مستشفى المقاصد – قصقص مصدرها مخيم شاتيلا.

١١:٣٥ – ما زال الوضع على حاله من التفجير في محيط مخيم البرج.

١٢:٠٠ ظهرا – رصاص قنص من المخيم على منطقة العنان.

١٢:٢٠ – تحاول لجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات اعادة قوة الفصل الى مواقعها بينما تشهد المحاور هدوءا حذرا.

١٢:٣٠ – بدأت القوة بالتمركز في عدد من النقاط الامنية السابقة. وفي اثناء التمركز اطلق رصاص القنص من المخيم على وحدات الجيش ولم يؤثر ذلك على عمليات الانتشار.

١٣:١٥ – سجل رصاص قنص من بناية الخطيب داخل المخيم.

١٣:٢٠ – سجل اطلاق رصاص من زاروب سليم في اتجاه الشارع العام. وعلم ان جنديا من قوات الفصل السورية يدعى حكمت حيدر استشهد برصاص القنص على محور طبريا على اثر محاولة تسلل فلسطينية على هذا المحور وجرح آخر.

١٣:٢٥ – رصاص قنص وقذائف "ب – ٧" من داخل المخيم.

١٤:٠٠ – تسعى اللجنة الامنية الى وقف اطلاق النار الذي يخرقه المسلحون الفلسطينيون.

١٤:٣٠ – هدوء حذر.

١٥:٠٠ – رصاص قنص وقذائف "ب – ٧" من المخيم.

من المخيم.

١٥:٣٠ – هدوء حذر وطلقات قنص من حين الى آخر.

٦:٠٠ – هدوء يلف محاور الاشتباكات".

- الزميل عمر فاروق درويش من "وكالة الانباء الصحافية" هو غير عمر درويش الذي سقط في برج البراجنة الاربعاء.

"امل" اطلقت معتقلين في صور و"الاونروا" مستودعاتها سليمة وتعمل

اللجنة العسكرية قومت التنفيذ وركزت على عين الحلوة - مغدوشة والاهتمام بدأ يتركز على معالجة وضع الرشيدية الحذر





... واعضاء اللجنة العسكرية يزيلونها.

عوائق على طريق عين الحلوة ـ مغدوشة.

اجتماع ميداني للجنة بين مغدوشة وعين الحلوة.



آثار قذيفة في منزل الياس خوري في مغدوشة.



المهندس سعد في لقائه ووفد الحزب التقدمي الاشتراكي.

مركز "الجيش الشعبي" في بناية شاهين في حي السلام بين مغدوشة وعين الحلوة.

... ووفد القرية.

الجنوب ـ "النهار" :

تواصلت امس الاتصالات لترسيخ تنفيذ بنود الاتفاق الخاص بمخيمي عين الحلوة والمية ومية ومحيطهما، خصوصا لجهة اعادة الاوضاع الى طبيعتها، في منطقة صيدا، والتأكد من عودة مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، كل الى مواقعه السابقة لاندلاع القتال. كذلك ازداد الاهتمام بالوضع في مخيم الرشيدية في صور ومحيطه.

ركزت "اللجنة العسكرية المشتركة" المكلفة تنفيذ الاتفاق في مخيمات صيدا ومحيطها، على معالجة الوضع على محور عين الحلوة ـ مغدوشة بعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المناطق التي كانوا دخلوها. وعقدت اجتماعا في مقر قيادة "جيش التحرير الشعبي" حضره "ابو جمال" رئيس اركان هذا الجيش واعضاؤها : "ابو غالب" وفتحي ابو ماهر و "ابو علي" فارس وجمال قلقاس. وجرى تقويم الوضع في المخيمات ومحيطها.

وبعد الاجتماع تحركت اللجنة قرابة الحادية عشرة الى محور مغدوشة ـ عين الحلوة. وفي اول الطريق الى مغدوشة من جهة صيدا، عملت على ازالة بعض العوائق لان الطريق الى مغدوشة من جهة المخيم كانت لا تزال مقطوعة ويسلك العابرون الى البلدة طريق الغازية.

اجتماع ميداني

وعند اول نقطة للفصل بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين قرب بناية البيطار في حي السلام، عقدت اللجنة اجتماعا في حضور المسؤول العسكري للحركة في المنطقة السيد محمد زلزلي و "نور" المسؤول عن المقاتلين الفلسطينيين.

وبعد التشاور قال "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" : "ان الاوضاع على هذا المحور ستعود الى طبيعتها بعد ساعتين".

وقال "ابو علي" فارس ممثل "امل" ان لديه معلومات عن تسلل فلسطيني الى ضواحي عين الدلب، فتوجهت اللجنة الى المكان للتأكد من صحة هذه المعلومات.

وذكرت مصادر اللجنة ان محور عين الحلوة ـ مغدوشة يحتاج الى سرية من المقاتلين لاعادة الاوضاع عليه الى طبيعتها بسبب طبيعته الجغرافية.

سعد والتقدمي

وفي اطار المعالجة السياسية، استقبل الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم المقدم شريف فياض قائد "القوة الوطنية العسكرية المشتركة" التي كلفت مؤازرة "الجيش الشعبي" عند الضرورة لتأمين طريق الساحل، وعضو المكتب السياسي للحزب الدكتور خليل احمد خليل والدكتور فؤاد شاهين واعضاء اللجنة المركزية للحزب السادة : رجا حرب، علاء الدين ترو، خالد البتديني والمسؤول عن الحزب في صيدا السيد محمد كجك والسيد رامز نصر.

وحضر من "التنظيم الشعبي" الدكتور سعد سعد والسيد بلال نعمة.

وتناول البحث الاتفاقات التي تمت في صيدا وبيروت ودمشق لمعالجة الوضع في المخيمات ومحيطها، خصوصا في منطقتي صيدا وصور، وركزوا على آخر التطورات في ضوء انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مناطق القرية وجنسنايا وعين الدلب.

وبعد الاجتماع قال المقدم فياض : "زرنا الاخ مصطفى سعد وتشاورنا في الاجواء والتطورات في المنطقة".

وسئل عن دور القوة العسكرية التي يقودها، فاجاب : "ان القوة تم تشكيلها وهي جاهزة في مكانها وعلى استعداد لمساعدة "الجيش الشعبي"، ولكن يبدو ان الاجواء جيدة على الارض ونحن نتمنى ذلك في كل مكان".

"جبهة الانقاذ"

وكان المهندس سعد استقبل في منزله امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" "ابو ماهر" اليماني و "ابو علي" حمود نائب المسؤول عن الامن المركزي في حركة "امل" بعد عودتهما من صور التي بقي فيها عضو المكتب السياسي للحركة المحامي هيثم جمعة لمواصلة الاتصالات تنفيذا لاتفاق دمشق.

وخلال اللقاء جرى التشاور في اوضاع منطقة صور وما آلت اليه المعالجة الميدانية للوضع في مخيم الرشيدية.

والتقى سعد ايضا وفدا من اعضاء "جبهة الانقاذ" واعضاء "اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة وقوّم معه الاوضاع في المخيم ومحيطه.

وفد القرية

ثم استقبل سعد وفدا من اهالي بلدة القرية برئاسة مختارها السيد سعيد مرعي.

ورحب سعد بالوفد وقال : "في الحقيقة نحن في صدد زيارتكم للاطمئنان اليكم، وان جيش التحرير الشعبي هو قوة وصل وليس قوة فصل، ويهمنا ان تعود العلاقات القوية التي كانت سائدة قبل الاحتلال الاسرائيلي الذي مارس دورا سيئا في اثناء وجوده في المنطقة.

لقد عشنا معا ظروف الاحتلال الصعبة، وانني ادعو الى التحلي بالوعي لنعيش في أمان، والعمل على تأمين الحاجيات والضرورات للقرى المسيحية قبل تأمينها لصيدا. وقد دفعنا الثمن غاليا بسبب هذا الموقف ونحن مستعدون للتضحية اكثر".

وكرر سعد دعوته المهجرين المسيحيين الى العودة "لان الابواب مفتوحة امامهم كأي مواطن لبناني من دون قيد او شرط باستثناء الذين تعاملوا مع الاحتلال الاسرائيلي وهم يعرفون انفسهم جيدا". وحض على "التحلي بالحكمة والوعي ومعالجة القضايا بواقعية حتى تعود الاوضاع الى طبيعتها، لان هناك مخططا مرسوما لنا وعلينا مسيحيين ومسلمين مواجهته". واوضح "اننا اعطينا التعليمات الواضحة والصريحة الى قوات جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد من اجل تأمين المستلزمات الضرورية لاهلنا خصوصا على خط صيدا ـ جباع، وتوفير الامن والطمأنينة في نفوس المواطنين".

وقال مختار البلدة : "كان واجبنا ان نقوم بهذه الزيارة قبل اليوم، الا اننا جئنا لاننا نعتبر انفسنا من الاهل، ولنطلب الاستقرار والامن والعيش بطمأنينة لان صيدا والقرية والجوار واحدة، حتى نستطيع التحرك جديا".

ولفت المدرس سمير ذيب الى "ضرورة نبذ التعصب المذهبي واشاعة الاستقرار في النفوس والاستمرار في ترسيخ العيش المشترك".

فقيه في مغدوشة

وجال امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه على محور مغدوشة يرافقه المسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي والمسؤول الثقافي الحاج جميل حايك. وتفقد مكتب الحركة وبعض مواقعها والتقى كاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر في منزل السيد الياس ايوب في حضور ممثل حركة "امل" في "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا الحاج "ابو جميل" غدار، وجرى التشاور في اوضاع المنطقة.

وقال فقيه في تصريح ادلى به : "اننا نعمل على تنفيذ الحلول التي تكفل عودة الامور الى نصابها ومن اجل ان نتجه جميعا الى حيث يجب ان نكون ضد العدو الاسرائيلي، لان هذه المعارك التي تحصل بين الحين والآخر في الساحة الوطنية والاسلامية تضعف ارادة المقاومين وتحد من تصعيدهم المستمر لعملياتهم في الشريط الحدودي.

والامر الذي يجب ان نكون متفقين عليه هو ان اي خلاف او معركة في الداخل على ساحة الجنوب جريمة في حق الجنوبيين الذين قدموا اغلى ما يملكون في مواجهة العدو، وطعن للمقاومة في ظهرها. وعلى هذا فان الجهود تنصب على تنفيذ الاتفاق الذي لا يمكن ان يخرج عن المسلمات التي وردت في البيان الصادر عن الاجتماع الذي عقد في منزل الاخ نبيه بري رئيس حركة "امل" في حضور الاخ وليد جنبلاط الذي نقدر له موقفه الوطني الصادق، وكذلك مواقف الاخ المهندس مصطفى معروف سعد والدكتور نزيه البزري والفاعليات الصيداوية لجهة المساهمة في الحلول وفي الحفاظ على تأمين سلامة المرور على طريق الساحل".

الامين

واستقبل امس قاضي الشرع الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة امين سرها "ابو ماهر" اليماني، وعرض معه الاحداث التي وقعت في منطقتي صيدا وصور وما آلت اليه المعالجة الجذرية لها.

وبعد اللقاء ادلى الامين بالتصريح الآتي: "كانت الصورة التي وضعنا فيها الاخوة في جبهة الانقاذ مشجعة على التفاؤل. على ان الجهود التي تبذل في سبيل وقف كل اشكال الصراعات التي تشهدها منطقة الجنوب هي جهود مثمرة، لكنها تحتاج الى مزيد من المتابعة لانهاء كل الذيول التي ترسبت بعد الاحداث الاخيرة المؤلمة.

ان الاساس المشترك هو السعي الى الحفاظ على منطقة صيدا والجنوب كقاعدة موحدة لمواجهة استحقاقات المقاومة التي تفرضها التحركات العدوانية الاسرائيلية".

وكان الامين اتصل هاتفيا بالمهندس سعد، واكد الاثنان ضرورة "تطوير الايجابية التي شهدتها معالجة احداث مخيمات صيدا".

الزين

وبدوره اشاد قاضي الشرع لصيدا الشيخ احمد الزين بالخطوات الايجابية، التي تمت، وقال: "اثر نجاح الخطوة الايجابية التي نفذت امس في محيط مخيمات صيدا وانسحاب المتقاتلين، نتمنى ان تشمل هذه الخطوة محيط مخيم الرشيدية بحيث يفرض وقف اطلاق النار وانسحاب كل المتقاتلين واطلاق كل المعتقلين من الطرفين والعودة الى مقاتلة العدو الصهيوني الذي هو عدو الجميع ويتحين الفرص لزرع الفتنة والتفرقة بين ابناء الصف الواحد، فصيدا والجنوب قاعدة المقاومة والتحرير، ومن غير الجائز ان نتقاتل في الداخل، في الوقت الذي يتآمر الاعداء على قضيتنا، خصوصا الهجمة الشرسة التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية على الشقيقة سوريا لتحقيق هدف واحد هو محاولة اخضاعها بغية انجاح مؤامرة كمب ديفيد ضد مصلحة العرب جميعا، وهذا ما لن يتمكن الاعداء من تحقيقه اذا استطعنا المحافظة على وحدة الصف في الداخل والتوجه جميعا الى القضية الكبرى".

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور مخيم الرشيدية عرفت امس هدوءا حذرا عكرته طلقات قنص وبضع قذائف صاروخية ومدفعية.

وعقد في المدينة اجتماع ضم المسؤول العسكري العام لحركة "امل" السيد عقل حمية ومسؤول الامن المركزي للحركة السيد مصطفى الديراني وعضو المكتب السياسي المحامي هيثم جمعة والسيد زكريا حمزة، فضلا عن قيادة الحركة في منطقة صور.

وتركز البحث على الوضع السائد بين مخيم الرشيدية ومحيطه وسبل تنفيذ اتفاق دمشق.

وسبق ذلك لقاءات واجتماعات عقدها جمعة و"ابو ماهر" اليماني امين سر "جبهة الانقاذ" مع عدد من القيادات الميدانية والفاعليات، تركزت على اعادة الوضع الى طبيعته.

اطلاق معتقلين

وفي اطار العمل على وقف القتال الدائر في مخيم الرشيدية ومحيطه، اطلقت حركة "امل" المعتقلين الفلسطينيين من مخيم المعشوق (صور) وسلمتهم الى ذويهم.

ووجه اهالي المخيم كلمة شكر الى كل القوى والفاعليات الروحية وفي مقدمها قادة حركة "امل" وعضو "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ حسين سرور، على ما بذلوه من مساع حميدة "لوأد الفتنة والحفاظ على المدنيين الفلسطينيين في منطقة صور".

وكان الشيخ سرور تفقد مخيم المعشوق واطلع على اوضاعه الامنية والاجتماعية، واجتمع مع اعضاء "اللجنة الشعبية" التي شكرته على جهوده وقيادة حركة "امل" لاطلاق المعتقلين الفلسطينيين.

"الاونروا"

من جهة اخرى، اعلن مصدر مسؤول في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان كل مستودعات التموين والصحة التابعة للوكالة في منطقة صور لا تزال على حالها ولم يلحق بها اي ضرر. واكد ان المكتب الرئيسي للوكالة في محلة المساكن الشعبية يعمل على نحو طبيعي بعدما بدأ الموظفون يعودون الى مراكز عملهم، وهو يقدم ما يستطيع تقديمه من خدمات الى المدنيين الفلسطينيين.

واوضح ان مركز تغذية الاطفال التابع للوكالة في مخيم البرج الشمالي عاود تقديم وجبات طعام الى الاطفال بعدما توقف بضعة ايام بسبب الاشتباكات.

وشوهدت امس عائلات فلسطينية تتنقل بين صور وصيدا وبالعكس لاحتياجات طبية ومعيشية ولم يسجل اي حادث امني.

وفد صيداوي

وزار صور امس وفد من صيدا ضم الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي والشيخ غازي حنينة والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي عمار، فاستقبله المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود ونائب المسؤول التنظيمي السيد علي الدر.

وقال بيان وزعه الوفد بعد اللقاء انه "تم التشاور في الوضع الناشىء والمضطرب في الجنوب العزيز الذي احتضن المقاومة الاسلامية واوقد شعلتها، والذي نصر على اعتباره وضعا طارئا على كل ما نحمل من قيم وتوجهات اسلامية اصيلة".

واضاف: "ان هذا الوضع يتناقض مع اولوية المعركة مع العدو التاريخي للامة الاسلامية المتمثل بالعنصرية الصهيونية الغادرة. لقد عرضنا المخاطر التي يحملها هذا الصراع وبالاخص كونه يجري في بقعة من الارض لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن حدود فلسطين المحتلة، وحيث يشكل هذا الاقتتال القائم ابشع اساءة الى دماء الشهداء التي سالت رخيصة في سبيل الله (...) ان نهر الدم النازف بين المسلمين اليوم يكاد يخنقنا ويذيب الدمعة في مآقي اطفالنا وينهش من لحوم اجيالنا الطالعة.

وجرى تبادل وجهات النظر حول ضرورة حصر المشكلة القائمة والعمل على حلحلتها كل من خلال مسؤوليته، وتم التأكيد على ضرورة وقف النار في مخيمات صور وازالة كل الحواجز النفسية والميدانية التي تعوق عودة الحال الى طبيعتها بين المخيمات ومنطقة صور. هذا مع التأكيد اننا ضد انتقال الفتنة من مكان الى اخر، ومع معالجة الوضع في منطقة صيدا سريعا بما يكفل الحفاظ على وحدة المسلمين ويضمنها في كل انحاء الجنوب الذي يجب ان نصونه ونتصدى لكل من يريد تخريبه لان تخريب الجنوب يحمل في طياته ابعادا خطيرة تطاول بنتائجها الساحة اللبنانية والاسلامية بكاملها.

ان ساحة الصراع الاساسي التي يجب ان تكون نصب اعيننا هي ساحة الصراع مع العدو اليهودي، ليشكل ذلك البديل الفعلي لمعارك الالهاء الداخلي التي تتحرك برعاية اميركية ـ صهيونية مشتركة".

"الجبهة الديموقراطية"

واعلن ناطق رسمي باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان "ان قوات الثورة الفلسطينية انجزت في الثالثة بعد الظهر انسحابها الكامل من مناطق جنسنايا والقرية وعين الدلب والمرتفعات المحيطة بها، تنفيذا لما اتفق عليه في منزل الاخ المناضل مصطفى سعد وفي حضور الاخ المناضل وليد جنبلاط وبقية القيادات الوطنية اللبنانية".

وقال: "في هذا الاطار يهمنا توضيح ما يأتي:

١ ـ نؤكد حرصنا الشديد على تنظيم العلاقة بين الثورة الفلسطينية وكل القوى الوطنية على اسس سياسية وتنظيمية واضحة. وفي هذا المضمار نرفض العودة بالاوضاع الى ما كانت قبل العام ١٩٨٢، وسنرفض ونقاوم كل محاولة من اي جهة اتت لجعل القوى الوطنية ملحقا. فنحن نرى ان مصلحة النضال الوطني الفلسطيني، على المدى المباشر والاستراتيجي تكمن في تولي القوى الوطنية الدور القيادي للنضال المشترك اللبناني ـ الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

٢ ـ على مدى عامين، نادينا باعادة تنظيم العلاقة، وحددنا في وضوح رؤيتنا المستقبلية لذلك، وقلنا ماذا نريد. الا اننا لم نتلق جوابا موحدا، اذ تباينت مواقف الوطنيين اللبنانيين من الوجود الفلسطيني ما بين التضامن السابق والقتل والتشريد. اننا نؤكد من جديد رفضنا التوطين، وكذلك التهجير، ونتمسك بحق شعبنا في العيش بأمان في مخيماته، وبحق هذا الشعب في الحصول على حريته في الحركة والتنقل والعمل، وكذلك حقه في الانخراط في صفوف الثورة واقتناء السلاح للدفاع عن النفس، بعدما اكدت مجازر صبرا وشاتيلا عام ٨٢ وما تلاها من تعديات وحروب ظالمة لاحقة، اهمية اعتماد الفلسطيني على ذاته في الدفاع عن وجوده.

٣ ـ ان ممارسة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين وارض الجنوب واجب على كل الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين. وفي هذا الاطار، نؤكد التزامنا العمل تحت راية القوى الوطنية اللبنانية. ونؤكد حرصنا على اخذ ظروف اوضاع الساحة في الاعتبار، فنحن ضد اشكال العمل المظهري مثل رماية الصواريخ وسواها.

٤ ـ نؤكد رفضنا اي تمدد فلسطيني خارج المخيمات، ونضع قواتنا تحت تصرف القوى الوطنية، ونعلن استعدادنا لتحمل مسؤولياتنا في الدفاع عن المناطق الوطنية في اطار خطط الدفاع التي تضعها هذه القوى.

٥ ـ ان تمدد القوات الفلسطينية قبل ايام في منطقة صيدا املته ظروف استثنائية اجبرتها على ذلك. فهذا التمدد حصل بعد مضي اكثر من ثلاثة اسابيع على بداية حرب "امل" على الرشيدية وحصارها للمخيمات الاخرى في منطقة صور. وبعدما قامت "امل" بعملية تهجير جماعي وعلني لما يزيد على ٥٠ عائلة فلسطينية، قذفت بهم على مرأى من الجميع في القوى الوطنية اللبنانية الى شوارع صيدا، وبعدما عجزت كل القيادات اللبنانية عن ادخال حتى الحليب والادوية الى المخيمات. ان قيام قوات الثورة التي تضم اعدادا غفيرة من ابناء عائلات الرشيدية والبص والبرج الشمالي واقاربهم بالتحرك العسكري المحدود في منطقة صيدا، جاء في سياق الدفاع عن الرشيدية وفي الاطار الانساني. وليس مصادفة تحاشي الصراع مع اي موقع جماهيري لحركة "امل"، فجنسنايا وسواها لم تكن سوى مواقع عسكرية لـ"امل".

٦ ـ لذا، فان انسحاب قوات الثورة من هذه المناطق، وتسليمها الى الجيش الشعبي وقوات الشهيد معروف سعد امر طبيعي وبديهي تماما خصوصا بعدما التزمت القيادات الوطنية ممثلة بالاخ وليد جنبلاط والاخ مصطفى سعد وعاصم قانصوه وجورج حاوي والدكتور نزيه البزري فك الحصار عن الرشيدية وتطبيق اتفاق دمشق بكل بنوده، وان مخيم الرشيدية، وكل اهلنا في الجنوب هم اليوم امانة في اعناق القيادة الوطنية التي نثق بها كل الثقة.

٧ ـ اننا نناشد بكل مسؤولية وطنية قيادة "امل" تحمل مسؤوليتها الوطنية والتاريخية في هذا الظرف العصيب حيث ترتفع وتيرة التآمر من الامبريالية الاميركية والبريطانية والصهيونية العالمية: ضد كل حركة التحرر الوطني العربي عموما وضد سوريا خصوصا، وندعوها الى فتح صفحة جديدة من العلاقة مع قوى الثورة الفلسطينية، واعادة النظر في المواقف والسياسات التي ادت الى وقوع معارك كبيرة بين ابناء الصف الواحد. ونطالبها بفك الحصار عن الرشيدية والمخيمات الاخرى، والتزام وقف النار واطلاق المعتقلين واعادة المهجرين الى منازلهم.

٨ ـ ان مقاومة نهج الانحراف الفلسطيني او اللبناني او العربي لا تكون بالحروب الداخلية: فلسطينية ـ فلسطينية، او فلسطينية ـ لبنانية، او عربية ـ عربية. اننا في الجبهة الديموقراطية نرى ان استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية، كما جسدتها اتفاقات براغ وعدن والجزائر ولقاء موسكو، هي المدخل الصحيح على الصعيد الفلسطيني. ان تصحيح الانحراف ومقاومة نهج الاستسلام في الساحة الفلسطينية هي مهمة وطنية لكل الفلسطينيين وترفض ان يقوم بها اي طرف نيابة عنا. ونرى في الاقتتال والحروب على الوجود الفلسطيني تغذية مجانية لكل نهج منحرف ومستسلم فلسطينيا او لبنانيا او عربيا".

ولفتت الجبهة في بيان آخر اصدرته الى "الحال المأسوية التي آلت اليها، اوضاع مخيمات شعبنا في صور" وقالت: "ان هذه المخيمات تعيش حال حصار امني واقتصادي واجتماعي وطبي". واشارت الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في المنطقة "تجاوز ٧٠٠ معتقل" وذكرت "ان بعض المنازل المجاورة لمخيم البرج الشمالي جرف في الايام الاخيرة".

وطالبت الجبهة بضرورة شمول تطبيق الاتفاق الذي تم في صيدا، كل المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

● وزع الصليب الاحمر اللبناني امس تقريرا بحصيلة عمليات الانقاذ والاسعاف التي نفذتها فرقة في الجنوب خلال القتال في منطقتي صيدا وصور.

وقال التقرير ان فرق الاسعاف الاولي في محافظة الجنوب، خصوصا في مناطق صيدا وجنسنايا وانصارية وصور والنبطية وتبنين، استنفرت على اثر اندلاع القتال وانقذت في الفترة الممتدة من ٢٥ تشرين الاول الماضي الى ٢٩ منه ٣٥ جريحا، ونقلت ١٨ جثة وامنت دما للجرحى ٣ مرات، وان المسعفين تمركزوا في مراكز اخلاء في كل من الغازية ومستشفى علاء الدين في الصرفند ومستشفى جبل عامل ومستشفى بشور ومحلة الذنك في صور.

وكذلك انتشرت فرق من هؤلاء المسعفين في ٢٣ مركزا متقدما ومتجولا واسعفت ١٣٣ جريحا. وعندما اشتد الضغط على منطقة صيدا توجهت فرقتان من منطقتي سبيرس والمريجة، وقدمتا الدعم اللازم لمدة ٢٤ ساعة. ولما اقفلت الطريق بين صيدا وبيروت ولم يعد في امكان سيارات الاسعاف نقل الجرحى، تم التنسيق مع قيادة الجيش وتأمنت طوافة عسكرية لاخلاء المصابين، ونقلت جثتين و٦ جرحى الى مستشفيات الجامعة الاميركية والساحل والزهراء. وبلغ عدد المسعفين الذين شاركوا في اعمال الانقاذ ١١٢ مسعفا متطوعاً.

محرّم العارفي: "حرب المخيمات" ستمزق ساحتنا

صيدا ـ "النهار":

رأى الشيخ محرم عارفي في خطبة القاها في مسجد بطاح في صيدا "ان حرب المخيمات اذا استمرت ستؤدي الى تمزق بشع في الساحة الاسلامية بلون مذهبي يؤدي الى فرز سكاني يساهم مساهمة فعالة في تكوين الكانتونات التي خطط لها ارباب الدوائر الصهيونية كي تحرق الارض تحت اقدام المجاهدين والمقاومين".

وقال: "مع اقتناعنا بأن هذه الهجمة تقف وراءها قوى دولية واقليمية الا اننا لن نستسلم لهذه الخطط وسنقاومها باقصى امكاناتنا". وناشد "اخواننا الشباب المسلمين المنتشرين في الجنوب ومدنه ومخيماته الذين يلتزمون الاسلام مساعدة بعضهم بعضا في القضاء على الفتنة وازاحة تسلط القوى المنحرفة والمتصارعة لانقاذ هذا الشعب المسكين من براثن مؤامرات العم سام الخطيرة". واشار الى وجود "رغبة دولية عامة اميركية ـ سوفياتية لتقسيم الجنوب منطقتي نفوذ بخطوط تماس تشغل الناس عن مقاتلة اسرائيل. اننا نقول هذا الكلام، داعين المسلمين الى الخروج من هذه المعادلة القذرة، ومؤكدين دعوتنا السابقة الى رفع ظلم المسلمين بعضهم عن بعض".



الحاج محمود فقيه امام مركز حركة "امل" في مغدوشة.



... ومع الارشمندريت سابا داغر. (احمد منتش)

اجتماعان للاحزاب و"جبهة الانقاذ" قوما سير تنفيذ اتفاق المخيمات

عقد اجتماع لبناني ـ فلسطيني امس في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، وجرى فيه تقويم ما آلت اليه الاجتماعات لتنفيذ ما اتفق عليه في شأن مخيمات صيدا وصور. وقالت مصادر المنظمة ان المجتمعين بحثوا في الاوضاع الامنية في بيروت "والاشكالات التي تحصل من حين الى آخر. واكدوا "وجوب تطويق اي اشكال من شأنه ضرب الصف الوطني".

وحضر الاجتماع الى قانصوه السادة : الامين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب الياس عطا الله، وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، ومهدي بسيسو من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وعضو قيادة منظمة حزب البعث مصطفى فواز.

وبعد الظهر عقد اجتماع آخر في منزل قانصوه حضره "ابو ماهر" اليماني امين سر قيادة "جبهة الانقاذ" وقادة الجبهة "ابو خالد" الشمال ومهدي بسيسو وفضل شرورو وعلي عزيز، وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس.

وكان مقررا ان يتوجه امس وفد من "لجنة التنسيق" الى صيدا ثم صور، لكن الزيارة ارجئت الى اليوم. ●

واستقبل قانصوه رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والعقيد محسن سليمان.

"الجنوبي" فتح الطرق التي قطعها

٥ عمليات للمقاومة في الجنوب بينها تفجير عبوتين كبيرتين

الخيام وسهلها والطريق اليها. (ن.ت. خريش)

نفّذ رجال المقاومة خمس عمليات ضد مواقع ودوريات للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" على طرق: صفارية، عيسة، الريحان ـ خلة الخازن، عيناتا وبنت جبيل، وقصفوا ثكنة مرجعيون. وفكك الاسرائيليون صواريخ موجهة نحو مركز بين عيناتا وبنت جبيل.

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت في الرابعة والنصف فجر امس، "حين اكتشفتها دورية اسرائيلية على طريق عيناتا ـ بنت جبيل، فأدت الى مصرع عناصر الدورية. وقدرت العبوة بنحو ٨٠ كيلوغراما من مادة الـ"ت. ن.ت." مزودة قنابل فوسفورية".

وعلى اثر العملية استقدم الاسرائيليون تعزيزات كبيرة وسيروا دوريات في مكان الانفجار، مما ادى الى اكتشاف صواريخ موجهة الى المبنى المشترك لجنود الاستخبارات وعناصر "الجنوبي". وافاد شهود عيان ان الاسرائيليين اطلقوا النيران عشوائيا في المنطقة، مما ادى الى حصول اضرار مادية في عدد من منازل بلدتي عيناتا وبنت جبيل.

واعلنت "مجموعة شهداء الاسلام ـ وحدة الشهيد راغب حرب والشهيد زهير شحادة" مسؤوليتها عن زرع العبوة ونصب الصواريخ.

كذلك اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد باسم شمس الدين، زرعت ليل الخميس ١٩٨٦/١٠/٣٠ عبوة موجهة زنتها ٥٠ كلغ من مادة الـ"ت.ن.ت." موجهة على طريق صفارية بالقرب من موقع التلة الحمراء ـ مرتفع ٤٦٤، فانفجرت في الساعة ٢٢،٤٥ لدى مرور ملالة "ام ـ ١١٣" تابعة لقوات العميل لحد، مما ادى الى تدميرها تدميرا كاملا، ولم تعرف اصابات العدو".

واصدرت جبهة المقاومة، بيانا اعلنت فيه "تنفيذ مجموعة الشهيد محمود حيدر ـ فلاح العمليات الآتية:

فجرت في تاريخ ٨٦/١٠/٢٨ عبوة ناسفة على مفترق طريق العديسة لدى مرور دورية مشتركة للعدو الاسرائيلي والعميل لحد، مما ادى الى احتراق آلية، واصابة جميع من فيها. واعترفت اذاعة العميل لحد بالعملية.

وزرعت المجموعة الغاما على طريق الريحان ـ خلة الخازن، وفي الخامسة من مساء ٨٦/١٠/٢٨ انفجر لغمان لدى مرور دورية للعميل لحد في سيارة جيب عسكرية ونصف مجنزرة فاعطبتا وسقط جميع من فيهما بين قتيل وجريح. واعترفت اذاعة العميل لحد بالعملية.

وقصفت ثكنة مرجعيون بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم سقطت في محيطها، وذلك مساء ١٩٨٦/١٠/٢٩".

وورد من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قوات "الجنوبي" فتحت امس الطرق التي كانت قطعتها بين الناقورة وبنت جبيل بعد عملية التمشيط التي قامت بها صباح الاربعاء بين رامية والقوزح ومروحين (صور) بداعي الاشتباه بمجموعة من المسلحين في المنطقة. وقيل انها اطلقت عن بعد قذيفة "ار بي جي" على سيارة "جيب" عسكرية كانت تعبر الطريق من دون ان تحقق هدفها. وتبين في ما بعد ان لغما ارضيا انفجر بثعلب على سياج الحدود.

وكان تمشيط مماثل تناول منازل في الطيبة والخيام (مرجعيون) قبل ٣ ايام. وقال مصدر امني في "الجنوبي" ان هذه القوات "وضعت يدها على شبكة من المخربين في البلدتين وضبطت عند افرادها كمية من الذخائر والمتفجرات مخبأة في منازلهم وبعض الحقول". ولم يكشف المصدر انواع هذه المضبوطات وعدد الموقوفين بها. واكتفى بالقول "ان التحقيق متوسع مع الشبكة وسيفرج عن غير المتورطين فيها بعمليات على الجنوبي او الاسرائيليين".

"الشعبي الناصري" عاد وفده من دمشق

صيدا ـ "النهار":

عاد امس الى صيدا موفدا "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس علي اليمن والسيد وفيق سوام، بعدما شاركا في اعمال "مؤتمر قوى التحرر العربية" الذي انعقد في مقر القيادة القومية في دمشق.

وكان الوفد اجرى سلسلة لقاءات ابرزها مع الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر، وابلغ اليه تحيات المهندس مصطفى سعد الامين العام للتنظيم، للرئيس حافظ الاسد وتضامنه مع سوريا.

وزير الاقتصاد يحذر التجار والمستوردين

حماية المستهلك: ارتفاع أسعار الرز والسكر والحليب المجفف

بدأت طلائع ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية تظهر نتيجة حتمية لارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية. وجاءت امس لائحة مصلحة حماية المستهلك عن تطور الاسعار في الاسبوع الاخير من الشهر تعكس هذا الارتفاع الذي طاول عددا من السلع.

وسجلت اللائحة التغييرات الآتية:

● حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام): ارتفع سعره من ٣١٠ ليرات الى ٣٤٥ ليرة في سوق المفرق (١١،٢ في المئة)، ومن ٢٩٧ الى ٣٣٢ ليرة في تعاونيات بيروت (١١،٨ في المئة).

● حليب تاترا (٢٢٢٧ غراما): ارتفع سعره من ١٥٥ الى ١٧٠ ليرة في سوق المفرق (٩،٧ في المئة)، ومن ١٤٨ الى ١٦٤،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١١،١ في المئة).

● الرز (كيلغ): ارتفع سعره من ١٥ الى ١٦ ليرة في سوق المفرق (٦،٧ في المئة)، ومن ١٣،٦٥ الى ١٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٩،٩ في المئة).

● السكر (كيلغ): ارتفع سعره من ١٤ الى ١٥ ليرة في سوق المفرق (٧،١ في المئة)، ومن ١٠،٤٠ الى ١١،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٦ في المئة).

● الفروج البلدي الطازج (كيلغ): انخفض سعره من ٥٦ الى ٥٢ ليرة في سوق المفرق (٧،١ في المئة)، ومن ٤٨ الى ٤٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٦،٣ في المئة).

بلاغ

من جهة اخرى اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد جوزف سكاف البلاغ الآتي:

"يعمد بعض التجار والمستوردين وباعة المفرق الى زيادة اسعار بيع السلع والمواد الغذائية الاساسية المختلفة وسواها من السلع الضرورية كالزيوت والسمون والاقمشة والملبوسات الجاهزة والاحذية، متذرعين بتقلب فرق اسعار العملات الاجنبية خصوصا الدولار، علما ان جميع هذه السلع تكون مستوردة سابقا ومسددة اثمانها قبل طرحها للاستهلاك.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة تنبه التجار والباعة والمستوردين الى ان رفع اسعار البيع من دون مبرر مشروع يشكل مخالفة صريحة للقوانين وانظمة التسعير النافذة والتي يتعرض من يخالفها للملاحقة القضائية، وتدعو كل من استغل تقلب فرق اسعار العملات الاجنبية برفع السعر بقصد تحقيق ارباح غير مشروعة على حساب المستهلك، الى الاسراع فورا الى خفض اسعار البيع الى المستوى الذي يجب ان تكون عليه في ضوء مستندات الشراء الرسمية خصوصا مستند الاعتماد المصرفي الذي يبين سعر تحويل العملة اللبنانية ازاء العملة الاجنبية.

ان دوريات مصلحة حماية المستهلك، بالتنسيق مع النيابة العامة وقوى الامن الداخلي، كلفت التحقق من سعر كل سلعة معروضة للبيع على هذا الاساس، وملاحقة كل من لا يتقيد بقوانين التسعير، برفعه اسعار البيع في صورة عشوائية وغير قانونية ويتسبب بالتالي في تضخيم موجة الغلاء المفتعلة، تمهيدا لاحالته على النيابة العامة الاستئنافية موقوفا بجرم التلاعب بالاسعار".

جمع معلومات عن ملف الغاز

كلف المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان المفرزة القضائية المركزية جمع المعلومات عن ملف الغاز تمهيدا لفتح تحقيق فيه، الى جانب التحقيق في ملف الدواء.

غرفة بيروت لمعالجة شاملة

اجتمعت امس هيئة المكتب لمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت في فرع الغرفة في الاشرفية برئاسة السيد عدنان القصار وبحثت في الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتوقفت عند التدهور لسعر صرف الليرة. واكدت الهيئة وجوب المعالجة الشاملة لاسباب هذا التدهور باحياء الحوار الحكومي وتعجيل الحل السياسي وصولا الى الوفاق الوطني.

كذلك بحث في مشاركة لبنان في الدور الـ٦٥ لمجلس ادارة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التي ستعقد في عمان بين ١٥ و١٧ كانون الاول، وفي امكان اشتراك لبنان في المعرض الدولي الذي يقام في دكار (السنغال) مطلع الشهر المقبل، ومقترحات غرفة زحلة حول سبل تعزيز العمل في الغرف وتنشيط الاقتصاد.

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

عقد المجلس التنفيذي لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" اجتماعا واصدر على اثره بيانا حذر فيه من الكارثة الاجتماعية التي "دقت كل باب".

وناشد "قادة المقاومة المسيحية" اعتماد حلول استثنائية لان الاوضاع استثنائية.

اجتماع القصر الحكومي عن الدولار

كرامي: لا بد من تحرك القضاء نعيم: لا عصا سحرية نهزها




الحاكم الدكتور ادمون نعيم يتحدث الى الصحافيين في القصر الحكومي. (يوسف بدر الدين)

الوضع النقدي المضطرب والوسائل المتاحة لكبح ارتفاع اسعار العملات الاجنبية كانت موضوع الاجتماع الذي رأسه امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وحضره حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وثلاثة من نوابه الاربعة هم السادة: الدكتور حسين كنعان، سمير عكاري، مكرديش بولدوكيان وغاب النائب الثالث ...

● ما هو الاجراء الكفيل بخفض سعر الدولار الاميركي ازاء الليرة اللبنانية؟

- ملاحقة المضاربة غير المشروعة التي تستفيد من الاوضاع الامنية والسياسية المتردية. لولا هذه الاوضاع لما كان هناك اشخاص يمكنهم ان يستفيدوا من المضاربة غير المشروعة.

● ما هو المانع من ملاحقة هؤلاء؟

...

ان مصرف لبنان ... جميعا من دون استثناء يتابع كل يوم في شكل متواصل ومتلاحق الاوضاع النقدية بل ايضا الانفاق العام، ويسعى جهده ضمن امكاناته (ومنها احتياطه ما عدا ذهبه الذي اشتراه باموالة) لتخفيف سوء المصير حتى تتمكن البلاد فور عودة السكينة والامن والديموقراطية الحقيقية (لا الكلامية) من النهوض بسرعة من كبوتها الطويلة".

... المصارف. وبتعبير آخر تم الاتفاق على ان لا يتم تعيين "الكامبستية" الا بموافقة مصرف لبنان وان يصرفوا من مراكزهم اذا طلب ذلك مصرف لبنان.

● ماذا تتوقعون بالنسبة الى تراجع اسعار الدولار؟

- لا يمكنني ان اقول شيئا وكل ما يمكنني قوله في هذا الموضوع هو اننا نسعى جهدنا كل يوم بل كل ساعة للحؤول دون تدني قيمة الليرة اللبنانية.

السوق المالية: السيولة متقلصة وغياب النشاط في السوق المفتوحة

استمر امس النقص في السيولة في السوق المالية ومعه تزايد الطلب على الليرة وتمركز التوظيفات في عمليات "الانتربنك" لابقاء السيولة "مستنفرة" تبعا للاضطراب في سوق القطع. ذلك ان تدخل مصرف لبنان بائعا نحو ٣٥ مليون دولار واقفال حسابات نهاية الشهر امتصا السيولة التي فاضت للمصارف من استحقاق سندات لخزينة، الامر الذي جعل الطلب على الليرة يفوق العرض الذي بقي محصورا بمصارف قليلة.

ففي السوق المفتوحة لم تجر لليوم الثالث اية عمليات على رغم استحقاق ١٠٠ مليون ليرة من عمليات سابقة تحول الى عمليات "الانتربنك".

اما عمليات المصارف (الانتربنك) فبلغت ١٦ عملية قيمتها الاجمالية ١٤٥ مليون ليرة، علما ان قسما محدودا من هذه العمليات تم بمعزل عن شركة لبنان المالية الوسيط الوحيد في السوق.

ولوحظ ان شركة لبنان المالية وبالتنسيق مع مصرف لبنان سعت الى امتصاص معظم الفائض لدى المصارف لئلا يبقى ضمن عمليات "الانتربنك". فاعيد الى المصارف امس نحو ٤٥٠ مليون ليرة، ظهر منها ١٤٥ مليونا في عمليات "الانتربنك" وامتصت الشركة معظم البقية، وقد ساعدها على ذلك وجود عطلة رسمية اليوم في عيد جميع القديسين.

العملة الوطنية إلى أين؟

الليرة في نهاية الشهر العاشر تراجعت بنسبة ٦٤،٨٠ في المئة

تطور اسعار الدولار خلال تشرين الأول

52.62,50 — 51.42,50 — ...

١ ٢ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٣ ١٥ ١٧ ١٩ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٧ ٢٩ ٣٠

ايام العطل والآحاد

تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	نهاية ١٩٨٥	نهاية ايلول	نهاية تشرين الاول	التغيير ٪ في تشرين ١	التغيير ٪ في ١٠ اشهر
الدولار الاميركي	١٨,١٠٠٠	٤٤,٩٠٠٠	٥١,٤٢٥٠	+ ١٤,٥٣	+١٨٤,١
المارك الالماني	٧,٣٥٦٠	٢٢,١٨٢٥	٢٤,٨٩٩٥	+ ١٢,٢٤	+ ٢٣٨,٥
الفرنك السويسري	٨,٧٢٩٠	٢٧,٣٧٤٥	٢٩,٩٧١٥	+ ٩,٤٩	+٢٤٣,٤
الجنيه الاسترليني	٢٦,٠٥٥٠	٦٤,٧٨١٥	٧١,٩٤٢٥	+ ١١,٠٦	+ ١٧٦,١
الين الياباني	٠,٠٩٠١	٠,٢٩٢٣	٠,٣١٥٣	+ ٧,٨٧	+ ٢٤٩,٩
الفرنك الفرنسي	٢,٣٩٦٥	٦,٧٧٦٠	٧,٦٢٢٥	+ ١٢,٤٩	+ ٢١٨,١
الفلورن الهولندي	٦,٥٣٠٥	١٩,٦٢٧٠	٢٢,٠٢٨٥	+ ١٢,٢٣	+ ٢٣٧,٥
الدولار الكندي	١٣,٠٠٥٠	٣٢,٣٨٦٠	٣٧,٠٣٦٥	+ ١٤,٣٦	+ ١٨٤,٨
الفرنك البلجيكي	٠,٣٥٩٨	١,٠٧٠٠	١,١٩٨٥	+ ١٢,٠١	+ ٢٣٣,١
الليرة الايطالي	٠,٠١٠٨	٠,٠٣٢١	٠,٠٣٦٠	+ ١٢,١٥	+ ٢٣٣,٣
الكورون الاسوجي	٢,٣٨٥٥	٦,٥٠٤٠	٧,٣٠٤٠	+ ١٢,٣٠	+ ٢٠٦,٢
الشلن النمساوي	١,٠٤٧٠	٣,١٥٣٠	٣,٥٣٧٥	+ ١٢,١٩	+ ٢٣٧,٩

تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	نهاية ١٩٨٥	نهاية ايلول ١٩٨٦	نهاية تشرين ١ ١٩٨٦	التغيير ٪ في تشرين ١	التغيير ٪ في ١٠ اشهر
الجنيه الاسترليني	١,٤٣,٩٥	١,٤٤,٢٨	● ١,٣٩,٩٢	+ ٣,١٢	+ ٢,٨٨
المارك الالماني	٢,٤٦,٠٥	٢,٠٢,٤٠	٢,٠٧,١٠	+ ٢,٣٣	- ١٥,٨٢
الفرنك السويسري	٢,٠٧,٣٥	١,٦٤,٠٢	١,٧٢,٢٠	+ ٤,٩٩	- ١٦,٩٥
الفرنك الفرنسي	٧,٥٥,٣٠	٦,٦٢,٦٥	٦,٧٥,٢٥	+ ١,٩٨	- ١٠,٥٣
الين الياباني	٢٠٠,٧٠	١٥٣,٦٣	١٦٤,٠٥	+ ٦,٧٨	- ١٨,٢٦
الليرة اللبنانية	١٨,١٠٠٠	٤٤,٩٠٠٠	٥١,٤٢٥٠	+ ١٤,٥٣	+١٨٤,١١

● حسب اقفال اسواق اوروبا الساعة الاولى بعد الظهر.

في نهاية الشهر العاشر من السنة يبرز مجددا التدهور المستمر والمطرد لسعر صرف الليرة ولكن في صورة قاتمة تنطوي على مزيد من المخاطر التي باتت تتهدد ليس مداخيل المواطنين فحسب، بل بنية الاقتصاد اللبناني كلا، وتزيد اختناقات المعيشة وسط قدرة شرائية بالكاد تسد ...

- تراجع ازاء الين الياباني بنسبة ٧٤،٤ في المئة.

- تراجع ازاء الفرنك الفرنسي بنسبة ٦٨،٦ في المئة.

- تراجع ازاء الجنيه الاسترليني بنسبة ٦٣،٨ في المئة.

من هنا التأثير الكبير لانخفاض ...

لجنة الشيخوخة تتابع درس النظام

...

ب. غ.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ١٢٠ قرشاً

تراجع امس سعر الدولار الاميركي بعد ارتفاعه الحاد في الايام الاخيرة، فبيع في سوق بيروت بما بين ٥١،٣٥ و٥١،٦٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة وأقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٥١،٤٢٥٠ ليرة في مقابل ٥٢،٦٢٥٠ ليرة الخميس، أي بتراجع مقداره ١٢٠ قرشا ونسبته ٢،٢٨ في المئة.

فتح الدولار بـ٥٢،٨٧٥ ليرة واخذ بتراجع تدريجا حتى مستوى الـ٥٢ ليرة، ليراوح قليلا على هذا المستوى، ثم يتابع تراجعه الى مستوى ٥١ ليرة، فتجدد الطلب عليه فعاد الى الارتفاع. واتسمت سوق القطع منذ بدء العمل بتصفية المراكز لتحقيق ارباح جنتها المصارف ولاسيما منها تلك التي اشترت دولارات من مصرف لبنان بـ٤٩،٥٠ ليرة. وعندما وصل السعر الى ٥١ ليرة، اقدم البعض على تكوين مراكز جديدة. وبلغ السعر الاعلى ٥٢،٧٠ ليرة والسعر الادنى ٥٠،٧٥ ليرة، وكان حجم العمل نحو ٦ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٩٩،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٦٦٨٦٦٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٦٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٩٥١٠ ليرات.

في الخارج ارتفع الدولار الاميركي ازاء العملات الاخرى خصوصا الين الياباني مستفيدا من تقلص العجز في الميزان التجاري الاميركي الى نحو ١٢،٦ مليار دولار في مقابل ١٤،٠٣ مليارا في آب.

وكانت معدلات الفائدة في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٢ لشهرين، ٦ ١/٨ للثلاثة اشهر، ٦ ٣/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٠٠٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٠٠٨٥ الخميس.
- ٢،٠٦٧٥ مارك الماني في مقابل ٢،٠١٠٨٠.
- ١،٧١٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٧١٠.
- ٦،٧٤٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٥٩٧٥.
- ١٦٣،٨٠ ين ياباني في مقابل ١٥٩،٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣١ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٢٠	٢٣٠
الدينار العراقي	٢٧٨٥	٢٨٢٥
الدينار الكويتي	١٧٢٢٠	١٧٣٩٠
الدينار الاردني	١٤٧٦٠	١٤٨٦٠
الدينار البحراني	١٣٠٥٠	١٣١٥٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٣٩٠	١٤٠٠
الريال السعودي	١٣٦٠	١٣٧٠
الريال القطري	١٤٠٠	١٤١٠
الريال العماني	١٣٠٢٥	١٣١٢٥
الجنيه المصري	٣٧٤٠	٣٧٩٠
الجنيه الاسترليني	٧١٢٠	٧١٨٠
المارك الالماني	٢٤٦٠	٢٥٠٠
الفلورن الهولندي	٢١٢٥	٢١٥٠
الدراخما اليونانية	٣٢٠٠٠	٣٣٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٥٥	٧٦٥
الفرنك السويسري	٢٩٨٠	٣٠٢٠
الفرنك البلجيكي	١١٧	١١٩
الكورون الدانماركي	٦٢٥	٦٣٥
الكورون الاسوجي	٧٠٠	٧١٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٤	٣٥
الليرة التركية	٦،٢٥	٦،٣٥
الليرة القبرصية	٨٩٥٠	٩١٥٠
الالف لير ايطالي	٣٦٠٠	٣٦٣٠
الالف فرنك افريقي	١٣٠٠٠	١٣٢٠٠
الالف ين ياباني	٣١٦٠٠	٣١٩٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥١٣٥	٥١٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥١٣٥	٥١٦٠
الدولار الاوسترالي	٢٨١٥	٢٨٢٥
الدولار الكندي	٢٤٧٥	٢٥٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٤٨٧٠	٤٩٧٠
الليرة الايرانية	٤٧٠٠	٤٨٧٠
الليرة العثمانية	٤٢٢٠	٤٤٢٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٨٧٥	٢٥٠٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٦٥٦٩٥	٦٦٨٦٦٥
اونصة الذهب	٤٠٤ د.	٤٠٥ د.
كيلو الفضة	٩٣١٠	٩٥١٠
اونصة الفضة	٥،٦٥ د.	٥،٦٨ د.

شمعون افتتح في "بيت المستقبل" حلقة دراسية عن الاسكان

رعى امس وزير الاسكان ... اصبحت، من الامور الكثيرة التي ...

... التفاهم الدولي خصوصا مع الشركاء من الدول التي هي في طريق النمو".

وتلاه الرئيس شمعون ومما قال: "انني اعلن افتتاح الندوة المخصصة للازمة السكنية وطرق معالجتها في لبنان وان معالجة الازمة السكنية ...

... ونور مصرف الاسكان"، ورئيس الصندوق المستقل للاسكان السيد انطوان مزهر عن "الازمة السكنية واسبابها".

وتتابع الحلقة اعمالها اليوم وتصدر توصيات.

على رغم اعلان المستوردين تجميد الاسعار

التحقيق في ملف الدواء مستمر

علق امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار على تصريح نقيب مستوردي الادوية السيد جوزف غريب عن تجميد اسعار الادوية حتى آخر السنة الجارية ثم خفضها لاحقا، قال:

"ان كل اتفاق يتم في خصوص خفض الاسعار في صورة عامة واسعار الدواء في صورة خاصة يتعلق بوزارتي الاقتصاد والصحة، وان القضاء ليست له اي علاقة بهذه الاتفاقات على رغم انه يؤيدها ويباركها مثل اي مواطن. اما العمل القضائي فمحصور بملاحقة المخالفين للقوانين المرعية الاجراء، ان من حيث التلاعب بالاسعار او المضاربة غير المشروعة او اقتناء مواد فاسدة، وهذا الشق منفصل تماما عن الاتفاقات المتعلقة بتحديد الاسعار والتي تقوم بها مؤسسات اجتماعية ومراجع رسمية. ان الحق العام يبقى قائما في حق المخالفين عند ثبوت المخالفة بمعزل عن كل هذه الامور، ويستمر القضاء في تحركه المستقبلي كما يفعل الآن بملاحقة كل مخالف للانظمة المحددة او الاتفاقات الرسمية التي ستوقعها المراجع الصالحة والمستوردون او الموزعون او الصيادلة. هذا في ما يختص بالدواء، وما اقوله في شأن الدواء اعني به ايضا جميع المستوردين والتجار للسلع الاخرى التي تخضع لانظمة خاصة ومعينة".

وقال مصدر قضائي مسؤول: "ان التحقيق لا يزال ساري المفعول وسيأخذ مجراه القانوني، واذا كانت هناك من تنازلات، فهنيئا للشعب لان الاسعار كانت مخالفة للقانون".

الضمان امام مأزق الموارد

التريث شهراً لتعريفات الاستشفاء و١٥ يوماً لزيادة التعويضات العائلية

انعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ورئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل ومفوض الحكومة بالانابة السيد احمد منيمنة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان.

وغرق المجلس مرة اخرى في موضوع تعريفات الاستشفاء فارتأى استكمال العناصر الفنية والاستماع الى اراء بعض الاعضاء السادة: طنوس فغالي، الدكتور جوزف اشقر وخليل تمساح.

ولدى مناقشة الموضوع من زاوية العجز في فرع المرض والامومة وتفاقمه بعد زيادة التعريفات، قال نائب رئيس المجلس السيد انطوان بشارة انه لا يعترف بوجود عجز في فرع الضمان الصحي الا عند الانتهاء من قطع حسابات السنوات المنصرمة.

اما التعويضات العائلية، فقرر المجلس الموافقة على زيادتها، لكنه ربط ذلك بتبيان طرق التمويل.

وادلى امين السر الاداري السيد اميل خوري لدى انتهاء الجلسة بالمعلومات الآتية:

"اولا: ان مجلس الادارة، بعد الاستماع الى مداخلة نائب الرئيس في شأن زيادة القيمة الشهرية للتعويضات العائلية، وبعد الاستماع الى ملاحظات الاعضاء على الموضوع ولاسيما الملاحظات التي ابداها ممثلو ارباب العمل والمؤيدة لاحقية هذه الزيادة، قرر بالاجماع تكليف الادارة في مهلة ١٥ يوما من تاريخ ١٩٨٦/١٠/٣١ وضع مشروع متكامل لتعديل القيمة الشهرية للتعويضات العائلية وتبيان طرق تمويلها، على ان يدرج الموضوع في جدول الاعمال فور وروده مرفقا برأي اللجنة الفنية.

ثانيا: ان مجلس الادارة، على ضوء المناقشة التي جرت حول كتاب الادارة في شأن اعادة النظر في تعريفات الاستشفاء والمختبرات والاشعة والمعلومات الاضافية التي قدمت، قرر بالاجماع احالة الملف مجددا على الادارة لاستكمال العناصر الآتية:

أ - الحصول على رأي الفنيين والاداريين في مستشفى البترون في المقترحات التي قدمتها الادارة.

ب - الحصول على رأي بعض اعضاء مجلس الادارة في شأن الموضوع نفسه (؟)

ج - عرض الموضوع مجددا على اللجنة الفنية على ان تستكمل جميع هذه العناصر في مهلة اقصاها ١٩٨٦/١١/٣٠".

العمل الشيوعي وزيادة الاجور

دعت منظمة العمل الشيوعي في بيان اصدرته امس الى الاسراع في تصحيح الاجور وفقا لنسبة مؤشر الغلاء.

وطالبت الاتحاد العمالي العام بتحرك فاعل، مشددة على ضرورة استقلال التحرك النقابي.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٠٦٣ طنا، وهي: "ساهكين" و"فاست كارير" و"كونكورد دوزن" و"بيوتر موسكفي".

وغادرته ٤ بواخر هي: "نيكولاي ماركين" و"كرم - ب" و"منتوس".

ويقبت في المرفأ ٧ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٥ باخرة ...

...

المرافئ اللبنانية الاخرى

...

صفير التقى رئيسي الجمهورية ومجلس الشيوخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السيد مارك بونفوس ممثلا وزير الخارجية الموجود خارج فرنسا وسفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف وعدد من معاوني الرئيس ميتران الكبار، ومن الجانب اللبناني سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع والمطرانان رولان ابو جودة وعبدالله البارد والمونسنيور بطرس حرفوش والاب يواكيم مبارك، اضافة الى السفير البابوي المونسنيور انجيلو فيليبي ورئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – ماري لوستيجيه والكاردينال البر دوكورتريه.

وتخلل اللقاء احتفال قلد فيه الرئيس الفرنسي البطريرك الماروني وسام جوقة الشرف من رتبة الصليب الاكبر.

وشكر صفير ميتران على هذه المبادرة التي هي، على حد قوله، "تظهر، وان كان ذلك صحيحا، صداقة حيال شخص، كذلك صداقة حيال بلد هو لبنان".

ورد ميتران مبديا "تعلقه الشخصي بشخص البطريرك صفير، وببلد هو صديق لفرنسا وقريب اليها بالقلب"، كما نقلت عنه الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية السيدة ميشال جاندرو – ماسالو.

واضافت الناطقة انه خلال الاحاديث التي تبودلت الى المائدة، قال ميتران لصفير: "اننا قريبون من بلدكم، خصوصا وهو في المصيبة. ونحن نرى اليوم الى اي مدى ازدادت حدة الاهواء بفعل التأثيرات الخارجية، ويبقى على اللبنانيين التعالي على خلافاتهم".

واكد ميتران "حرصه على سيادة لبنان وسلامة اراضيه"، معبرا الكثير من الاهتمام للعرض والتحليل اللذين قدمهما البطريرك صفير لعمليات الحوار بين الطوائف "بحيث ان رئيس الطائفة المارونية وجد نفسه احيانا كثيرة صلة وصل ومحورا".

واعرب ميتران عن امله في "معاودة الحوار بين الطوائف، وان يتمكن من الذهاب الى ابعد ما هو ممكن".

واشارت الناطقة الى ان ميتران ذكر اكثر من مرة بحرصه على ابقاء المشاركة الفرنسية في القوة الدولية التابعة للامم المتحدة "التي عليها مسؤولية تأمين فاعلية هذا الوجود والاهتمام بشروطه امنها".

ورأت الناطقة انها "ليست متأكدة من ان الوضع الحاضر يسمح بايجاد حل شامل لكل المشاكل اللبنانية المطروحة". وردا على سؤال عن الوجود السوري في لبنان، قالت: "ان البطريرك اشار خلال الحديث الى ان السوريين موجودون في ثلثي اراضي لبنان، وان الاسرائيليين موجودون في قسم من الجنوب. وهو اكد ان الحل لا يمكن بتقسيم لبنان مناطق، اذ ان ذلك يتعارض وكيانه".

ولمحت الناطقة الى ان "الحل الحقيقي يبدأ بتخفيف قبضة التأثيرات الخارجية على لبنان".

وانهت مشيرة الى ان السفير البابوي والكاردينالين الفرنسيين شاركوا في الحديث وشددوا على "اهمية ثقل الطائفة المارونية في لبنان بحكم التقليد والتاريخ".

وبعد انتهاء اللقاء في قصر الاليزيه الذي استمر ساعة و٤٥ دقيقة، ودع ميتران ضيفه حتى المدخل الخارجي، واديت للبطريرك التحية وعزفت الموسيقى معزوفة التكريم.

في مجلس الشيوخ

واللقاء الرسمي الثاني كان زيارة قام بها البطريرك صفير والوفد المرافق بعد الظهر لمجلس الشيوخ، فاستقبله السيد بوهير، ثم رئيس مجموعة حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي في المجلس السيد روجيه روماني.

قداس وعظة

اما القسم الرعوي من الزيارة، فبدأ في السادسة والنصف مساء بتوقيت باريس، فرأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في كاتدرائية نوتردام شاركه فيه الكاردينال لوستيجيه وعدد من المطارنة المعاونين والمطرانان ابو جوده والبارد وعدد من الكهنة والرهبان الموارنة الموجودين في العاصمة الفرنسية، وحضره جمع من اللبنانيين واصدقائهم الفرنسيين.

وخدمت القداس الماروني جوقة رعية كنيسة سيدة لبنان.

وفي بداية الاحتفال، القى لوستيجيه كلمة ترحيبية اشاد فيها بـ"روابط التضامن بين الموارنة والكنيسة الفرنسية"، مشددا على "اهمية الكنيسة المارونية داخل *الكنيسة الكاثوليكية الجامعة*، ذلك انها الكنيسة الوحيدة الشرقية غير المنقسمة والمخلصة للكرسي الرسولي"، ومعربا عن الامل في ان تتغلب على مآسيها لتبقى "الرابط الضروري بين الغرب والشرق".

وخلال القداس القى البطريرك عظة ركز فيها على معنى عيد جميع القديسين الذي تحتفل به الكنيسة الكاثوليكية اليوم. ومما قال: "نحتفل هذا المساء بعيد جميع القديسين، اولئك الذين ذكرهم السيد المسيح في المقطع من انجيله المقدس المعروف بانجيل الطوباويات. وقد قصد فيه السيد المسيح الاتقياء القلوب، العطاش الى البر، الفاعلين السلام، المضطهدين من اجل القضايا العادلة والبسطاء الذين كفروا بالعالم واباطيله (...)

هذا ما يحتاج اليه اليوم عالمنا الذي تعصف به رياح العنف والارهاب. وقد آلمنا ان تضرب هذه الرياح هذه العاصمة وتوقع فيها ضحايا كما اوقعت في لبنان الذي اصبح رهينة العنف منذ احدى عشرة سنة (...)

لنا ثقة بان الشعب الفرنسي وكنيسة فرنسا، خصوصا ابناء هذه العاصمة، بتوجيه من نيافة رئيس اساقفتها، سيعرفون كيف يتغلبون على المحنة".

وبعد انتهاء القداس لبى صفير والوفد المرافق دعوة لوستيجيه الى العشاء في مقره الاسقفي.

"ترويقة لبنانية"

وكان صفير بدأ يومه الثالث في باريس بقداس خاص في كنيسة سيدة لبنان في البيت الفرنسي – اللبناني الذي دعا عددا من الصحافيين اللبنانيين والعرب الى "ترويقة لبنانية" ولقاء والبطريرك.

وفي بداية اللقاء رحب مدير البيت المونسنيور حرفوش بالحضور مشددا على دور البيت الفرنسي – اللبناني في توثيق العلاقات الفرنسية – اللبنانية وجمع شمل اللبنانيين، لان البيت، على حد قوله، هو "بيت لبنان وبيت كل اللبنانيين".

وارتجل البطريرك صفير الكلمة الآتية: "نجتمع بكم اليوم تحت سماء فرنسا وفي هذا البيت بالذات الذي نعتبره معكم زاوية صغيرة من زوايا لبنان. ويسرنا ان نعرف انكم تواصلون عملكم لا بل رسالتكم الصحافية من هذه العاصمة التي لقبت فعلا عاصمة النور. وقد فتح لكم فيها المجال لان تنشروا ما تلتزمه رسالة الصحافة من جهر بالحقائق وان كانت احيانا مؤلمة. ذلك ان الحقيقة وحدها هي التي تنقذ كما اعلنا غير مرة. ولعلكم تريدون الاطلاع على الغاية من زيارتي الرسمية. هذه الزيارة تندرج في سياق تقليد قديم ان يدعى البطريرك الماروني بعيد انتخابه الى زيارة فرنسا الدولة الصديقة. وهذه الصداقة تعني صداقة الموارنة واللبنانيين على وجه الاجمال، وهي ترقى الى عهد بعيد. وما كانت طوال هذه السنوات الا لتزيد التزاما ووثوقا. وقد كان لنا شرف اللقاء والمسؤولين الفرنسيين على كل المستويات، والاحاديث التي دارت بيننا وبينهم كانت حول كل ما يهم لبنان وفرنسا والقضايا الشرق الاوسطية. ويمكننا القول ان الاستعدادات جيدة جدا للمساهمة في كل ما يعود بالخير على لبنان في محنته القاسية والعمل على اخراجه منها. وهذا سعي مشكور على رغم الصعوبات الجمة التي تعترض هذه التمنيات وهذه المهمة.

وعلى رغم العقبات التي تحوط بالقضية، هذه القضية التي تعدت نطاقها الى النطاق الاقليمي والدولي، وان تكن الوقائع قاسية، فان على الارادات الخيرة ان تعمل مجتمعة لكي تصل الى الغاية المطلوبة. وهي ان يستأنف لبنان مسيرته الاقليمية والدولية والانسانية. ومسيرة لبنان هي ان يعمل في ما يعود عليه وعلى من له علاقة به من دول قريبة وبعيدة بالخير والفائدة.

ودعوة لبنان هي ان يكون بلدا نموذجيا ومثالا للعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، وان يكون امثولة في هذا الحقل. واذا لا سمح الله انتفى هذا الامكان في لبنان، فلا يمكننا ان نقول انه سيكون ممكنا في غيره من البلدان. لذلك فاننا نسالكم العمل معنا في سبيل اشاعة هذه المبادئ التي تتيح لجميع الناس ان يعيشوا متعاونين متضامنين في ايام اصبح الكره والحقد والبغض تولد تيارات عاصفة من الارهاب توقع من توقع من الضحايا وتحدث ما تحدثه من الخراب.

ان لبنان كان وسيبقى، باذن الله، بلد التفاهم والتعاون المخلص بين جميع ابنائه على اختلاف الانتماءات الدينية والاجتماعية والسياسية، وبلد الثقافة والحرية المسؤولة".

حوار

ثم رد على الاسئلة:

● هل لمستم لدى المسؤولين الفرنسيين نية لرفع مسؤولية الارهاب عن كل اللبنانيين؟

– من دون شك ان المسؤولين الفرنسيين هم اول من يعرفون التمييز بين اشخاص مسؤولين عما جرى وعن مجمل الشعب اللبناني الموجود في فرنسا. وهم طمأنونا الى ان كل ما نفذ من تدابير لم ينل من اللبنانيين وحدهم، بل طاول الجميع وان كان هناك بعض التجاوزات. وانهم يعرفون جيدا الاشخاص المشتبه فيهم في قضايا الارهاب. وهم يعرفون ان اللبنانيين هم اول من اكتوى بالارهاب واول من دفع ثمنه. وهم يعرفون عاطفتهم تجاه فرنسا وتجاه الشعب الفرنسي. وما اشيع من ان اللبنانيين كلهم مسؤولين عن قضايا الارهاب انما هو بقصد الاساءة الى فرنسا والى العلاقات اللبنانية – الفرنسية التي يحرص عليها المسؤولون الفرنسيون اكثر من غيرهم.

● هل طرحت اقامة مظلة دولية في لبنان؟

– لقد طرحنا ما طرحنا ولا يمكننا فرض حل. وهذه امور يجب السعي اليها والبحث فيها لمعرفة ما يمكن ان يكون هناك من حلول ممكنة. وبعد عرض كل هذه الحلول يمكن التوصل الى حل.

وعما سمعه من المسؤولين الفرنسيين في شأن المقترحات، قال: "ان المسؤولين الفرنسيين هم على التزامهم حيال لبنان. اي ان هذه الصداقة القائمة بين البلدين مستمرة وبصلابة".

● ماذا طلبتم؟

– طلبنا ان يبقى الفرنسيون دائما الى جانب لبنان على كل الصعد وفي كل المجالات، وقد وعدونا بانهم سيكونون وضمن امكاناتهم، وطبعا ضمن الظروف التي نحن فيها كما كانوا سابقا الى جانب لبنان، ومفهوم العلاقة القائمة بين لبنان وفرنسا.

وسئل عما يعنيه بقوله لشيراك مرحبا بالعلاقة بين لبنان وسوريا، فاجاب: "رحبنا ونكرر الترحيب بان تكون لفرنسا علاقة وثيقة بجيران لبنان خصوصا سوريا والدول العربية الاخرى، لانه اذا كانت لفرنسا علاقات طيبة مع الدول العربية ولاسيما منها سوريا، فان لذلك مردودا جيدا على لبنان. وهذا لا شك فيه عندنا".

وكيف يمكن ترجمة الالتزام الفرنسي في لبنان، الدعم السياسي ام الثقافي فقط؟ اجاب: "طبعا ان علاقات لبنان مع فرنسا علاقات وثيقة وتاريخية ومستمرة. وكل محاولات الاساءة اليها لم تنجح. طبعا هناك تبادل للاراء بين المسؤولين مستمر. ومن الطبيعي ان يزداد ويتوثق. وفي صدد الكتيبة الفرنسية الموجودة في جنوب لبنان من ضمن القوة الدولية، لمست انها العمود الفقري للقوة الدولية، واذا انسحبت لا ندري ماذا سيكون مصير مشاركة الدول الباقية في هذه القوة. ولمست كذلك ان الفرنسيين باقون في هذه القوة على رغم المخاوف التي لديهم. وهم باقون على التزامهم. وقد اكد لنا الفرنسيون من خلال المحادثات التي اجريتها معهم ان هذا الالتزام لن يحيدوا عنه".

وهل طرح على الفرنسيين مشروع حياد لبنان؟ اجاب: "لم نتحدث عن حياد لبنان صراحة، ولكن كل المواضيع حصل بحث فيها بغية اختيار الافضل في سبيل الابقاء على لبنان برسالته المعروفة".

وعن العقبات التي تحول دون الحوار مع المناطق الشرقية، قال: "الحوار قائم بين اعضاء الحكومة التي تحولت الى لجنة حوار. وهذا يعني ان الحوار قائم بين المناطق الشرقية والغربية. اما الاشارة الى ان يكون هناك حوار بين المنطقتين، فلا ادري ما معنى هذا السؤال. وانا اجتمعت بكل الاطراف ولدى بكركي اتصالات معهم جميعا. ونحن مصممون على العمل في سبيل تحقيق الاستقرار في كل البلاد. وتحقيق استقرار معين في مجتمع معين ومنطقة معينة لا ينفع كل لبنان. وانا استبق اسئلتكم لاقول ان من يظنون ان مجموعة او طائفة يمكنها انقاذ نفسها وترك الطوائف الباقية فهذا زعم. فاما ان يخرج لبنان بجميع طوائفه وجماعاته واما ان يزول لا سمح الله".

عن المبادرة التي قام بها في اتجاه السنة عبر اجتماعه بالمفتي الشيخ حسن خالد وزيارته للمنطقة الغربية، وهل انها ستتكرر بمبادرات مماثلة في اتجاه الطوائف الاخرى، اجاب: "نحن استقبلنا منذ انتخابنا في بكركي جميع ابناء الطوائف، وامضيت شهرين في الديمان. وانني انتهز هذه الفرصة لاشكر جميع الذين زارونا وتشاوروا معنا وقدموا التهاني الينا. وان ابواب بكركي كما ابواب الديمان مفتوحة لابناء كل الطوائف ورؤسائها. وآمل في ان يتمكن جميع اللبنانيين من زيارة بعضهم بعضا في كل المناطق، اي ان تفتح كل المناطق بعضها على بعض".

● هل ان طريق بكركي – دمشق سالكة؟

– الدليل على انها سالكة هو اننا في حفلة تنصيبنا بعد الانتخابات تلطف فخامة الرئيس حافظ الاسد واوفد مندوبا عنه هو الوزير عصام الناكب للمشاركة في المناسبة. وبعد ذلك ردت الزيارة فتوجه الى دمشق لمقابلة الرئيس السوري شاكرا وفد من خمسة مطارنة.

● هل ان زيارتكم لدمشق مطروحة؟

– قلنا ونردد القول اننا على استعداد لان نزور دمشق وغيرها من العواصم شرط ان يكون لهذه الزيارة معناها وفحواها.

● ما هو مصير المبادرة الفاتيكانية؟

– يمكنني التأكيد، وهذا ما عرضته منذ يومين خصوصا، وكنت اعرفه سابقا هو ان الكرسي الرسولي دائم ودائب الاهتمام بالقضية اللبنانية. فاذا اردنا الفصل بين مبادرة المونسنيور سيلفستريني عن سياق الاهتمام المستمر بلبنان نكون اخطأنا في فهم المبادرة. هذه المبادرة تندرج في اهتمام الكرسي الرسولي المستمر بالقضية اللبنانية، ولا يمكن حصرها بوقت او شهر او سنة او اسبوعين، المهم ان نعرف انه منذ اندلاع نار الحرب في لبنان اوفد الكرسي الرسولي المندوب تلو المندوب والرسول تلو الرسول وكلهم من علية القوم واصحاب الوظائف الكبرى.

وقد جاءت المبادرة هذه وظن البعض في وقت من الاوقات انها محصورة باسبوع او شهر او شهرين وفصلوها عن مبادرة الفاتيكان وقداسة البابا المستمرة بالاهتمام بما يجري في لبنان. اني اطمئن الجميع الى ان المبادرة مستمرة واهتمام قداسة البابا والفاتيكان بكل دوائره مستمر لم ينقطع ولن ينقطع.

● هل لمستم ان علاقة فرنسا بلبنان ظرفية؟

– ان علاقة فرنسا بلبنان ليست علاقة عاطفة انما هي علاقة مصالح. ومصلحة لبنان ومصلحة فرنسا مرتبطتان بهذه العلاقة منذ اكثر من سبعة قرون ولا يمكن سقوط هذه العلاقة لمجرد حدث عابر ولو كانت حرب احدى عشرة سنة.

ان اهتمام فرنسا بلبنان مستمر وعلاقتها معه قائمة ومبنية على تبادل المصالح ولاسيما منها المصلحة الثقافية لان افادة فرنسا من لبنان وفي لبنان كثيرة وكبيرة والعكس كذلك بالنسبة الى لبنان. وقد اتاحت هذه العلاقة للكثيرين من اللبنانيين والفرنسيين المساهمة في تطويرها، وخصوصا اللبنانيين من خلال تطوير اللغة العربية. وهذا كله يصب في المصلحة المشتركة.

● هل سويت خلافات المسيحيين؟

– هناك نظرة يجب ان تكون واقعية. لا يمكننا القول ان هذه الخلافات غير موجودة، وهذا امر طبيعي. ولا اقصد التخفيف من هذه الخلافات ومن نتائجها. واذا كنا بلدا ديموقراطيا ونسعى للعمل الوطني في وطن ديموقراطي والتوصل الى هدف محدد عبر العمل الديموقراطي، فيمكننا القول ان الموارنة بمجملهم متفقون على وحدة لبنان وعلى سلامته وعلى سيادته ووحدته، ولكن هناك ظروف قاسية تفرق في بعض الاوقات مثل هذه الظروف القاسية التي مرت باطراف آخرين وطوائف اخرى ولم تنحصر في الموارنة فقط.

● هل كان مسموحا للرهبانيات بالمشاركة في عمل "الجبهة اللبنانية"؟

– عندما طرح موضوع توسيع "الجبهة اللبنانية" او تحديثها، قلنا اننا مع كل تجمع. واذا كان هناك عشرون تجمعا فمن الافضل ان ينحصر في خمسة تجمعات. اما في ما يخص الاكليريكيين، فهناك قوانين معروفة بالنسبة اليهم جميعا، فهم يعرفون ماذا عليهم ان يفعلوا ودور الكنيسة معروف للجميع. والتقيد بالقوانين كذلك معروف بالنسبة الى الجميع وواضح ان هدف التجمعات المسيحية والمارونية هو تحقيق التفاهم والتقارب بين الجميع.

● هل هنا تمديد؟

اجاب ضاحكا : ان هذا القول موجه الي والى غيري.

● هل لمستم لدى الفرنسيين استعدادا للاتصال بسوريا واسرائيل على اعتبار ان ما يجري في لبنان نتيجة للصراع بينهما؟

– انني اقول اكثر، ان الصراع في لبنان ليس محصورا بين سوريا واسرائيل، وانما هو يمتد الى من هم وراء سوريا والى من هم وراء اسرائيل. ان لبنان اصبح نقطة فصل بين الشرق والغرب.

● هل لمستم رغبة فرنسية في الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان؟

– لا يمكنني ان احدد طلبا خاصا، انما يمكنني ان اطلب ان تبذل الجهود لانقاذ كل لبنان. وكل باب يمكنني طرقه سافعل سواء مع اميركا او مع روسيا او مع فرنسا، ومع اي بلد او مرجع آخر. يهمني كل لبنان. فهم ادرى مني بالوسائل السياسية والديبلوماسية.

المبادئ والاسس

وسئل عن المبادئ والاسس التي طرحها على الفرنسيين، اجاب "ان المبادئ الاساسية اصبحت معروفة، وانما لا يمكنني اخذ مبدأ او وثيقة واحدة. والمبادئ هي ان لبنان بلد مستقل سيد، حر، على كل اراضيه وضمن حدوده المعترف بها من الامم المتحدة والمراجع الدولية: لبنان بلد تعايش مشترك بين المسيحيين والمسلمين، وان يكون بلد حضارة وبلد ثقافة وحرية مسؤولة وليس بلد فوضى. وان يكون مبعثا لا للحرب والقتال بل ان يكون بلد السلام. كذلك على قدر مستطاعه وقدرته، وان ما يجب ان يسهر عليه من امن جيرانه وما يخص امن ما جاوره من البلدان، اي ان لا يكون مصدر ازعاج لسواه لانه اعجز من ان يكون ذلك".

سئل اي تيار يجب ان يسود لبنان العربي ام غير العربي، خصوصا ان الرئيس كميل شمعون قال يوما "ان الموارنة هم موارنة العرب"، فاجاب : "نحن موارنة العرب، والعرب وغيرهم وهم اقرب الينا ونحن في محيط عربي والمفروض ان يكون هناك تعاون مخلص وصادق بيننا وبين الدول العربية، وان تشعر الدول العربية بما يعاني لبنان من مآس وشعبه من اعتداءات ودمار وخراب. فالمشاركة الحقيقية للبنان وشعبه هي التي تؤكد الانتماء وتترجمه. وكان اللبنانيون دائما حريصين على اخوتهم وجيرتهم، وقاموا بدور كبير في حفظ الحضارة العربية ونقلها الى العالم واعتبارها حضارة عالمية. وقامت الصحافة بدور كبير في هذا المجال في كل الدول".

وهنا حرص البطريرك صفير على ان يوجه تحية الى الصحافة اللبنانية الموجودة في الخارج متمنيا على العاملين فيها ان يعودوا الى لبنان في اسرع ما يمكن لكي يساهموا في اعادة بنائه.

وسئل مجددا عن الخلافات بين المسيحيين، فاجاب : "ان الخلافات موجودة، لا يمكننا القول انها غير موجودة وان ندفن رؤوسنا في الرمال. انها موجودة وهذا امر طبيعي من دون التخفيف من حدتها وخطورتها، ولكن اذا كنا نريد القول اننا نعيش في بلد ديموقراطي وان يسعى كل منا الى هدف محدد بطرق مختلفة، فان الموارنة متفقون على جوهر لبنان ووحدته وسلامته واستقلاله ووحدة اراضيه. وما تبقى فان ظروفا مرت عليهم كما مرت على غيرهم من الاطراف. وانني اتمنى الا يحدث اي اشتباك لدى اي طرف وان يعيش جميع اللبنانيين في استقرار وامن، لان الامن اساس كل شيء".

وهل يؤيد قيام مجمع لبناني جديد للطائفة المارونية بعد مرور ٢٥٠ عاما على قيام المجمع السابق؟

اجاب : "ان هذا السؤال ذو شقين. هناك بعض الامور التي يجب تطويرها في داخل الطائفة وهي سائدة في كل كنائس العالم، بحسب ما لها من طقوس وقوانين. بالنسبة الى المجمع لسنا ضد عقد المجمع ولسنا معه. انما نريد البحث في امكان عقد مثل هذا المجمع، وما نبغي منه وما ننتظر من نتائج. واذا ما تبين للمسؤولين الذين يدرسون حاليا امكان عقد المجمع سيؤدي هذا الامر الى نتائج ايجابية فاننا سنفعل".

وماذا يتوقع من عقد المجمع خلال ولايته؟ اجاب ضاحكا : "ان الاعمار في يد الله" !

ولكن البطريرك صفير اكد ان الاستعدادات بدأت في هذا المجال، مشيدا بدور الرهبانيات اللبنانية وقال "ان الرهبانية هي اساس العمل الرعوي والثقافي والرسولي في الكنيسة المارونية".

وبعد انتهاء اللقاء الصحافي زار البطريرك صفير مؤسسة الاغاثة الكاثوليكية في فرنسا واستقبله الامين العام للمؤسسة السيد فوكيه وكبار معاونيه. وتطرق البحث الى التعاون بين المؤسسة ومنظمة "كاريتاس" في لبنان.

الرئيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجمعة بآية الله حسين منتظري الذي كان اختير خليفة لآية الله الخميني "مرشدا للثورة".

ونوه خامنئي إي بـ"المعرفة والمزايا الثورية والخلقية التي يعرفها كل المسؤولين الدينيين والسياسيين في البلاد" في شخص آية الله منتظري الذي "يكن له الامام الخميني احتراما خاصا". واضاف ان منتظري "سيحقق كل امال الامة الاسلامية بعد الامام ولهذا السبب حاولوا، دونما نجاح لحسن الحظ النيل من صورته المشرقة".

ويذكر ان انباء تحدثت اخيرا عن استقالة منتظري بسبب اعتقال عدد من المقربين منه في مسألة تتعلق بخطف القائم بالاعمال السوري في طهران قبل اسابيع.

● في روما انتقدت السفارة الايرانية ما ادلى به وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني عن علاقة ايران بالارهاب الدولي ووصفته بانه "عار تماما من الصحة".
(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اعلانات رسمية

تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع السيد علي عبد اللطيف عطاالله للحضور الى قلم محكمة بداية البقاع لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٨٦/٧٩٥ المقامة ضدك من سليمان ومحسن بيضون ش.م.ل ومن طالبة التدخل تعاونية البقاع لانتاج وتوزيع البيض الطازج بمادة افلاس ولحضور الجلسة المقبلة في يوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ بشخصك او من يمثلك والا يعتبر كل تبليغ بواسطة القلم يسري في حقك.

غرفة المحكمة الابتدائية
في البقاع
انطوان عمران

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا – الرئيس شاهر
موجهة الى السيد شعيا الاشقر المجهول محل الاقامة رقم الدعوى ٨٦/٤٦
في تاريخ ١٩٨٦/٥/١٠ تقدم وجدي ميشال رزق الله بوجهك بدعوى اخلاء المأجور الكائن في ملكه عاريا وعين موعد للنظر فيها يوم الخميس في ١٩٨٦/١٢/٤ الساعة العاشرة. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الاستحضار والجواب عنها ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا.

عن رئيس القلم

اعلان

في شأن اعمال الضم والفرز في منطقة شاميه بموجب المرسوم ٣٠٨٢ تاريخ ٨٦/٣/١٤
ان اللجنة المكلفة تخمين العقارات والمستحقة في المشروع قد اودعت مركز

اعلان اعادة مناقصة محصورة

في الساعة التاسعة والنصف من ١٩٨٦/١١/٢٤ تجري المديرية العامة للامن العام في قاعة المناقصات في الدائرة الادارية اعادة مناقصة محصورة لتقديم جواز مرور – جواز اقامة لزوم المديرية العامة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة العدد ٤/اد تاريخ ١٩٨٦/٦/٢١. يمكن الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في الدائرة الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي. التكليف ١١٥١

المدير العام للامن العام
جميل سعيد نعمه

اعلان مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من ١٩٨٦/١١/٢٤ تجري المديرية العامة للامن العام في قاعة المناقصات في الدائرة الادارية مناقصة عامة لتقديم ورق وكرتون مختلف للطباعة لزوم المديرية العامة للامن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة العدد ٣/اد تاريخ ١٩٨٦/٦/٢١. يمكن الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في الدائرة الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي. التكليف ١١٥٠

المدير العام للامن العام
جميل سعيد نعمه

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية – الباب الاول – على اساس الربح الحقيقي والمقطوع والمواد ٤١ و٤٢ و٤٣ في محافظة بيروت (مكلفون غير مقيمين) عن اعمال سنة ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦
ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية التي سيصدر في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير. ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٤١

١٩٨٦/١٠/٢٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الصدي

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان جدولا بالعقارات الجديدة مع تخمين كل منها وفقا للمادة ١٣ من قانون الضم والفرز (المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٧٠) مع خريطة لهذه العقارات. فلكل صاحب علاقة ان يطلع على الجداول المذكورة في محل ايداعها وله ان يعترض عليها عند الاقتضاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لدى السيد حبيب طباجه (قلم الافلاس – قصر العدل – بيروت) علما بان نسخا عن الجدول والخرائط ستكون موجودة لدى بلدية شاميه ولدى رئيس اللجنة المهندس فوزي طربيه في المديرية العامة للتنظيم المدني كورنيش المزرعة – بيروت حيث يمكن الاطلاع عليها ايضا. التكليف ١١٣٢

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان
الرئيس: فيليب خيرالله

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الرواتب والاجور – الباب الثاني – على اساس الربح الحقيقي والمقطوع والمقدر في محافظة بيروت عن اعمال سنة ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦
ان ارباب العمل الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة على مستخدميهم كاملة في مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه التكليف ١١٣٩

١٩٨٦/١٠/٢٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الصدي

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٨٥ تكليف ١٩٨٦ (جارية)
ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها اثنان في المائة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه وتنتهي في ١٩٨٧/١/٧ التكليف ١١٤٠

١٩٨٦/١٠/٢٩
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى الصدي

تلفزيون

قرياقوس جاء والآغا اختفى

المخرج في استراحة في عين كفاع، قرية مارون عبود.

يجيب بهيج حجيج مخرج "الاونباشي" في التلفزيون، عن اسئلة اخرى، حول النظرة والنص و "فارس آغا" ـ لمارون عبود.

— ٢ —

● برز شيء من البطء في ايقاع بعض المشاهد والحوارات، وكان ممكنا كسره او تجاوزه عبر التكثيف او الحركة!

ـ الايقاع الذي اردته في البرنامج تجسيد لايقاع القرية اللبنانية المسالمة الهادئة البعيدة عن توتر المدينة. وهو حتما ايقاع بطيء. تمر الساعات والأيام في قرى تلك الزمان دون اي شيء. الفصول ثم الحياة هادئة لا تحسب للزمن حسابا. انه ايقاع حياتي يختلف جذريا عن ايقاع حياتنا اليوم.

هكذا اراد مارون عبود الحياة في كتابه وهكذا اردت ان اجسدها. طبعا على مشاهد اليوم ان يتحمل ايقاع الحياة البطيء، وهو الغارق في معاناة يومية لا حدود لها. لكنني مقتنع انه اذا ما تناسى واقعه الحياتي لساعة واحدة، يستطيع الدخول في الاجواء المرسومة في المسلسل. هذا الايقاع خيار درامي. اما التطويل في بعض المشاهد فاني ادرك الآن انه كان بالامكان تلافيه عبر صياغة اكثر تكثيفا. وهذا يقودنا للحديث عن التعامل بالسيناريو وعن علاقة المخرج بكاتب السيناريو.

● السيناريو اقتبسه من رواية "فارس آغا" الزميل فاضل سعيد عقل. والرواية كما نعلم مجموعة من اللوحات تحتاج الى سيناريو خاص جدا.

ـ عندما وصلني السيناريو الذي كتبه الاستاذ فاضل سعيد عقل ادركت الجهد الكبير الذي قام به في نقل الرواية الى سيناريو تلفزيوني من ثلاث عشرة حلقة. ولكنني وجدته صالحا للتنفيذ على الطريقة التقليدية اي داخل الاستوديو وديكوراته المركبة، وانه يستحيل تنفيذه وفق الطريقة السينمائية التي كنت اخترتها. وبعد الاتفاق على التعديلات اللازمة في السيناريو لكي يلائم الرؤية السينمائية، عدت الى الرواية الاصلية، فوجدت انها تفتقد المقومات الدرامية الاساسية. و "فارس آغا" كرواية، مزيج من ذكريات الطفولة والوثائق التاريخية الاجتماعية واللوحات النقدية اللاذعة عن القرية. كما تحوي رسما دقيقا لشخصيات عاشت او مرت في عين كفاع مسقط المؤلف. اما الاحداث التي يخبرنا عبود، فهي ليست هامة في ذاتها بقدر اهمية الحركة من حولها. هناك اذن غياب للقصة المترابطة والحدث المتطور. ولكني وجدت ان "فارس آغا" تحمل بين سطورها رؤية سينمائية، وكان عبود يتقن فن التصوير والتقطيع والاجواء وادارة الممثلين، كاستعماله مثلا "الفلاش باك" والملاحظات حول سلوك الشخصيات. يحول اي شيء الى مشهد حي ودقيق في تفاصيله. وجدت في هذه العناصر المحور الاساسي للعمل ولفكر مارون عبود نفسه. انه رسام بارع يعطيك لوحة في تفاصيلها ولكنه يغفل في بعض الاحيان تنسيقها على جدران صالة العرض. فتراه في الرواية مثلا يبدأ بفارس آغا ثم يهمله فترة ليتناول قرياقوس حتى يصل الى الخوري مسرح مثلا. ان شخصياته خارج تزامن معين، ولكنها تحمل على اكتافها واقعية تاريخية نقدية جريئة. وتحمل تاريخ مرحلة هامة من تاريخ لبنان، طالما شوهتها وسطحتها الاعمال التلفزيونية والسينمائية.

● نجحت في رسم ملامح فارس آغا وطابعها وحركاتها، حاولت ان تبحث عبر شخصية الفارس عما يناقض شخصيته. انه الذي يفتش عن هويته الملتبسة بين كونه فارسا ومهرجا واحمق، قويا وضعيفا في آن. كما لم تهمل الشخصيات الاخرى مثل قرياقوس والخوري مسرح وغيرهما، بل دفعتها الى الضوء حتى كانت تغطي الفارس احيانا!

ـ الشخصيات التي رسمها مارون عبود كلها شخصيات أبطال. كل يصلح ان يكون بطلا في فيلم او مسلسل ما. اي اننا اذا عزلناها بعضها عن بعض وتابعنا سيرة كل شخصية منها وجدناها تستطيع ان تكون عناصر لشخصيات رئيسية في اعمال اخرى. ولكن عبود لم يتناول هذه الشخصيات الا من خلال علاقتها بعضها ببعض. ولا يتكلم عن هذه الشخصيات الا من خلال مواقع او مواضع يشاهدها او يتذكرها. فارس آغا هو العسكري الضابطي، الفارس المغوار الذي لو أكرمته الايام لاصبح اميرالايا. تتحكم فيه عقدة التسلط ويفتخر بكونه رجل الدولة العثمانية. انه الساهر على امن الناس والحريص على القانون وعلى جباية الضرائب ايضا وعدم اهدار قرش للحكومة. انه النموذج الواهي لدولة المتصرفية التي بقيت رغم استقلاليتها رهينة الحكم العثماني. وفي ظل هذه الصفات الوجه الآخر للآغا، الوجه اللبناني المغلف. فهو رغم كونه رجل الدولة العلية يعتبر نفسه من اهل البيت، ويتعامل مع اهل القرية تعامل من يعرفهم صلة ونسبا. فيأخذ بتطبيق القانون بمعناه الخاص عند الآغا، يفضل حل المشاكل قبل الوصول الى المحاكم والابوكاتية ويعتبر ان البرطيل الذي يقبضه حق طبيعي وعلى "عينك يا تاجر". انه رمز الرشوى المتفشية في مجتمعنا منذ زمن بعيد. ولكن اكثر ما يؤلم الآغا ان تصل المشاكل الى حيث يتدخل العسكر الغريب في امور الضيعة. فالآغا رغم حماقته ورعونته حريص ان تحل المشاكل بالطريقة الودية والتعويضات المادية التي يذهب قسم منها الى جيبه. انه باختصار صورة رائعة عن مفهوم السلطة في تلك المرحلة، عن وقوعها، او تناقضها، بين استقلالية جزئية وتحكم اجنبي ظالم.

قبالة هذه الشخصية رسم عبود شخصيات اخرى لا تقل اهمية عنها، بل تتخطاها احيانا بالابعاد. وما شخصية قرياقوس الا واحدة منها. وهذه الشخصية هي الاحب الى قلب مارون عبود، يذهب بعيدا في رسم تصرفاتها وفلسفتها وتصوير طرائفها. قرياقوس يجمع بين طرفي البيئة اللبنانية: البحر والجبل. فهو في الاساس صياد سمك، استوطن في القرية فاصبح مزارعا ماهرا. شخصية غريبة فعلا رسمها مارون عبود وعرفها حقا عندما كان يافعا، من صلابة الصخر وفلسفة المدنية. فتظن لوهلة ان قرياقوس مقطوع من الصخر الذي يصارعه، وسرعان ما تكتشف نظرياته وآراءه في الحياة والدين والنحل وغيرها. من هنا اعجاب عبود واسترساقه في وصف قرياقوس حتى ينسى لفترة مصير فارس آغا عندما تم نقله من جبيل الى جونية. اما الشخصية الثالثة التي عالجها عبود بطرافة مذهلة فهي الخوري مسرح. وهنا يسترسل عبود في رسم صورة هذا الخوري "الفاتح على حسابو". له بنياه واتجيله، له سيدته، يعيش منعزلا، يحذر الناس ولا يقارب. وله علاقات جيدة باصحاب الرأي والنهي، يذهب مباشرة الى الرأس، الى المطران والبطرك والمتصرف. حاول عبود أن يعطي شخصياته ابعادا جميلة. ولعل ما يميزها انها تحس نفسها في غير محلها المناسب، انها تتخبط في ظل مشاكل جانبية واهية وتتصارع على "نفوذ الفرع وسيطرة معقدة"، بحسب تعبير عبود الذي يضيف: "ومتى حميت حرب القرية وطار غبارها امتدت اليها يد الاحلاف الخارجين ودبوا لنارها الحطب". وضع عبود شخصياته في مواقف صدامية: من شكوى الى شكوى، من خناقة على القديسين الى تضارب بالايدي، من خلاف على لم الميرة الى التهديد والوعيد. من هنا المنطلق كان قهمي لشخصيات عبود وتحريكها في مواقف متعددة. وكل مرة نكتشف جانبا من الشخصيات وبعدا يتخطى الزمان والمكان ليطول الواقع الحالي الذي لا اراه مختلفا عن مطلع القرن وكأن التاريخ يأبى في بلدنا ان يتقدم.

● من هنا تحضر البيئة بشدة وعبر وعي تاريخي اجتماعي واضح، لكأنك تفي هدف مارون عبود في نقل البيئة وتصويرها تصويرا واقعيا نقديا!



قرياقوس (جوزف سعيد) الشخصية الطريفة ايضا.

ـ كان عبود شديد التأثر ببيئته العائلية والاجتماعية. واعطانا في هذه الرواية وثيقة تاريخية اجتماعية هامة جدا. انه ثروة تراثية كبيرة، وبكونه كاتبا لبنانيا مسيحيا رسم لنا البيئة المارونية بتفاصيلها وابعادها. من هنا توالت الصور في المسلسل لتضع المشاهد في هذه الاجواء المارونية: القداس، الزياح، دور الخوري حنا في المصالحة، العلاقة اليومية الوثيقة بين رجل الدين والاهالي وبين الصلاة والعمل. ان في رسم مارون عبود لهذه البيئة المسيحية المارونية بعدا رائعا واصالة نادرة. واعطانا عبود وثيقة تراثية مجسدة عن الامور اليومية للضيعة، وعن علاقة المواطن برجل الدولة وبمشاكل الميرة التي تأخذ حيزا هاما من العمل.

● تعتمد الراوي، بصوت خارجي داخل عمل يركز تركيزا اساسيا على الكاميرا وحركتها وابعادها: الا تعتقد ان الراوي كما اعتمدته، جسد البعد الادبي والسردي الذي كان ينبغي ان تتخطاه في الرواية.

ـ العنصر السردي موجود في القصة وجاء في السيناريو مطابقا لروح الاصل. ان السرد عملية متبعة في كثير من الاعمال السينمائية والتلفزيونية. ليس تجسيدا للبعد الادبي في عمل سينمائي، بل عنصر صوتي يتكامل بالصورة والصوت والموسيقى. انه الممثل الغائب يحاول تجسيد شخصية خفية تقف وراء الكاميرا. ولقد ذهب بعضهم الى اقصى الحدود في لعبة السرد هذه وخاصة في السينما الهوليودية، كما في فيلم "باندورا" مثلا. والنتيجة رائعة احيانا كما في افلام مانكيفيتش وافلام اورسون ويلز وخاصة في تحفته "المواطن كاين" اذن استعمالي السرد ينطلق من هذه القناعة واسارع الى ان لا علاقة بين هذا الاسلوب السردي ومفهوم الحكواتي في المسرح العربي. ان العنصر السردي في العمل السينمائي عملية دقيقة خاصة في قراءة هذا السرد ليأتي مكملا للمشاهد ومتناغما. هكذا قام المخرج المسرحي انطوان ملتقى بقراءة نصوص عبود، واعتقد انه اعطى اللعبة ابعادها الكافية. وكنت فكرت ايضا في الاستغناء عن الراوي وادخال شخصية عبود نفسها تتكلم وتتحدث، ولكني عدلت عن هذه الفكرة لقربها من الفيلم الوثائقي. لاني اردت البقاء في لعبة السرد الروائي حتى النهاية.

● اخيرا الا تعتقد ان الناس سيشاهدون "فارس آغا" كما لو يشاهدون "بربر آغا" مثلا؟

ـ نعم، اعتقد ان بعضهم كان ينتظر نسخة جديدة عن "بربر آغا". ولكني شخصيا لم اجد اي علاقة بين رواية عبود والقصة التي اقتبسها انطوان غندور. وربما صدم البرنامج بعضهم في البدء لانهم فوجئوا بعمل مختلف تماما من ناحية الحوار والتصوير. اليوم في مرور اربع حلقات اعتقد ان المشاهدين يرون من منظار جديد او آمل ذلك على الاقل. مرت الحلقة الاولى وتركت على بعضهم ردة سلبية وعلى البعض الاخر ردة ايجابية. اعتقد ان العمل لقي جمهوره فاعتاد المعطيات الجديدة. لست ادّعي النجاح، بل اقول ان ثمة طريقة مختلفة للعمل التلفزيوني، وحان الوقت لاعادة الاعتبار الى المشاهد وعدم ظنه ساذجا وسطحياً.

● حادثه: عبده وازن

(●) بهيج حجيج:
ـ من مواليد زحلة ١٩٤٨.
ـ اجازة في الفلسفة، الجامعة اللبنانية (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠).
ـ دبلوم دراسات عليا في المسرح ـ معهد الفنون الجميلة (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠).
ـ دراسة الاخراج السينمائي في معهد لوي لوميير في باريس بمنحة من وزارة التربية (١٩٧١ ـ ١٩٧٥).
ـ دبلوم دراسات عليا في نظريات السينما في باريس.
ـ دورات تدريبية في التلفزيون الفرنسي والانتاج الخاص.
ـ العمل في مؤسسة الراديو والتلفزيون بصفة مخرج للبرامج التربوية في لبنان (١٩٧٥).
ـ عودة الى فرنسا (٧٦ ـ ١٩٧٧) والعمل في التدريب على اخراج البرامج التربوية والوثائقية. تنفيذ بعض الريبورتاجات للتلفزيون الفرنسي.
ـ استاذ مادة التقنية والاخراج في معهد الفنون الجميلة ـ الجامعة اللبنانية منذ ١٩٧٧.
ـ انتاج مجموعة افلام قصيرة مع الطلاب.
ـ اخراج سلسلة برامج وثائقية في المركز التربوي عن البيئة اللبنانية وبرامج للاطفال.
ـ مشروع فيلم "ذكريات ذكريات"، سيناريو هدى بركات (١٩٨٣).
ـ المشاركة سنويا في مؤتمر "الانتاج المنسق للافلام الوثائقية التربوية". (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥).
ـ العمل في المؤسسة اللبنانية للارسال: اخراج افلام وثائقية: الاستقلال، الزراعة، الشيخوخة في لبنان.
ـ "الاونباشي" عن رواية "فارس آغا" لمارون عبود.

(●●) الاونباشي:
سيناريو وحوار: فاضل سعيد عقل.
اخراج: بهيج حجيج.
تمثيل: ايلي صنيفر، جوزف سعيد، ناجي معلوف، فؤاد حجيج، جورج دياب، غطاس خوري، ليلى سعد، جناح فاخوري، آجيا ابو عسلي، جورج اسعد، فارس الحاج، خليل ابو خليل، عماد واكيم، فادي ابو خليل، وعد الياس، الكو داوود، غبريال يمين، موريس حافي، بيتر مقدسي، رولان كوكباني، وكثير من الممثلين الناشئين واهالي عين كفاع والجوار.
ادارة التصوير جورج فرح. موسيقى: زكي ناصيف. مساعد المخرج: هيام ابو شديد. مدير الانتاج: عبده نوار. تصميم الديكور وتنفيذه: وجيه جلخ، نبيل سلامة. ملابس وماكياج: سمير فوزي. الاضاءة: جورج نابيل. مندسة الصورة: جورج سيداريس. مونتاج: شارل شو.
● عشر حلقات. المؤسسة اللبنانية للارسال.

ميشال بصبوص



لن يختلف المناخ ونحن ننتقل من النحت الى الرسم،

من حال الحجر الى حال الحبر.

فالاصغاء لرسم ميشال بصبوص، ان كان يتم للمرة الاولى، وبعد غيابه، اصغاء للنداءات ذاتها المتقدمة من جهة النحت.

العناوين الكبرى نفسها، الاسئلة نفسها، الصفات والتوجه نفسه، ليس لان اليد التي نحتت هي نفسها اليد التي رسمت ولونت بل لأن الهاجس واحد في الاثنين.

وبين الحجر والحبر عشق فالحبر ماء والماء حي في الحجر.

تأخذنا هذه الرسوم الى العناوين الكبرى في مسار ميشال بصبوص التشكيلي، حال الخروج من الصورة الظاهرة، من المرئي، ومن واقعية المرئي. وحال اختزال الظاهر واعادة رسمه. وحال الجنوح الى التجريد.

تروي كيف راح الجسد يتلوى، يرقص فيما هو يتحول الى خطوط واشارات وكيف يثبت وكأنه صخر.

تروي ايضا كيف بدأ الموضوع يغيب وكيف بدأ الرسم يستقل عن الموضوع، كيف صار الرسم هو الموضوع: الحبر، السواد، اللون، هو الموضوع. كيف يتدفق ومتى يروي ولماذا ـ انعطف. تروي عن اختزال آخر، عن غياب آخر، ليبقى الشكل وحيدا حرا سريعا في تجلياته، تروي كيف راح الشكل يتجرأ في تعديد نفسه وكيف صار لغة نفسه.

انها تروي اذن عن تجربة ميشال بصبوص النحات، عن مساره وعن فلسفته في التجريد.

انها تاليا تشهد للنحت ليس لان بعضها صار نحتا ولانها تجسدت في الحجر بل لانها في شهادتها للنحت تشهد للموقف.

في نحته ايضا كان ميشال بصبوص يدفع الجواب باستمرار ليصير سؤالا. كان يدفع باليقين ليصبح احتمالا.

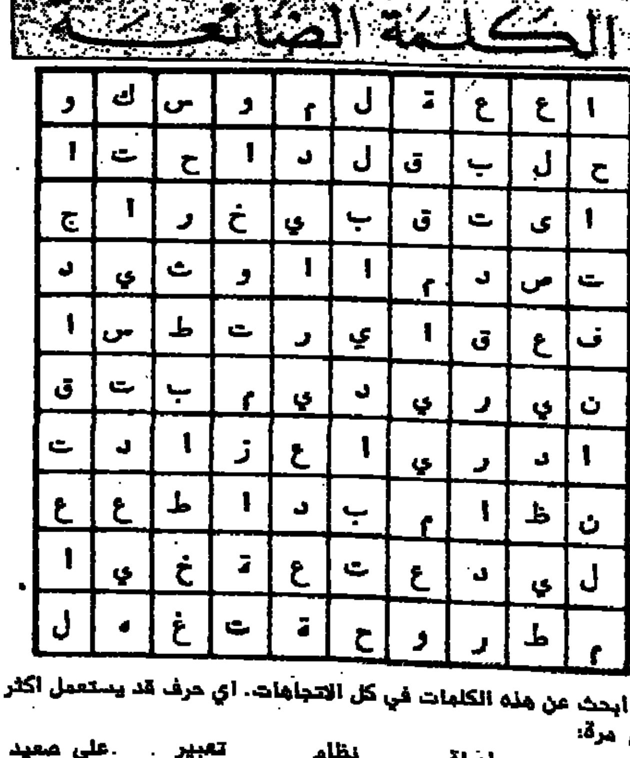
جاء نحته من هذا الحد الفاصل بين الجواب والسؤال، بين اليقين والاحتمال، الحد الذي يضيق مرارا حتى الضياء.

هكذا غامر وهذه علامات الطريق (●).

سمير الصايغ

(●) كلمة وزعت ضمن الدعوة الى معرض لميشال بصبوص في غاليري دامو، من حبريات وباستيل، يفتتح الثلثاء ١١ تشرين الثاني، ١٩٨٦، من الساعة ١٨,٠٠ الى ٢١,٠٠، ويبقى حتى ٢٥ منه، في القاعة ـ انطلياس.

الكلمة الضائعة



إقرأ هذه الكلمة

أميل يوسف عـوّاد
أقاصيص أرض موجوعة



اميل يوسف عواد.

ان يرتبط الانسان بارضه، يعني، ان الصلة قوية بين الجذور والنبتة. وهذا ما يعمق قوة التعاطف في اجزاء المجتمع. فكيف اذا كان هذا الانسان مفنا: كاتبا، او قاصا، او شاعرا.

واذا كانت المقولة: "الاديب ابن بيئته" تنطبق على جملة كبيرة من اصحاب القلم، فانها تبدو راسخة عند الحديث عن أميل يوسف عواد القاص. فهو عبر قصصه يشدك الى الارض التي اطلعته، ويجنبك الى المطارح التي درج عليها، وينقل اليك البيئة التي عاش ويعيش فيها، بكل تراثها وحضورها: مفاهيم وتقاليد وعادات وافكارا. يعني، انه ينقل اليك الحياة من عالمه بحيث تكاد ترى كل حياة في هذا المقلب من العالم.

ولا اخالك تنكر الرأي في ذلك، اذا قرأت اميل عواد في كتابيه: "بساط الرمل" و "المنجل الطائر".

في اعماق اميل عواد الرجل، طفل واع، طفل يعي عالمه، ويستبطنه بشكل عفوي. ليعود بك في رحلة العمر الى اويقات عذبة هانئة، كلها البحبوحة والخير. فهو اذ يعالج موضوعات قصصه، لا يستسلم الى عالم الخيال المطلق، بل ينطلق بك ـ واقعيا، على اجنحة الخيال الشفاف ليقف بك على القمة، حيث تستطلع من فوق، عالم اقاصيصه، فترى شخوصه ـ وهو واحد منهم ـ يتحركون ببساطة وبراعة وعفوية. فلا تدري اتقرأ قصة ام تشاهد حادثة، ام تسمع حوارا. وانما تحس كأنك تشاهد شريطا ضوئيا من الحركات والسكنات والاحاديث. ذاك ان اميل يوسف عواد القاص لا يجهد نفسه في ابراز ما يعتمل في نفسه. بل تحسه يكتب تلقاء وبدون تزمت او تقعر او تكلف. وهنا يكمن السر في جوهر قصصه.

وخير ما يمتاز به هذا الاديب، تلك المسحة الانسانية الرقيقة التي تغلف مختلف قصصه ـ فله من شعوره الزاخر ورؤياه البعيدة، وانفتاحه الحضاري، ما يسبغ على جو قصصه البعد الملتزم ـ وان لم يقصد الى ذلك ـ الانسان والكون، حيث تكمن السعادة المنشودة، سعادة الاطمئنان والاستقرار. وان شاب القلق والخوف والتوجس بعض جنبات تلك الاقاصيص. فذاك من الطبيعة البشرية.

ومن ميزات اسلوبه، انه لا يختار الفاظه اختيارا، بل ينقل كلماته من افواه ابطاله واحاديثهم اليومية العادية. فلا يتحرج في استعمال الكلمات المألوفة في مجتمعه، والتسميات السائدة في بيئته. فهذا من الاخلاص للعمل الفني. فاميل يوسف عواد، عبر استعماله الكلمات والالفاظ المحلية ينقلك الى اجواء قريته ـ بحرصاف ـ التي هي كل قرية لبنانية. وبذلك يكتب تراث القرية اللبنانية وفولكلورها، فيجمع ما يمكن ان نسميه: "معجم الضيعة اللبنانية".

لفتني في اقاصيص اميل عواد، تلك الاشياء البسيطة، التي بنى عليها قصصه. تلك الحوادث الصغيرة التي قد لا تثير كاتبا آخر. فقد عمد هذا القصاص الى ما يمكن ان نسميه: "المنمنمات" القروية واتخذها صواعق لاثارة الشرر وهذا ما يحسب له لا عليه.

واكثر ما شدني في نتاج هذا اللبناني العريق، القطعة التي بعنوان "ضيعتي" (بساط الرمل، ص ١٤٣ ـ ١٤٦) فهي تعالج قضية من اشد القضايا وجعا في بلادنا، خصوصا عند اولئك الذين يرون في القرية عالم السعادة وجو الراحة وبهاء التراث. اقرأ معي نهاية تلك القطعة: "لدى عودتي عرجت على بيت مهجور انهار سقفه، وتشققت جدرانه، وانخلعت شبابيكه وابوابه، ووقفت برهة الى جانبه، ثم تابعت سيري دامعا".

وعدت بدوري، من قراءة اميل يوسف عواد، وانا على يقين بأن ادبنا ما يزال بخير، ما بقي له امثال هذا الاديب القاص.

الدكتور منيف موسى
(● كلية الآداب، الجامعة اللبنانية)

رباعيّات من داغلرجه

فاضل حسني داغدجه، المشهور بـ "داغلرجه" (١٩١٤...) هو الشاعر الاكثر تمثيلا للقصيدة التركية منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى الآن. تحوم قصيدته في عوالم فلسفية وانسانية وجمالية. وله عشرات المجموعات، اشهرها ذات الشكل الرباعي، ونال لها جوائز عديدة داخل تركيا وخارجها.

● دعوة

قوة:
لا أحد في الكون كله
اقوى مني واغنى:
أنا أرى كل شيء
أنا أحب كل شيء.

الذي يبقى:
أفكاري
ألقي بها في السماء
أحاسيسي
اطمرها في التراب

الجريمة الأولى:
الجبال، مع الفجر،
تحز
بالسكين
جمال الليالي العزلاء.

طائر بأربعة اجنحة:
العتمة
تفتح عيونها الأربع
كي ترى
حلم أجنحتي الأربعة.

عتمة خالية:
إليّ
أحضر هذا الطائر قليلا
قليلا
أريد أن أغفو

فناء:
اسمع
لكن لا تفكر
عندك زائر
جد أنت زائرك.

عزي

عتمة خفيفة:
في مكان ما: النهار
في مكان ما: الليل

وأنت بينهما:
الحب هو العتمة الخفيفة.

نحن والارض:
لقد اصبحنا عمالقة
ونقاس بمعايير الأرض
الآن شفتاك حالين (●)
وقدماي: اديس ابابا.

تيك تاك:
تيك تاك، تيك تاك
هكذا
ساعة الحائط
تحصي القبلات.

آثار الحب:
هكذا التحم الجسدان
بقوة
بحيث محوا بيتهما
من على وجه البسيطة.

حوار ـ ١ ـ:
لو انك تفرقت اجزاء
فالى مَ تتحول
شفتاك؟
ـ الى فراشة.

حوار ـ ٢ ـ:
سوانا
لم يبق احد في العالم
ـ ولماذا؟
ـ لأن الحب لم يرتو بعد.

حوار ـ ٣ ـ:
ـ لو الليل مخلوق حيّ فمن يكون؟
ـ أنت.
ـ ولو النجوم مخلوقات حيّة فمن تكون؟
ـ أنت وكل ما يحيط بك.

حوار ـ ٤ ـ:
ـ ما الذي يوجد في القبلات؟
ـ الأبدية واللامنتهى.
ـ لا.
ـ انكار الذات.

حوار ـ ٥ ـ
من يسكن السماء
العصافير أم النجوم؟
ـ الا ترى أن السماء
ممتلئة بالقبل.

● رباعيات كتبت في هولندا

منزل:
لقد زيّنت
الوردة
سطح البيت
دون أن يرى احد.

الشجرة والبحر:
سألها
من ابوك؟
قالت الشجرة:
"ايها البحر ألا ترى كيف اتمايل".

حب تحت المطر:
تمضي الامطار
ثم تعود
وانا امضي
دون اياب.

الطبيعة في "كفالا":
الطبيعة هنا قريبة
هنا لا يعيش الناس
في بيوت فخمة
بل في الاعشاش.

الارض الزرقاء:
لقد احبت السماء الارض
كثيرا
بحيث تحوّلت هي نفسها
الى ارض.

دفء:
كم يغمرنا هذا الدفء
عندما يمتزج في الحب
النور الخفيف
والعتمة الخفيفة.

عتمة قليلة:
كيف تشبع،
هذه السماء الضخمة
الزرقاء
من لقمة الليل.

رغبة البعد:
قال حقل الخزامى
لحذاء الخشب:
خذ جمالي حالا
وهبني الكرة الارضية.

البحر المسروق:
من سرق الجمال؟
الهولنديون.
لقد سرقوا
البحر.

(● عن التركية: الدكتور محمد نور الدين)

(●) مدينة في الاتحاد السوفياتي.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بمقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	تمر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٤٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): (مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت).
٢ ـ "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).
٣ ـ "عصابة اليد" (الاشقياء وعالمهم).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي، ايضا).
٥ ـ "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "تكس" (جوليانو جيما في وسترن).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "مفرزة هوليوود" (عنف).
٣ ـ "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ٣ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي".

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "فتاة النينجا" (عنف على الطريقة الانثوية).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): [illegible]

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٢٤

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: مصنّف ١٠٠ أخرج ماكنرو


بوريس بيكر في دورة باريس. (رويتر تيليفوتو)


سيرجيو كاسال بعد فوزه على جون ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)

خرج امس الاميركي جون ماكنرو المصنف خامسا من دورة باريس الفرنسية الدولية في كرة المضرب داخل قاعة مقفلة، اذ خسر امام الاسباني سيرجيو كاسال المصنف ١٠٠ في العالم ٦-٣، ٧-٦ (١١-٩) في الدور ربع النهائي. كذلك خرج الفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا امام الاميركي تيم مايوت ٧-٥، ٧-٥.

وتأهل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول للدور نصف النهائي بفوزه على الاسوجي يوناس سفنسون ٦-٤، ٦-٤. وسيلتقي في هذا الدور الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا الذي فاز على الاسوجي مايكل برنفورس المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤، فيما يلتقي مايوت كاسال.

دورة هونغ كونغ

● سقط الاميركي جيمي كونورز المصنف اول امام الهندي راميش كريشنان المصنف سابعا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤ في الدور الثالث من دورة هونغ كونغ الدولية. وفاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على الاميركي سكوت ديفيس ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي بات كاش على الاميركي جوناثان كانتر المصنف سادسا ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالثا على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف خامسا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

دورة انديانابوليس

● انتقلت الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها غريتشن راش المصنفة رابعة ٦-١، ٦-٤. وفازت الاميركية بربارة بوتر المصنفة ثالثة على البرازيلية كلوديا مونتيرو ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والاميركية جيني بوردي على مواطنتها تينا موشيزوكي ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية كيم شافر على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

كأس وايتمان

● تقدمت الولايات المتحدة بريطانيا ٢-٠ في اليوم الاول من كأس وايتمان السنوية التقليدية، التي تقام في لندن.

في الفردي، فازت كاتي رينالدي على سارة غومر ٦-٣، ٧-٦، وستيفاني ريهي على اتابل كروفت ٦-٢، ٦-١.

فاز إياباً على كانون ياوندي ٢-٠

الزمالك إلى نهائي كأس افريقيا

فاز فريق الزمالك على فريق كانون ياوندي بطل الكاميرون ٢-٠ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم (الشوط الاول ٢-٠). وكان الفريقان التقيا ذهابا في ياوندي واسفر لقاؤهما عن فوز كانون ٢-١. وبذلك صعد الزمالك الى الدور النهائي ليلتقي الفائز من فريقي افريقيا سبورت بطل ساحل العاج ورد نيفلز بطل زامبيا.

جاءت المباراة مشهودة اذ احتشد لها زهاء ٧٠ الف متفرج. فنيا كان الزمالك هو الفريق الاحسن انتشارا والاكثر فرصا والاخطر هجمات وقد جنى ثمرة الضغط المبكر على مرمى ضيفه الكاميروني اصابتين في الشوط الاول سجلهما نجمه الدولي جمال عبد الحميد في الدقيقتين ٢٤ و٣٦. وجاءت الاصابة الثانية بضربة رأس على يسار الحارس الكاميروني سونجو.

وكان جمال عبد الحميد - كما هو معلوم - سجل اصابة الزمالك في مرمى كانون في مباراتهما الاولى في ياوندي، فيما سجل الكاميرونيون اصابتي الذهاب بضربتي جزاء "بنالتي".

شريط الفرص

اول رمية ركنية في اللعبة كانت في الدقيقة ١٤ واهدرها الزمالك. وبعدها انتظمت خطوطه ونشطت الجبهة اليسرى التي ضمت بدر حامد ومجدي طلبة واحمد رمزي الذي شغل مركز الجناح الايسر وشكل خطورة بالغة على مرمى الحارس الكاميروني سونجو. اما اول هجمة لكانون فكانت في الدقيقة ٣٨ وهي اثمرت رمية ركنية ترجمها ابينا الى قنيفة بين يدي الحارس القاهري طارق عبد العليم الذي كان "متفرجا" طوال الشوط الاول. وفي الدقائق الاخيرة لاحت للزمالك فرص عدة اهدرها محمد حلمي لينتهي هذا الشوط قاهريا ٢-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني لعب الفريقان بلا تبديل، وما هي الا دقائق حتى حصل كانون على ضربة حرة غير مباشرة اطاحها نجويا خارج الخشبات الثلاث. وتبدلت المجمات وسرع الايقاع وحميت اللعبة. وفي الدقيقة ٢٠ انفرد محمد حلمي لكن الحارس الاسمر سونجو خاشنه فخرج مصابا وحل محله طارق يحيى الذي شغل - خلافا للعادة - مركز الجناح الايمن.

وفي الدقيقة ٣١ احتسب الحكم المالاوي بيتر كولومبو لمصلحة كانون ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء، لكن المهاجمين اطاحوها في الهواء الطلق واهدروا اندر فرصة كانونية في المباراة.

وبعد دقائق خرج احمد رمزي وحل محله نصر ابرهيم، فلعب في مركز الجناح الايمن وانتقل طارق يحيى الى مركز الجناح الايسر. ونشط الزمالكاويون واحرز لهم نجمهم الدولي اشرف قاسم اصابة ثالثة في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة بينية رائعة من حمادة عبد اللطيف نجم المباراة. لكن الـ ٧٠ الف متفرج فوجئوا بالحكم يلغي الاصابة بدعوى التسلل، فيما كان مساعده حامل الراية يتجه الى خط البداية مشيرا برايته الى "السنتر" ويعلن احتساب الاصابة!

وقبل النهاية بدقيقتين احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة ضد الحارس سونجو لاعتدائه على جمال عبد الحميد خارج منطقة الجزاء، فاطلق جمال الكرة قنيفة صدها سونجو بصعوبة لتتهيأ امام نصر ابرهيم الذي اطاحها فوق العارضة واهدر واحدة من اخطر الفرص القاهرية في هذا الشوط.

وفي الثواني الاخيرة مال الزمالكاويون الى العرض والاستعراض، فحاول الكانونيون ان يفعلوا شيئا انما من دون جدوى، لتنتهي اللعبة قاهرية ٢-٠ ويصعد الزمالك الى النهائي.

العاب القوى: روزنامة ١٩٨٧

اذاع الاتحاد الدولي لالعاب القوى برنامج دوراته وبطولاته في الهواء الطلق وداخل قاعة مقفلة لسنة ١٩٨٧.

وابرز الدورات تلك التي تستضيف فيها روما بطولة العالم في الهواء الطلق من ٢٩ آب الى ٦ ايلول. ويتوقع اشتراك ١٦٠ بلدا على الاقل فيها.

ووافق على الاشتراك في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة التي ستقام في انديانابوليس (الولايات المتحدة) بين ٦ اذار و٨ منه، اكثر من ٤٠ بلدا ابرزها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وتستضيف نيويورك دورة كأس العالم للمشي في ايار. وهذه المرة الاولى تقام المسابقة في الولايات المتحدة.

وهنا البرنامج:

- ٢١ و٢٢ شباط (ليفان - فرنسا) بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة.
- ٦-٨ اذار (انديانابوليس - الولايات المتحدة): بطولة العالم داخل قاعة مقفلة.
- ٢٢ اذار (فرصوفيا - بولونيا): بطولة العالم لاجتياز الضاحية.
- ١١ و١٢ نيسان (سيول - كوريا الجنوبية): كأس العالم للماراتون.
- ٨ - ١٩ تموز (زغرب - يوغوسلافيا): دورة الالعاب الجامعية.
- ٢٩ آب - ٦ ايلول (روما - ايطاليا): بطولة العالم في الهواء الطلق.

الشطرنج: جولة من بروكسيل ١٨٥٣

فون در لازا على ستاونتن

جولة من المباراة التي اقيمت في بروكسيل عام ١٨٥٣ بين البارون تاسيللو فون در لازا (بروسيا) وهاوارد ستاونتن (انكلترا) وانتهت بفوز الاول ٥، ٦-٥، ٥.

جولة اسبانية

ستاونتن (الابيض)	فون در لازا (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	Nf6
4. Qe2	Bd6
5. c3	0-0
6. d3	h6
7. 0-0	Re8
8. Nh4	Ne7
9. Bc4	c6
10. Qf3	...

تقديم البيدق الى (f4) كان افضل في رأي ستاونتن.

10.	Bc7
11. Bxh6	d5
12. Bb3	Bg4
13. Qg3	gxh6
14. h3	....

استعادة القطعة بواسطة: f3 أفضل من حيث انها تسمح للابيض باستغلال العمود (f) في ما بعد.

14.	Kh7
15. hxg4	Rg8
16. Qf3?!	Nxg4
17. Qxf7+	Rg7
18. Qf3	Qd7

تحرك الوزير هنا يسمح للاسود باشراك رخه المجمد - اسوة ببقية القطع - في الهجوم ضد الشاه.

19. Qe2	Rf8
20. Nd2	Ng6

يزيل القطعة البيضاء المتقدمة الوحيدة.

21. Nxg6	Rxg6
22. Nf3	Rg-f6
23. Bd1	Rxf3!!

يضحي بالنوعية محطما جناح الشاه، فيما القطع البيض تقف عاجزة عن القيام بأي دور دفاعي.

24. gxf3	Nh2!!

مهددا:

(25.	Qh3)
(26. f4	Rg8+)
(27. Kh1	Nf3 مات)
25. Kxh2	Rf4

يمنع النقلة: f4 تاركا الشاه في وضع مميت.

26. Rg1	....

لمواجهة: Qg7,... ثم: Rh4 ,..... ,..... مات

26.	Rh4+
27. Kg2	Qh3 مات

دورة تيلبورغ: خسارة مزدوجة لتيمان

خسر الهولندي يان تيمان جولتيه المعلقتين ضد السوفياتي الكسندر بليافسكي (من المرحلة السابعة) وضد المجري لايوش بورتيش (من المرحلة الثامنة) ليحتل المركز الرابع في دورة تيلبورغ الهولندية الدولية، برصيد ٤ نقاط مع بليافسكي والالماني الغربي روبرت هوبنر.

ومن نتائج الجولات المعلقة ايضا فاز السويسري فيكتور كورتشنوي على البريطاني انطوني مايلز وتعادل وهوبنر: وتعادل بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف وهوبنر.

وهنا ترتيب اللاعبين:

١ - ليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) ٥ نقاط.
٢ - كاربوف وكورتشنوي ٤،٥
٤ - هوبنر وبليافسكي وتيمان ٤
٧ - مايلز وبورتيش ٣

أوروبا لكرة القدم

السلتيك - الرينجرز في اسكوتلندا نابولي - أنترميلانو في إيطاليا

تقام اليوم المرحلة الـ١٤ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف ليفربول الخامس نوريتش سيتي وصيف نوتنغهام فوريست متصدر اللائحة في اقوى المباريات. ويذكر ان نوريتش احتل قبل اسابيع الصدارة للمرة الثانية في تاريخه بعدما خسر مباراة واحدة في مبارياته العشر الاولى.

ويلتقي نوتنغهام فوريست شيفيلد ونسداي في شيفيلد. وفي لندن، يتقابل توتنهام هوتسبر الثالث ومعه هدافه كلايف الن الذي سجل ١٥ اصابة هذا الموسم وويمبلدون. ويواجه الارسنال الرابع والذي لم يخسر ايا من مبارياته الست الاخيرة، تشارلتون في لندن ايضا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - ليستر سيتي.
تشارلتون - ارسنال.
تشلسي - واتفورد.
ليفربول - نوريتش سيتي.
لوتون تاون - كوينز بارك رينجرز.
مانشستر يونايتد - كوفنتري سيتي.
نيوكاسل يونايتد - اوكسفورد.
نوتنغهام فوريست - شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون - مانشستر سيتي.
توتنهام هوتسبر - ويمبلدون.
ويستهام يونايتد - افرتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي السلتيك متصدر اللائحة والرينجرز الثالث في لقاء قمة، وسانت ميرين ودندي يونايتد الثالث، وهارتس الرابع وهيبرنيان.

وهنا البرنامج:

السلتيك - الرينجرز.
دندي - ابردين.
فالكيرك - كلايدبنك.
هارتس - هيبرنيان.
منرول - هاميلتون.
سانت ميرين - دندي يونايتد.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" يلتقي بايرن ميونيخ متصدر اللائحة وباير ليفركوزن في ميونيخ. ويشار الى ان ميونيخ لم يخسر في ١٩ مباراة في الدوري منذ اذار الماضي. اما ليفركوزن الذي لم يخسر بعد هو الاخر على ارضه هذا الموسم، فجمع ٣ نقاط فقط في ٥ مباريات خاضها خارج ارضه، مع انه يضم لاعبين دوليين في المنتخب الالماني الغربي اكثر مما لبايرن ميونيخ، ابرزهم المدافع توماس هورستر وساعد الدفاع فولفغانغ رولف والمهاجم هربرت فاس.

وهنا البرنامج:

فيردر بريمن - باير اوردينغن.
في. اف. ال. بوخوم - هومبورغ.
اف. سي. كولونيا - بلاو فايس برلين.
اينتراخت فرانكفورت - فالدهوف مانهايم.
هامبورغ اس. في. - بوروشيا دورتموند.
اف. سي. كايزرسلاوترن - شالكه ٠٤.
بوروشيا مونشنغلادباخ - في. اف. بي. شتوتغارت.
بايرن ميونيخ - باير ليفركوزن.
نورمبرغ - فورتونا دوسلدورف.

ايطاليا

اقوى مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي تلك التي يشهدها غدا ملعب "سان باولو" في نابولي بين فريقها الثاني بفارق الاصابات عن جوفنتوس متصدر اللائحة، وانترناسيونالي ميلانو، علما ان الارجنتيني دييغو مارادونا قد لا يقود الفريق المضيف بسبب الاصابة وكان ابدل في الدقيقة ٨٠ من مباراة فريقه وآ. اس. روما الاسبوع الماضي.

ويلعب جوفنتوس مع كومو. وهو قد يجرب الدو سيرينا استعدادا للقاء ريال مدريد الاسباني في مباراة الاياب للدور الثاني من كأس اوروبا الاربعاء المقبل. ولن يلعب مايكل لاودروب وغايتانو شيريا بسبب الاصابة.

وهنا البرنامج:

بريشيا - سمبدوريا.
كومو - جوفنتوس.
امبولي - آ. اس. روما.
آ. سي. ميلان - فيورنتينا.
نابولي - انترناسيونالي ميلانو.
آ. سي. تورينو - افيلينو.
اودينيزي - اسكولي.
فيرونا - اتالانتا.

اسبانيا

يستضيف سبورتنغ خيون في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسباني، برشلونة متصدر اللائحة الذي حقق الاسبوع الماضي اكبر فوز له هذا الموسم ٤-٠ على لاس بالماس، علما انه لم يستطع الفوز بعد خارج ارضه.

ويتقابل ريال مدريد الثاني بفارق اصابة وراسينغ ساباديل احد فرق الذيل.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - اتلتيكو مدريد.
اسبانيول - قادش.
خيون - برشلونة.
ريال مدريد - سابادل.
ساراغوسا - اوساسونا.
فالادوليد - اشبيلية.
مورسيا - مايوركا.
لاس بالماس - سانتاندر.
بتيس - ريال سوسييداد.

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي، يستضيف بنفيكا متصدر اللائحة ريو آفي، وفارزيم بيليننسيس الثاني، واف. سي. بورتو سبورتنغ لشبونة في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

بنفيكا - ريو آفي.
بوافيستا - براغا.
فارنزي - اكاديميكا.
فيتوريا - تشافيس.
الفاش - سالغويروس.
اف. سي. بورتو - سبورتنغ لشبونة.
فارزيم - بيليننسيس.
ماريتيمو - بورتيموننسي.

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة على يونغ بويز، ويستقبل نوشاتيل الثاني لوكارنو، وسيون الثالث فيفي، وبيلنزونا الرابع لاشو دو فون.

وهنا البرنامج:

بيلنزونا - لاشو دو فون.
لوزان - بال.
نوشاتيل - لوكارنو.
سيرفيت جنيف - ارو.
سيون - فيفي.
ويتنغن - لوسيرن.
يونغ بويز - غراسهوبرز زوريخ.
زوريخ - سانت غال.

ماراتون الانطونية بعبدا

اذاع امس نادي الانطونية بعبدا، بموافقة اتحاد العاب القوى، خطط الماراتون الذي ينظمه في ٩ تشرين الثاني.

ينطلق السباق الخامسة صباحا ويتجمع المشتركون في الملعب الرئيسي للنادي في بعبدا. ويسلك هؤلاء الطريق الاتي: ملعب النادي بعبدا - مستديرة الصياد - مستديرة المكلس - مستديرة الدكوانة - مستديرة الجديدة - مستديرة نهر الموت - كنيسة مار الياس انطلياس - جسر ضبية - هوليداي بيتش - مكتبة بواري الزوق - ساحة جونية - قصر السمك في المعاملتين - ثم العودة الى ساحة جونية - مكتبة بواري - هوليداي بيتش - ضبية والوصول في ساحة مار الياس انطلياس.

ومراكز الشرب والمراقبة هي كالاتي:

- في الذهاب: مستديرة نهر الموت مركز للشرب، جسر ضبية مركز للغسيل، هوليداي بيتش مركز للشرب، مكتبة بواري الزوق مركز للغسيل، ساحة جونية مركز للشرب، قصر السمك المعاملتين مركز للغسيل.
- في الاياب: ساحة جونية مركز للشرب، مكتبة بواري الزوق مركز للغسيل، هوليداي بيتش مركز للشرب، ضبية مركز للغسيل.

والسباق مفتوح امام جميع العدائين والعداءات المنتسبين الى نواد اتحادية وجامعات ومدارس وقوى الامن الداخلي والجيش. ويصنف المشتركون كالاتي: الرجال فوق ٤٠ سنة، السيدات فوق ١٩ سنة، الناشئون ١٩ سنة وما دون، الناشئات ١٨ سنة الى ١٥ سنة.

ومعلوم ان اتحاد العاب القوى يعتمد رقمين للرجال والسيدات في الماراتون:

- الرجال: الاب فيلمون سلوان (الانطونية) ٢،٢٨،٤٠ ساعتان سجل عام ١٩٨٤.
- السيدات: ميرنا مكرديشيان (المريميون ديك المحدي) ٣،٤٦،٤٧ ساعات سجل عام ١٩٨٣.

وحدد اخر موعد للتسجيل الجمعة ٧ تشرين الثاني لدى امانة سر النادي.

طائرة الاستقلال

تقام اليوم على ملعب المدرسة المركزية في جونية المرحلة الاولى من دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان كالاتي:

الساعة ٤ قدموس عبرا - الرياضي حبوب.
الساعة ٥،٣٠ التضامن الزلقا - الرياضي عمشيت.
الساعة ٧ الارزة بصاليم - الشراع البوار.
الساعة ٨،٣٠ ابناء نبتون بيروت - هنيبعل نهر ابرهيم.

اثقال الخريف

ينظم نادي الصحة والقوة ابتداء من الساعة ٣ بعد ظهر اليوم في صالته مسابقة كأس الخريف في رفع الاثقال في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

مدير الشباب والرياضة

عاد العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة من باريس بعدما مثل لبنان في اجتماع اللجنة الرياضية العليا المنبثقة من وزراء الشباب في العالم للاهتمام رياضيا وشبابيا بالدول النامية في اشراف منظمة الاونيسكو التي عقد الاجتماع في مقرها.

وطلب العقيد فحص من اللجنة المساعدة على اعادة بناء المدينة الرياضية في بيروت وتأمين الاجهزة والادوات الرياضية للمدارس الرسمية في لبنان واعداد دورات تاهيلية في لبنان او في الخارج يشترك فيها اساتذة الرياضة والمدربون اللبنانيون.

الاتحاد السوفياتي لا يقابل المانيا

اعلن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان الاتحاد السوفياتي اعتذر عن عدم لقاء المانيا الغربية في مباراتين وديتين في ١٩٨٧.

وكان مقررا ان يلتقي الفريقان في تبليسي (الاتحاد السوفياتي) في ٢٥ اذار وفي برلين الغربية في ٢٩ اذار، احتفالا بمرور ٧٥٠ سنة على انشاء مدينة برلين.

وقال الاتحاد الالماني الغربي ان فريقه سيلعب مع اسرائيل في تل ابيب في ٢٥ اذار ومع فرنسا في برلين الغربية في ١٢ آب.

٣ محطات نقلت الازمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كانون الثاني الماضي. وهذه الاتصالات لم تحقق المطلوب منها، انما الاكيد هو ان الوسطاء ينقلون استعدادات سورية طيبة في هذا المجال.

واضاف ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل راغب في التفاهم مع الرئيس السوري حافظ الاسد على وضع حل للازمة اللبنانية بما يحفظ للبنان سيادته واستقلاله، لان هناك ثوابت لا يمكن الرئيس اللبناني التفريط فيها وهو المؤتمن على الدستور. وضمن هذه الاسس تجرى الاتصالات بين بيروت ودمشق. واذا ما ادت الى مشروع حل يلبي مصالح الطرفين، فان عقد قمة يصبح امرا طبيعيا، علما ان الافكار المتداولة متشعبة، وان الاتصالات تجرى بوعي وتفهم لظروف كل من الطرفين.

اما بالنسبة الى تحرك البطريرك صفير الخارجي، فقد اعرب المصدر عن امله في ان يعطي زخما للقضية اللبنانية، لان البطريرك شرح بكل دقة مكامن العلة ووصف الداء.

مخيمات الجنوب

وظل امس الوضع في منطقتي صيدا وصور طاغيا على ما عداه من اهتمامات. وتابعت "اللجنة العسكرية المشتركة" الاشراف على تنفيذ الاتفاق الخاص بمخيمي عين الحلوة والمية ومية ومحيطهما، وقومت في صيدا خطوة انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مناطق جنسنايا والقرية وعين الدلب وبصور، ثم جالت على محور مغدوشة - عين الحلوة وعقدت اجتماعا ميدانيا مع القادة العسكريين لمقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين ودرست سبل اعادة الوضع الى طبيعته على هذا المحور الذي تمركز فيه "جيش التحرير الشعبي". وتبين للجنة ان اعادة الوضع الى طبيعته تتطلب نشر سرية من "الجيش الشعبي" عليه.

وظل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد محور الاتصالات لمعالجة الوضع في منطقتي صيدا وصور، وهو تلقى اتصالات من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الذي عاد امس من دمشق بعدما تشاور مع القيادة السورية في التطورات، والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، ورئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

والتقى سعد امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" "ابو ماهر" اليماني العائد من صور والذي وضعه في اجواء الاتصالات الجارية هناك لتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية ومحيطه.

وفي ظل هدوء حذر سيطر على محاور مخيم الرشيدية، عقد اجتماع قيادي لحركة "امل" في صور ضم المسؤول العسكري العام السيد عقل حمية والمسؤول السياسي في الجنوب السيد داود داود وعددا من اعضاء المكتب السياسي، وقوم المجتمعون الوضع على الارض وسبل معالجته تنفيذا لاتفاق دمشق.

واطلقت حركة "امل" امس فلسطينيين كانت اعتقلتهم في مخيم المعشوق، وسلمتهم الى ذويهم. وسجل تنقل عائلات فلسطينية بين صور وصيدا وبالعكس من دون ان يقع اي حادث امني.

وقال مصدر مسؤول في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم (الاونروا) في صور ان مستودعات التموين والصحة التابعة لها لم تصب باضرار، وان مكتبها يقدم ما يستطيع من خدمات الى المدنيين الفلسطينيين.

وعلم ان "لجنة التنسيق" المكلفة معالجة الوضع في المخيمات ومحيطها، ستتوجه اليوم برئاسة قانصوه الى صيدا، ومنها الى صور، لمباشرة العمل على وضع اتفاق دمشق الخاص بالرشيدية موضع التنفيذ. واشارت مصادر اللجنة الى صعوبات تواجهها في مهمتها، لكنها تأمل في ازالتها من خلال الاتصالات التي ستجريها اليوم (راجع ص ٦).

الجبهة المفتوحة

وظلت امس جبهة مخيم برج البراجنة ومحيطه مفتوحة لليوم الثالث على التوالي. ودارت نهارا اشتباكات عنيفة، ثم خفت في المساء.

وكان ابرز ما تخلل هذه الاشتباكات، مقتل جندي سوري من قوة الفصل.

ونجح المراقبون السوريون وقادة حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في اعادة تمركز وحدات الفصل في المواقع التي انسحبت منها، وفي تخفيف حدة الاشتباكات، علما ان القذائف ورشقات الاسلحة الرشاشة ظلت تسمع طوال الليل (راجع ص ٥).

السفير البريطاني غادر دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اوردتها الحكومة البريطانية لقرارها قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا. وقال: "ليست هناك ذرة من الحقيقة في اي من هذه الادعاءات". واضاف: "اشعر بالحزن لرحيلي المفاجىء، فانا لم اتورط قط في اي نشاط غير مشروع على الاراضي البريطانية ومن ثم فانا اشعر بالمرارة والاستياء لقرار الحكومة البريطانية".

وقال السفير البريطاني في دمشق بعد عودته الى لندن ان السوريين فوجئوا بقرار بريطانيا قطع العلاقات الديبلوماسية مع بلادهم وانه لا يستبعد احتمال تعرض اهداف بريطانية لهجمات انتقامية. واكد ان الحكومة السورية تقدم خدمات الى مجموعات "ارهابية" في دمشق وفي البقاع وفي لبنان لكي "تثير مشاحنات عربية ومعارضة متشددة لاسرائيل". واتهم دمشق باستخدام الارهاب للمحافظة على النظام القائم فيها ولتنفيذ اهداف سياستها الخارجية.

● في تونس اصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه ان تونس تشعر بقلق عميق من التطورات الاخيرة في العلاقات بين بريطانيا وسوريا وتأسف لقطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. و"ان الحكومة التونسية، في الوقت الذي تؤكد من جديد ادانتها لكل اشكال الارهاب والمبادىء التي تحكم موقفها من هذه المسألة، لا يسعها سوى ان تستنكر الحملة التي تستهدف بنوع من الخلط المتعمد ربط دول عربية بعمليات ارهابية". و"تناشد تونس كل الاطراف الاحتكام الى العقل ووضع المصالح المشتركة التي تربط اوروبا بالعالم العربي موضع الاعتبار".

● في اثينا نقلت الصحف اليونانية عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اشادته بموقف الحكومة اليونانية لمعارضتها اتخاذ اجراءات ضد سوريا. وقال: "اننا نشعر بالفخر والامتنان لموقف اليونان هذا. ان اليونان تعرفنا على نحو افضل من اي بلد اوروبي آخر".

● في امستردام صرح ناطق باسم الاتحاد الدولي لنقابات طياري الخطوط الجوية ان الاعضاء قد يدعون الى تعليق رحلاتهم الى سوريا وليبيا يومين. واوضح انه سيتم اللجوء الى هذا الاجراء اذا لم يجب البلدان جوابا مرضيا في غضون اسبوعين عن رسالة تتعلق بانباء تورطهما في هجمات على الطيران المدني.

(اب، وصف، رويتر، سانا)

اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عربية ويريدون دحض ما يقال من "ان اليهود الشرقيين معادون للسلام".

وكان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حاريش ذكر اعضاء الوفد بالقانون الذي سنته الكنيست الاسرائيلية والذي يمنع الاسرائيليين من اجراء اي اتصال مع "منظمات عدوة".

وكان احد اعضاء الوفد الاسرائيلي صرح: "لقد اجرينا اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ونرى ان ثمة احتمالا نسبته ٩٠ في المئة ان نلتقي عرفات ونتوقع ان يصدر تصريحا يقبل فيه الدولة اليهودية (...) اننا نأمل ان يكون بيانا واضحا يقبل التعايش جنبا الى جنب بين دولتين مستقلتين اسرائيلية وفلسطينية".

● في تونس اكد اول من امس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف "ابو اياد" ان لقاء "غير رسمي" بين مسؤولين في المنظمة ووفد اسرائيلي عن مؤيدي حركات السلام سيعقد في ٥ تشرين الثاني في بوخارست.

وقال ان الوفد الاسرائيلي سيستقبل في مكتب المنظمة في العاصمة الرومانية وسيكون "موضع ترحيب". واشاد بالوفد و"مبادرته الشجاعة والشريفة". وامتنع عن كشف اسماء المسؤولين الفلسطينيين الذين سيشاركون في اللقاء، قائلا انه لا يعرف حتى الآن ما اذا كان سيشارك فيه شخصيا.

(وصف، رويتر)

دورة سبينس في الغولف


أقامت شركة سبينس لبنان حفلة كوكتيل في نادي الغولف اللبناني وزعت خلالها كؤوس على الفائزين في دورة الغولف التي رعتها سبينس على ملاعب نادي الغولف.

(بيان)

شؤون البلد والناس

مناقشة كتاب

دعت الرابطة الادبية الشمالية واخوية الحبل بلا دنس وقلب يسوع الاقدس الى مناقشة كتاب "بسيشيه نيزاموريسه" للشاعر الفرف عبود، الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في قاعة الشيخ بطرس الخوري في كرمسدة.

يشترك في المناقشة: السيد جوزف طوبيا، الدكتورة عزة اغاغلك، الدكتور خريستو نجم، الشاعرة سوزان بعيني، الشاعرة دوللي فرح ويديرها الدكتور مصطفى علم الدين.

معرض صور

دعا النادي الثقافي العربي الى افتتاح معرض صور فوتوغرافية للدكتور هشام بارودي في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٥ تشرين الثاني. ويستمر الى ١٢ منه يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الظهر ومن الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء.

"اللجنة المشرقية"

دعا المكتب الفني في "اللجنة المشرقية" اعضاءه الى مشاهدة "سلايدز" عن الكنائس والاديرة الارمنية عبر العصور، السادسة مساء الاربعاء ٥ تشرين الثاني في مركز اللجنة في الاشرفية.

رابطة خريجين

انتخبت رابطة خريجي مدرسة قلب يسوع في رعية مار ضومط في برج حمود هيئتها الادارية من السيدات والسادة: روبير زامورا رئيسا، جوزف ابي عبدالله نائبا للرئيس، سميرة عجيل امينة للصندوق، بوليت ابي عبدالله امينة للسر، كوزيت الحلو امينة للاعلان، هنري عيد امينا للعلاقات العامة، جورج عبدالله امينا للسر مساعدا.

جاك نانتيه في سن الفيل وقّع كتابه بالفرنسية "بيار الجميّل"



من اليمين: الوزير الهاشم، السيدة جنفياف الجميل، جاك نانتيه.

جاك نانتيه يوقع كتابه "بيار الجميل". (ساكو بيكاريان)

المؤرخ الفرنسي جاك نانتيه وقع امس كتابه بالفرنسية "بيار الجميل" وتحدث عن الشخصية التي تناولها: "عرفت الشيخ بيار شخصيا في لبنان وفي باريس وقابلته مع بشير ومع امين. اعتقد ان الشخصية مهمة لانها في رأيي لرجل من ثلاثة اسسوا لبنان الحر المتعدد الطائفة، رجل تمسك بشجاعة باستقلال بلاده دونما ضغينة حيال فرنسا. اعتقد انه اكد على الشخصية المميزة للبنان المميز في هذا الشرق الذي لا يتقبل كثيرا الاختلاف وتعدد الطوائف كما في لبنان. واؤكد ان الفرنسيين اجمالا، اكانوا من اليمين ام من اليسار، باقون على اهتمامهم بلبنان وصداقتهم له ولطابعه الحر والمنفتح في آن على الشرق والغرب معا. ولا ابالغ اخيرا اذا قلت ان بيار الجميل المؤسس الثالث للبنان الحديث الذي تأمل ان يستمر، انه الوريث الشرعي لبشير الكبير ولفخر الدين".

وسئل هل كتابه يهم القارىء الفرنسي، فاجاب: "ان ردود الفعل في فرنسا جيدة للغاية واتمنى بواسطته التعريف بالوضع الحقيقي للبنان بعد التشويهات الكثيرة التي طاولته. هذا الكتاب هو كتاب الحرية من اجل لبنان الحر".

وحضر التوقيع في مكتبة انطوان في سن الفيل السيدة جنفياف بيار الجميل والسادة: الوزير جوزف الهاشم، المدير العام لرئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي، عضوا المكتب السياسي الكتائبي جوزف ابو خليل وابرهيم نجار، نقيب المحامين عصام كرم، رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي توفيق داغر، رئيس الجهاز الديبلوماسي والسياسي في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر والرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه.

كرتنا الأرضية تحك هذا الجرب

علّمنا زينون، منذ ثلاثة وعشرين قرنا، ان العالم، عالمنا المقيم على هذه الكرة الارضية، هو جسم واحد، لا يستغني رأسه عن قدميه، ولا كرشه عن مرفقيه، ولا مصارينه عن معلاقه...

فاذا تعاونت فيه الاعضاء، وتفاهمت الغدد، وانسجمت الخلايا، وتناغمت الشرايين والاوردة، وتحالفت العظام والاعصاب، عاش مرتاحا هانئا، بعيدا عن المشكلات والمصائب.

الا انه، على ما يبدو، يأبى الراحة، ويرفض الهناء، ويصر على ان تتخاصم اجزاؤه، وتتناهش اقسامه، وتحترب شعوبه، ظنا منه ان القتل عزّ، والاستبداد مجد، والطغيان صولة وسلطان.

ان لنا ان نفهم، بعدما تعلمنا من امثولات وشاهدنا من عبر ان هذا "الجسم العالمي" الذي نحسبه كبيرا، وهو اصغر من صغير، لا يمكن ان يحيا سعيدا ما دام يعاني جرح عطش في ساحله الافريقي، ودمل مجاعة في اثيوبياه ومنده، وطاعون عنصرية في جنوب افريقياه، وجرب غطرسة فارغة في دوله المدعية زورا انها نامية متطورة، وسل حروب متدرنة مستمرة في اميركاه الوسطى، وآسياه المحرومة، ولبنانه المظلوم، وخليجه العربي المحموم، وتيفوئيد البطالة والعوز في عالمه الثالث المغبون، وتيفوس الجهل في شعوبه المستضعفة، المستباحة ثرواتها الطبيعية المسحوقة حقوقها المقدسة، المحتقرة ماهية الانسان فيها.

لم يبق مجال للبلف، والتكاذب، والمخادعة، واللف، والدوران...

فنحن الآن - جميعا - على وشك الانهيار.

فاما ان نعود الى ما نزعم من اننا بشر عقلاء، اصحاب وجدان، واصالة، واخلاق، فنتفاهم، ونتعاون، ونجبه المستقبل متفقين، متحدين، اقوياء، احباء، او ان نرخي العنان، لغرائز الحيوان فينا، فنتابع مشوارنا الاحمق على دروب التذابح، والتقاصف، وحشو النفوس حقدا، والقلوب وغرا، وتحويل الحياة جحيما نهاراته سفك دماء، ولياليه كوابيس رعب...

علام نحن مختلفون؟

كل ما يقال من "تقويم النهج"، و"المساواة" و"العدالة" و"الموقف السياسي" و"الهيمنة" و"الاعتبارات المبدئية" وغيرها مما يتغرغر به محترفو السياسة الخرقاء، وسماسرة النفوذ الاعوج، لم يعد له معنى.

انه مجرد تصويت، كالرعد، كالنهيق، كالنقيق، كركبة الصخور... ما دمنا لا نعني ما نقول، ولا نفهمه، ولا نريد ان نفهمه، فنعمد الى ترديده حينا لرفع العتب، وحينا آخر لتبييض وجوه طلقها البياض ثلاثا، واحيانا لنثبت على حضرة جنابنا صفارة التبعية وذل العمالة.

لما نزل التناقض ضيفا كريما علينا، جن جنونه...

ضاع في تيارات بلاهتنا.
شرد في ادغال غباتنا.
حار في غرابة حمرتتنا!
ما عاد يعلم ما هي "الوطنية"، وما هو "الشعور القومي"، وما هي "المصلحة العامة"، وما معنى الحق والواجب.

لو كنا نحكي ونتبجح بالاصالة عن نفوسنا، لكان الامر نصف مصيبة، ولكننا ندعي الدفاع عن الله، كأنه - عز وجل - محاصر، اومهضوم الحق، او مهدد بالقصف والنسف والتهجير... ونتكلم بالنيابة عن السماء، والانبياء، والرسل، والقديسين، والاولياء...

فالى متى الاسترسال في ما هو اشد وادهى من الجنون؟

نشتم القتلة ونقتل.
نسب الظالمين ونظلم.
نعتب على الارهابيين ونمارس الارهاب.
نلوم الكاذبين ونكذب.
نضحك على المنافقين وننافق.
لم يبق ثمة فاصل بين ما نحن وما نكره، بين ما ندعي من محبة، وما ينخز في اعماقنا من بغضاء.

ليست هذه حالنا، نحن اللبنانيين وحدنا، انما ايضا حال الجيران، والزاعمين انهم اخوان، والـ"اصدقاء" في الشرق والغرب والجنوب والشمال.

كرتنا الارضية تحك، وتحك... لا تدري كيف تعالج هذا الجرب المتفشي على سطحها قارات وبحارا، جمهوريات وممالك وامارات، ديموقراطيات، واشتراكيات، ورأسماليات، وامبرياليات! وما اليها من جيوش وميليشيات، وبوارج وغواصات، وصواريخ وراجمات، واحزاب ومنظمات، وفصائل وعصابات، ومصائب ونكبات، وكوارث وآفات!

جورج مصروعة

كتاب في العلمنة

"من الفكر الحر الى العلمنة" من ل. دونوروا وألبير بايه، في ترجمة وتأليف للدكتور عاطف علبي، كتاب صدر عن دار الطليعة - بيروت، طبعة اولى تشرين الاول ١٩٨٦، في ١٣٠ صفحة من القطع الوسط. والفهرس: "تقديم - للمطران غريغوار حداد، مقدمة، الفصل الاول: العلمنة، الفصل الثاني: القرن التاسع عشر - العلمنة في المعركة، الفصل الثالث: القرن العشرون: من الفكر الحر الى العلمنة - التوقعات، الفصل الرابع: الغاء الطائفية السياسية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية، الفصل الخامس: الانصهار الوطني ودوره في بناء لبنان الجديد، ملحق: المؤتمر العام الداعم للتيار العلماني في لبنان، مشروع وثيقة العلمنة".

مجلة "الازمنة" عدد اول

صدرت "الازمنة" (مجلة ثقافية كل شهرين)، وهاذا العدد الاول، تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٨٦، والافتتاح لها، برعاية ميشيل مرهج، رئيس التحرير: اديب صعب، عن شركة الترسيبس للنشر، بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الدولية، ٤٩ جادة هوش ٧٥٠٠٨ باريس. و"الازمنة" تضاف، من العاصمة الفرنسية، بطباعتها الانيقة ونصوصها العربية المختارة، الى مجلات هناك باللغة العربية، والى محاولات يتكاثر فيها لبنانيون واقلام لبنانية وعربية. ونقتطف من "هذه "الازمنة"..." تقديما لها عن هيئة التحرير:

"المركز العربي للدراسات الدولية مؤسسة ثقافية وهو اذ ينشر "الازمنة" فانما يباشر تحقيق احد اهم اهدافه - و"الازمنة" مجلة للعلوم الانسانية والآداب، تأتي الى جانب "الصفر" المختصة للعلوم الطبيعية والتكنولوجيا. والحضارة لا تقوم ولا تستقيم بالعلوم الاختبارية وحدها ولا بالعلوم الاجتماعية والآداب والفنون وحدها، بل بهذه وتلك معا. وللمركز مشاريع اخرى متكاملة في حقول الدراسات والابحاث، يؤمل لها ان تبصر النور تباعا (...)

ان هيئة تحرير "الازمنة" تكبر بادرة مؤسس المركز وراعيه الاستاذ ميشيل مرهج الذي جعل هذا المركز رأس اهتماماته، ايمانا منه بدور الفكر والعلم والادب والفن والقيم السامية في بناء النفوس ونهضة المجتمع".

ومن الموضوعات: "النهضة العربية المنشودة، الكلاسيكية ام الحضارات، الصراع بين العلم والدين: هل هو حتمي؟...".

رواتب المدرسين، الفئة المغبونة قلم وحساب على ورقة

نتساءل في لبنان حول نظرة المجتمع الى المدرس ما هي المكانة التي يحظى بها لديه. وهذا الشخص الذي يضحي بحياته دون تذمر وكلل ويعمل بصمت في سبيل النشء الطالع، كالعسكري في سبيل وطنه، والذي يسهر الليالي ويذوب كالشمعة خلال سنواته مدرسا، هل يكافأ على قدر التضحيات التي يتكبد والالام التي يعاني؟

لا يبدو ان الامور عامة نحو التقدير والاحترام والاعتراف بالجهود التي يبذلها هذا البطل المجهول. كان المجتمع يجل المدرس ويحوطه بكل مظاهر الاحترام ويكرمه بالتساوي مع الكاهن والشيخ، وفي الحفلات ينصبه خطيبا، وكان الاهل يتركون له حرية التصرف بتربية ولدهم، واصبح لا يكاد يجرؤ على توجيه ملاحظة طفيفة اليه.

المدرس في نظر مجتمعنا اللبناني، بعد الضابط والقاضي والطبيب والمهندس والمحامي والاداري. والمدرس، في الدولة، في اسفل الهرم الاداري. حتى في وزارة التربية والفنون الجميلة التي يفترض ان تعنى به وهو جزء منها، يشعر المدرس بانه غريب عنها، كان بينه وبين الادارة المركزية هوة سحيقة لا تفسح للتعاون، فيما الادارات الاخرى تعمل لمصلحة موظفيها ولجميعهم. وفي المدرسة الخاصة، سيف الطرد فوق رأسه رغم وجود نقابتين للدفاع عنه بكل الوسائل المتاحة لهما.

لماذا هذا الموقف منه؟ رغم انه بقي خلال الاحداث التي لا نزال نعيشها يؤدي رسالته متحملا المعاناة المعنوية والمادية، واغلب الموظفين في منازلهم.

واذا تطرقنا الى الواقع المادي، نرى انه يعاني اجحافا صارخا، بحقه، الى العقلية المتحكمة.

اولا، قفزة الراتب او ما دعي "بقفزة المدير العام".

وهي ارتفاع طال اصلا راتب المدير العام في الدولة واستفاد منه عدد من الموظفين حين يصل راتبهم الى حد معين. فالراتب البالغ حاليا ٦٤٣٥ ليرة يتحول فجأة الى ٨٤١٥ ليرة ما يعني زيادة الفي ليرة تقريبا، بينما راتب المدرس من ٦٤٣٥ الى ٦٨١٠ اي ان الفارق بينه وبينهم هو اثنتا عشرة سنة عملا (على اساس ان التدرج تلقائي مرة كل سنتين).

يستفيد من هذا التحول في الراتب:

١- جميع الموظفين الاداريين الذين يصل راتبهم الى ٦٤٣٥ ليرة وهؤلاء تطولهم تعويضات اللجان والاعمال الاضافية والتنقل والانتقال وما شابه ذلك، ما عدا التعويضات لكل وظيفة بمفردها.

٢- المهندسون والاطباء وجم من التقنيين الذين ترتفع تعويضاتهم الى اكثر من ١٠٠٪

٣- الاخصائيون والاخصائيون المساعدون في المركز التربوي للبحوث والانماء، فيتقاضون تعويضا قدره ١٠٠٪ الى درجتين استثنائيتين عند التحاقهم بالمركز بعد وضعهم خارج الملاك.

وحرم منه الاساتذة الجامعيون والقضاة والضباط الى المدرسين الثانويين والابتدائيين. فالاساتذة الجامعيون لم يستفيدوا منه لانهم يتقاضون تعويضا قدره ١٠٠٪ على راتبهم ولعمل لا يتجاوز ٩ساعات اسبوعيا. اما القضاة والضباط فلهم مخصصات كثيرة لا لزوم لذكرها هنا. بينما الاستاذ الثانوي يتقاضى فقط تعويضا قدره ٤٠ و٥٠٪ والمدرس الابتدائي ٣٠ ٪ على الـ٥٠٥ ليرات الاولى من راتبه و٢٥٪ على القسم الباقي، وهذه التعويضات لكل منهما لقاء زيادة في ساعات العمل، وتعويض ٣٠٪ للمدرس الابتدائي عندما كانت ٥٠٥ ليرات تشكل نصف القمة. اما الآن فأصبح نصف القمة ٥٠٠٠ ليرة.

فلماذا المدرس هو دائما المحروم الاول والمستفيد الاخير؟

ثانيا: اساس الراتب عند الدخول في الخدمة.

المدرس الابتدائي حامل القسم الثاني ٢٣٧٠، الاستاذ الثانوي ٣٥٥٥، الاستاذ الجامعي ٤٩٠٥، القاضي ٦٤٦٥، المدير العام ٨٠٢٥.

ان اساس راتب المدرس الابتدائي يوازي الحد الادنى للاجور.

والفارق بين اساس راتب الاستاذ الثانوي والاستاذ الجامعي عشر سنوات خدمة وبينه وبين القاضي عشرون سنة خدمة وبينه وبين المدير العام ثلاثون سنة خدمة، والمدير العام يتقاضى زيادة على راتبه مبلغ ٦١٠٠ ليرة بدل تمثيل وسيارة معفى من الضرائب ما عداه تعويضات اللجان والتنقل والانتقال وما شابه. لماذا هذا الفرق بينهم وبين الاستاذ الثانوي الذي قضى خمس سنوات او ستا تخصصا في الجامعة بعد نيله البكالوريا - القسم الثاني، والذي يعين في مناطق قاصية وبعيدة عن سكنه الاصلي؟ ولماذا لا يتقاضى حامل الدكتوراه في التعليم الثانوي والابتدائي سوى درجة عادية واحدة؟

ثالثا: قيمة الدرجة.

ان درجة المدرس الابتدائي والثانوي، مهما ارتفع راتبهما، لا تتعدى ٣٢٥ ليرة، فيما الاداريون، عندما يبلغ راتبهم راتب مدير عام، والقضاة والاساتذة الجامعيون مهما كان راتبهم، درجتهم هي ٣٩٠ ليرة.

القاضي يبدأ براتب ٦٤٦٥ والاستاذ الجامعي براتب ٤٩٠٥ ودرجتهما ٣٩٠ ليرة لبنانية، بينما درجة الاستاذ الثانوي فقط كحد اقصى ٣٢٥ ليرة لراتب ٦١٦٠ ولا تتعدى ذلك ولو بلغ هذا الراتب ١٠٠٦٠ ليرة.

ومن الملاحظ في سلسلة الرواتب الجديدة، ان هناك تواصلا بين مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، بحيث ان المدرس الابتدائي الذي يصل الى راتب استاذ تعليم ثانوي تصبح درجته درجة استاذ تعليم ثانوي. ولكن بين هاتين المرحلتين والمرحلة الجامعية انقطاع في التدرج. لماذا درجة الاستاذ الجامعي هي ٣٩٠ ليرة، وراتبه ٤٩٠٥ ليرات؟ فيما الاداريون والعسكريون والقضاة تتواصل معاشاتهم دون اي تمييز او تفرقة.

ان الدرجتين العاديتين قبل الاخيرة والاخيرة للاستاذ قبل التحويل الجديد كانت ٢٣٠ و٢٦٠ ليرة، وبعد زيادة الـ٤٠٪ اصبحتا ٣١٥ و٣٢٥ ليرة. فعلى اية قاعدة مزاجية تم هذا التحويل كيف كان الفارق ٣٠ ليرة واصبح عشر ليرات؟

رابعا: التحويل الجديد لسلسلة الرواتب.

اذا انعمنا النظر في التحويل الجديد لسلسلة الرواتب بعد زيادة ٤٠٪ لاحظنا ان القواعد المزاجية لا الحسابية هي التي تحكمت، فانتقلت الدرجة من ٢٦٠ الى ٣٢٥ ليرة للمدرس الابتدائي والثانوي والى ٣٩٠ لغيرهم من الفئات الاخرى؛ كما ان في الجامعة اللبنانية موظفين ليسوا من الفئة الاولى وانما رواتبهم مماثلة لرواتب موظفي الفئة الاولى، حولت رواتبهم على اساس درجة ٣٩٠ ليرة، فتحول راتبهم من ٦٤٠٠ ليرة الى ٨٨٠٥ ليرات، بينما تحول راتب المدرس من ٦٤٧٥ ليرة الى ٨٧٦٠ ليرة. فكيف يفسر ذلك، وما هي القواعد الجديدة؟

خامسا: علاوة التعليم.

اذا كانت علاوة التعليم خصص بها مدرسو التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي لقاء زيادة في ساعات التدريس، واذا لم تكن لا تفرّغا ولا تعويض اختصاص، فلماذا لا تحسب اذن في صلب الراتب؟ ولماذا لا تحسب في المعاش التقاعدي او في تعويض نهاية الخدمة كما التعويضات كلها وبدلات السكن ومدفوعات الكهرباء الى الراتب في المصالح المستقلة؟

وفي هذا الاطار نتساءل، لماذا يحسم من هذه العلاوة، اذا مرض المدرس اكثر من عشرة ايام، فيما لا يحسم اي مبلغ للذين يتقاضون زيادة على معاشهم ١٠٠٪ واكثر؟

فالحرمان، كما رأينا، كثير، يتناول امورا اخرى لا يمكن الاسترسال في تفاصيلها. ونكتفي بما ذكرنا لنقول، اذا كانت الدولة قد وضعت المدرسين في خانة الحرمان لاسباب اقتصادية، اذ القطاع التربوي هو الاوسع في الدولة، فهذا امر لا تقبل به الدول المتحضرة التي تسهر على تربية نشئها وتمنح القطاع التعليمي اول اهتماماتها. وبئس دولة تحاسب بالقطارة وتغمض العين عن الملايين.

يوسف موسى

الحقوق الثانية

اعلنت مديرة الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية السيدة ليلى عازوري جمهوري تسجيل الطلاب للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ كالاتي:

- الطلاب الجدد من ٣ تشرين الثاني الى ١٢ منه.
- الطلاب القدامى من ١٣ تشرين الثاني الى ٢٥ منه.
- الدراسات العليا (قدامى وجدد) من ٢٦ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول.

الدخول الى العلوم

حددت ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية السابعة والنصف صباح الاربعاء ٥ تشرين الثاني موعدا لمباراة الدخول الى السنة الاولى في الكلية لحملة وثائق الترشيح (افادات) عن سنة ١٩٨٤-١٩٨٥.

المعلمون المتعاقدون

في اجتماع عقدته في شحيم، فوضت "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" الى رئيسها السيد محمد المرعبي "تنفيذ خطة العمل المقررة والتحرك في الطريقة التي يراها مناسبة". ودعت اعضاء اللجنة ومندوبي المناطق الى اجتماع عام، الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١٤ تشرين الثاني في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية

"امسية الانماء الفني" مع وليد غلمية

اقامت ندوة الدراسات الانمائية مساء الخميس في نادي خريجي الجامعة الاميركية "امسية الانماء الفني" واحياها الدكتور وليد غلمية حديثا وعزفا وحوارا في موضوع "المفاهيم الفلسفية العربية وعلاقتها بالايقاعات الموسيقية". وحضر جمهور من اعضاء الندوة واصدقائها.

واستهل الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب الامسية بان الانماء الانساني، الذي تلتزمه الندوة يبلغ ذروته في الانماء الروحي والفني. واعلن برنامج "المؤتمر الوطني الثاني للانماء"، الذي تنظمه الندوة في الاسبوع الاول من كانون الاول. واختتمت الامسية بحوار اجاب فيه الدكتور غلمية عن اسئلة الحاضرين.

مباراة موسيقية

اعلن مدير قسم العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس الاب يوسف طنوس اقامة المباراة الموسيقية الوطنية الثالثة احياء لذكرى عشرة من كبار الموسيقيين، خمسة اوروبيين وخمسة لبنانيين، وهم: موريس رافيل (توفي في ٢٨ كانون الاول ١٩٣٧)، فرانز ليست (٣١ تموز ١٨٨٦)، غلوك (١٥ تشرين الثاني ١٧٨٧)، برغوليزي (١٧ اذار ١٧٣٦)، لولي (٢٢ اذار ١٦٨٧)، عاصي الرحباني (٢١ حزيران ١٩٨٦)، عبد الغني شعبان (١٤ شباط ١٩٧٧)، الاب بولس رزق (٢٤ شباط ١٩٦٤)، الاب بولس الاشقر (٢ اذار ١٩٦٢)، وديع صبرا (١١ نيسان ١٩٥٢).

وتضم المباراة فئات: العزف على البيانو، الغناء الكلاسيكي، الغناء الجماعي الشرقي، الغناء اللبناني، التأليف الموسيقي، الثقافة الموسيقية، البحث الموسيقي.

ويتم التسجيل في سكرتاريا المعهد كل اثنين واربعاء وجمعة من الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء ما بين ٣ و٢٧ تشرين الثاني.

"المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان" اختتم باقرار "إعلان بيروت"

في الجلسة الختامية من اليمين: النائب مزبودي، الدكتور حيدر، النائب بدر والسيد عسيران. (ابرهيم الطويل)

انهت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان "المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان" باقرار "اعلان بيروت حول التنمية والسكان". وتضمن اليوم الثاني الاخير من المؤتمر دراسة الدكتور حيان حيدر ومناقشة لـ"اعلان بيروت" في جلسة رأسها النائب شفيق بدر والسيد توفيق عسيران مقررا وحضرها الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: الدكتور زكي مزبودي، الدكتور حسن الرفاعي، فريد جبران، شفيق بدر، ومن مجلس الشعب السوري الدكتور شريف حنيفة، السيدة هاجر صادق، السيد محمد ديب الخطيب، المهندس واكل بني، ابرهيم عبود، ومن الجمهورية العربية اليمنية السفير محمد احمد المتوكل والوزير المفوض احمد المضواحي والمستشار سيف فاضل، الى مديرين عامين ومندوبين لهيئات دولية واجتماعية واخصائيين.

حيدر

الدكتور حيان حيدر قدم دراسة عن "دور السلطة الاشتراعية ومسؤولياتها ازاء توصيات مؤتمر مكسيكو للسكان"، لافتا الى امكان الافادة من هذه التوصيات لمعالجة قضايا التنمية والسكان في لبنان والبلاد العربية، ومشيرا الى انها تتسم بالشمول والعموميات ما يفسح في المجال لان يجد كل بلد ما يوافقه ويتناسب مع اوضاعه الديموغرافية. فهناك توصيات تتعلق بمواضيع وقضايا سكانية مثل النمو السكاني وتركيب السكان وتوزعهم، واخرى ذات طابع صحي - اجتماعي، الى توصيات اجرائية عن جمع البيانات الاحصائية الديموغرافية وتحليلها. ولكن لا بنود تمت بصلة الى الاوضاع الصعبة التي يعيشها لبنان (تهجير، احتلال اسرائيلي، الخ...). واكد ان لبنان يستطيع ان يستفيد من نتائج مؤتمر مكسيكو الذي اوصى "بالتزام المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والبلدان المتقدمة صناعيا تقديم المساعدات التقنية الى الحكومات الراغبة في نشر الدراسات وتعميمها عن السكان والعوامل الديموغرافية".

وفي معرض الكلام على الهجرة القسرية، عرض لدراسة ديموغرافية - اجتماعية في بيروت الكبرى تظهر ان نسبة المهجرين من منازلهم الاصلية بسبب الحرب هي ٣٦،٥ في المئة.

ومن اجل مواجهة النزوح من الريف الى المدينة، اقترح اعادة انشاء وزارة التصميم العام وتفعيل "هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها" و"المصرف الوطني للانماء الزراعي" وانشاء "مؤسسة الاسكان العامة".

اعلان بيروت

وهنا نص "اعلان بيروت":

"اولا: يؤكد المجتمعون ايمانهم بضرورة معالجة القضايا السكانية وايلائها الاهتمام الكامل، لانها جوهر التنمية الاقتصادية - الاجتماعية، والسبيل لتأكيد حق الانسان في حياة افضل.

ثانيا: يشدد المجتمعون على اولوية انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن التراب الوطني اللبناني كاملا، ووقف ممارسات العدو وضغوطه على السكان والاعتداءات على القرى والمدن وضرب البنية التحتية للمجتمع ووقف حركة الانماء من خلال عمليات التهجير وتشتيت العائلات. ويدعو المجتمعون جميع القوى العربية والدولية للاسهام في دعم موقف لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة ضد الاحتلال واعوانه، ويشيد المجتمعون بالجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني، لانه المؤشر الاساسي لوحدة الموقف الداخلي في وجه اسرائيل، ويحيون كل دعم عربي ودولي لمسيرة السلام في لبنان.

ثالثا: لقد ابرزت العروض والمناقشات التي تخللت المؤتمر، مشكلات اساسية - سكانية - اقتصادية - اجتماعية نذكر بعضها على سبيل المثال:

- الهجرة الخارجية واوضاع المهاجرين في البلدان التي يهاجرون اليها، والخلل الذي احدثته في البنية الاجتماعية اللبنانية.

- التهجير - الذي طاول القسم الاعظم من السكان في لبنان والذي تعددت دواقعه واسبابه، لكن اثاره النفسية والصحية والتربوية - الاسكانية والاجتماعية اصعب من ان تحدد.

- النزوح من الريف الى المدن، ومثل هذا التدفق غير المنظم يحدث خللا في الخدمات وفي مستوى حياة الافراد والاسر في كثير من الاماكن والتجمعات السكانية التي يراع فيها الحد الادنى للمستويات الانسانية المطلوبة.

- وضع الاسر في المناطق المحتلة، وهي التي تواجه الاعتداءات الوحشية المتكررة التي فاق بعض منها كل تصور والتي خرجت عن المألوف في اية حرب، والتي ادت الى قطع ارزاق الآلاف من الاسر عن طريق منعها من التنقل واستغلال اراضيها الزراعية ومصادر دخلها الاخرى.

- النقص المتزايد في تجهيزات البنى التحتية وابرزها تدني المستوى الصحي والاجتماعي ومستوى التعليم وانحسار مؤسسات التعليم الرسمي، مما سيؤثر على نوعية الانسان في لبنان مستقبلا.

- التلوث الشديد للبيئة، نتيجة الاهمال للبيئة ونتيجة الاعتداءات اليومية على الشواطىء والاحراج والطبيعة والآثار وغيرها، مما يجرد الوطن من الكثير من قيمه ويؤثر على نفسية افراده وعطائهم.

- وغير ذلك مما يتصل بأوضاع المرأة، والسكن، وظروف الشباب من الجنسين...

ان هذه المشكلات تستوجب وقفة مسؤولة نابعة من ضمير كل قادر على التعامل معها، تعاملا علميا انسانيا يرتكز على اولوية لا تتحمل اي نوع من انواع المساومة والاهمال الا وهي نوعية حياة الانسان ومستواها في لبنان، ويجب ان تعطى اهتماما متزايدا وسريعا من المعنيين جميعا ايا كانت مواقعهم وانتماءاتهم.

رابعا: يدعو المجتمعون المسؤولين في مختلف القطاعات الرسمية والاهلية العربية والدولية، الى المساعدة في ايجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية وتدارك انعكاساتها آخذين في الاعتبار دورهم على المستويات الفردية - والوطنية والاقليمية والدولية وتوحيد الجهود لجبه المشكلات المتفاقمة.

خامسا: يحث المجتمعون المجلس النيابي اللبناني ايلاء موضوع السكان وعلاقته بالتنمية اهتماما متزايدا من خلال توجيه الحكومات والمشاركة في اللقاءات الاقليمية والدولية وايجاد فريق عمل من النواب والاختصاصيين لتوفير الاستشارات في اطار هذا الموضوع.

سادسا: يرى المجتمعون ان دعم الجهود الاهلية في هذا المجال يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة الوطنية الصعبة، ويشددون على ضرورة توفير الدعم الكامل لهذه المؤسسات الاهلية من اجل استمرارها في اداء مهماتها ويطالبون بانشاء المجلس الوطني للقضايا السكانية في لبنان، يكون من مهماته متابعة اعمال هذا المؤتمر والاعلان الصادر عنه.

سابعا: يدرك المجتمعون - في صورة خاصة - اهمية التعاون العربي في وضع التصور اللازم لحل المشكلات السكانية المشتركة وينوهون بايجابية عدد من الاتفاقات العربية في هذا المجال ويشددون على تطبيقها، كما يطالبون باصدار تشريعات جديدة تتوافق مع الواقع والمتغيرات.

ثامنا: ان الظروف الامنية السائدة في لبنان - ولاسيما في المناطق التي تحتلها اسرائيل - يجب ان تكون دافعا لمزيد من الاهتمام على المناطق وليس التخلي عنها، ومن هنا يشدد المجتمعون على ضرورة استمرار المؤسسات الدولية ولاسيما وكالات الامم المتحدة المتخصصة وكذلك الوكالات والصناديق العربية المتخصصة في دعم الجهود الوطنية، والمساعدة على تضييق رقعة آثار الحرب على المواطن وعلى مستوى حياته في لبنان. وفي هذا المجال يؤكد المجتمعون ضرورة استفادة الحكومة اللبنانية استفادة كاملة من المساعدات الدولية الموفرة للبنان.

تاسعا: يرى المجتمعون ان "اعلان مكسيكو" الخاص بمؤتمر السكان الذي انعقد عام ١٩٨٤ كمراجعة للجهود الدولية خلال عشر سنين منذ انعقاد مؤتمر بوخارست ١٩٧٤ والتوصيات الصادرة عنه، يتضمن جوانب ملحة تستوجب تحركا سريعا في اطارها، ويؤكدون اهمية مبادرة الادارات المعنية بوضع البرامج اللازمة لتطبيق ما يتناسب منها على الصعيد الوطني، ودعوة المجلس النيابي الى درس هذه التوصيات والتوجيه في شأن تنفيذها.

ومن ابرز هذه التوصيات، التوصيات المربوطة والمعتبرة جزءا متمما لهذا الاعلان.

عاشرا: يدرك المجتمعون، اهمية تكرار مثل هذه اللقاءات، ويطالبون بتنظيم مؤتمر برلماني حول السكان والتنمية مرة كل سنتين لتقويم الانجازات المحققة".

عن باكستان

كتاب "باكستان، الدولة والمجتمع والاسلام"، صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت، جمع مواده وقدم له: نوبار هوفسبيان، وشارك في تأليفه: اقبال احمد، فيروز احمد، طارق علي وآخرون. ومن الناشر:

"الكتاب الثالث في سلسلة خاصة تستكشف وتحلل الاوضاع في بعض مناطق وبلدان من العالم الثالث يتسم تاريخها المعاصر بعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي وبالاضطرابات والصراعات العرقية والقومية الداخلية.

بعد الكتابين عن "ايران" و"تركيا" جمع نوبار هوفسبيان بعضا من افضل ما كتب حتى الآن عن باكستان. ووضع الدراسات اربعة عشر باحثا وسياسيا معروفا معظمهم من باكستان، وهي ترسم صورة المجتمع والدولة في باكستان منذ انفصالها عن الهند حتى ايامنا.

ويستعرض المفكر المعروف اقبال احمد العناصر الفاعلة والكامنة التي ادت الى الانقلاب العسكري وتفاقم ازمة النظام والمجتمع في باكستان ويرسم آفاق تطورها على ضوء رؤيته لقوى التغيير الداخلية وتأثيرات الظروف الاقليمية المحيطة".

في ٣٥٦ صفحة من القطع الوسط تشرين الاول ١٩٨٦، الثمن: ٤،٥٠ دولارات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن محيي الدين نصار

والد زينات زوجة الزميل رياض نجيب الريس.
اشقاؤه محمود وحياة نصار عبد الرحمن والمرحومون محمد ومصطفى واحمد نصار.
وصلي على جثمانه ودفن في صيدا.
تقبل التعازي في منزل السيدة حياة نصار عبد الرحمن في بناية عبد الرحمن قبالة فندق بريستول الطابق السابع، يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ تشرين الثاني من التاسعة صباحا الى السادسة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل رشيد نعيم
(ابو معروف)

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الشويفات - حي العمروسية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جوزفين بشارة شديح
فيليب فرح وعائلته
ايلي فرح وعائلته
ميشال فرح وعائلته
بيار فرح وعائلته
عليا فرح
ينعون بمزيد الاسى الزوج والاب والعم المأسوف عليه
جان فيليب فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك الفرزلية - اشيناك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في برمانا طلعة اوتيل برمانا ملك متري خوري.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
طمية الصيقلي
زوجة سليمان الصيقلي

والدة المفوض فؤاد والعقيد الياس والدكتور يوسف وبشارة وحبيب وهيلانة زوجة نخلة الصيقلي وماري زوجة جوزف ضبر ونعيمة.
ينقل جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني من المستشفى الى كنيسة سيدة العناية في برج حمود قرب الملعب البلدي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني في منزل ولدها العقيد الياس الصيقلي في بعبدا قرب المستشفى الحكومي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف ميشال عجيلة

زوجته هناء خليل زيدان، ولداه ميشال وخليل، والدته ليديا، شقيقاه جان وانطوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي الاحد ٢ و٣ منه في منزل عمه خليل زيدان في الاشرفية شارع اديب اسحق في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر بشارة بولحود

زوجته ايلين توفيق القفالي
والد انطوان وجوزف وجورجيت زوجة عساف الاسمر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول تشرين الثاني في كنيسة مارالياس في الريحانية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الريحانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس بطرس الخوري

زوجته وطفى الخوري
والد عيسى وميشال وايلي وسعاد زوجة نبيل الشويري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الزلقا شارع زينون خلف افران بشارة وفران بناية بدريان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة حمدان
زوجة الحاج حسن شمس

والدة لطفي والدكتور حسني وغازي ولطفية زوجة محمد شمس وليلى زوجة علي العبدالله ونهلة زوجة العقيد كاظم عواضة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل ولدها الدكتور حسني شمس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي رامح الشرتوني

اولاده الياس وعائلته، حليم وعائلته، ميشال وعائلته، نائب رئيس اقليم عاليه الكتائبي المحامي انطوان وعائلته، ماري ارملة عبده الشرتوني وعائلتها.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخميس ٣٠ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ تشرين الثاني في منزل ولده المحامي انطوان في عمارة شلهوب قرب صيدلية خوري ملك جورج بلان الطبقة السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فيفيان جورج مسعود المولودة اسود
نايلة ونجيب جبر
اسكندر مسعود
فيليب مسعود
ادوار مسعود وعائلته
ساميا واميل عيسى
مارسيل وايلي سعد
غابي مسعود وعائلته
شارل مسعود وعائلته
انطوان مسعود وعائلته
البر صادر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق وابن الاخ وابن الاخت المأسوف عليه
جورج اسكندر مسعود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت اول تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة (الوردية) ثم يوارى في المدافن المارونية في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الاحد ٢ والاثنين ٣ تشرين الثاني في منزل شقيقة الفقيد السيدة اميل عيسى في الحازمية، برازيليا ويوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بناية قاسم الرملة البيضاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا والاستعاضة عن الاكاليل بهبات للصليب الاحمر اللبناني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى ابرهيم الخراط

والدة الفنانة نهاد سرور.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٩٨٦/١١/٢ في كنيسة مار جرجس في طبرجا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ من الجاري في منزلها طلعة كفرياسين مركز ذلكوزي.

ماري جوزف مرعب
كاترين برغوت زوجة بيار مرعب
ماريا واندرينا مرعب
سيمون زوجة جان زلزل وعائلتها
انطوان مرعب وعائلته
اندره زوجة نصري ابو جودة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى ابنهم وزوجهم ووالدهم وشقيقهم وصهرهم وعمهم وخالهم المأسوف عليه
بيار جوزف مرعب

تقبل التعازي اليوم السبت اول تشرين الثاني في منزل الفقيد في شارع لبنان بناية شماس، وغدا الاحد ٢ منه في منزل شقيقه المحامي انطوان مرعب في قرنة شهوان مفرق البابين فيلاج بناية منير منصور قرب منزل الدكتور مرسال نحاس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلد اولشانسكي

ابنتها فيفيان زوجة نقولا رفول منصور.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد الاول والثاني من تشرين الثاني في منزل صهرها نقولا منصور في فسوح شارع مار لويس بناية مسعد فوق محلات الزهار الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور كامل حسين فقيه

شقيق حسن ومحمد ومحمود وعبدالله وعلي، اصهاره محمود مغنية وحسن عناني والمرحوم الحاج حسين فقيه، عمه مصطفى حويلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل الظهر في حسينية بلدته طيردبا، قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد الثاني من تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
رامز محمد علي غندور

اولاده محمد علي ونتال وجمال وكمال ووليد. صهراه سامي شور ومصطفى سنجر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية الفوقا. وتقبل التعازي بعد العصر للرجال والنساء في منزل الفقيد في عبرا بناية فايز صوان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سميحة السيد قاسم عباس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة زبدين.
الاسفون آل مرجي وعباس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بولس فارس البادري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة دير سيدة الحصن للاباء البولسيين للروم الكاثوليك في فيطرون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ادبل جرجي المر

ارملة المرحوم توفيق طانيوس المر
والدة سمير وعصام والدكتور طانيوس وسميرة زوجة جرجي حمام، شقيقها متري جرجي المر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الصيدلي جورج راغب الرامي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
نوال الياس عازار

شقيقة فوزي وجوزف والنقيب البحري جورج.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد مصطفى طبارة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في المصيطبة شارع بشير جنبلاط خلف نكتة الحلو ملك خضري شيخ الارض.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمود محمد حجازي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك مفرق محمصة الحلباوي بناية حرب الطابق الخامس.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الاميرة مي شهاب

ارملة المرحوم جوزف سعد خليفة
اولادها ناديا ونجلا وهدى ويترب وامال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف في الحدث الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ ت ٢ ١٩٨٦.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جميل سعيد رياشي
مختار الخنشارة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس في الخنشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد عبود ملكي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
سليم نصري كرنبي

والد فرح وشكري ومنصور والبزا وادال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ ت٢ في كنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بناء على دعوة الوزير السعودي الجديد
لجنة الأسعار في "أوبيك" تجتمع في غضون ١٠ أيام

الكويت - رويتر - نقلت امس وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن مصادر نفطية رسمية ان لجنة الاسعار الوزارية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ستعقد اجتماعا في غضون الايام العشرة الاولى من تشرين الثاني الجاري. لكنها قالت انه لم يحدد بعد موعد او مكان الاجتماع.

وتضم اللجنة التي يرئسها وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح كلا من وزيري النفط الليبي والاكوادوري.

وكان وزير النفط السعودي الجديد السيد هشام ناظر، الذي عين بعد اعفاء الشيخ احمد زكي يماني، دعا اول من امس الى عقد اجتماع عاجل للجنة.

واوضحت "كونا" ان الاجتماع سينظر في دعوة السعودية لتحديد سعر ثابت للنفط يبلغ ١٨ دولارا للبرميل وسط مقترحات لاعادة العمل بنظام السعر الرسمي. ورجحت ان توجه الدعوة الى بضعة وزراء آخرين في دول "اوبيك" الثلاث عشرة من بينهم الوزير السعودي للحضور. واضافت انه من المتوقع ان يعقد الاجتماع بعد قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ في ابو ظبي غدا.

وذكرت ان الصباح يعكف منذ ليل اول من امس على اجراء مشاورات هاتفية مع وزراء آخرين في دول "اوبيك" للاعداد للاجتماع، مشيرة الى ان التوصيات التي ستضعها اللجنة ستعرض على اجتماع وزاري موسع من المقرر ان تعقده "اوبيك" في ١١ كانون الاول.

وكان بيان صدر في ختام الاجتماع الوزاري الموسع الذي عقدته المنظمة في جنيف في ٢٢ تشرين الاول الماضي اعلن ان لجنة وزارية تضم ثلاثة اعضاء ستعكف على وضع حصص انتاجية دائمة قبل الاجتماع الموسع المقبل. وانتهى اجتماع جنيف باتفاق يتضمن خفض انتاج دول "اوبيك" مجتمعة ما عدا العراق الى ١٥ مليون برميل يوميا خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول. ومع المعدلات الحالية لانتاج العراق يبلغ الحد الاقصى الفعلي لانتاج "اوبيك" ١٧ مليون برميل يوميا حتى نهاية هذه السنة وهو الموعد الذي تصر السعودية على ضرورة ان يبدأ فيه العمل بحصص انتاجية جديدة دائمة.

عدن: نتائج الانتخابات بعد ايام ونسبة المشاركة نحو ٨٠ في المئة

انتهت امس في اليمن الجنوبية عمليات الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب الاعلى الجديد (البرلمان). وقالت مصادر مسؤولة ان النتائج ستعلن في غضون بضعة ايام. واوضحت ان نحو ٨٠ في المئة من الناخبين، وعددهم يزيد على ٦٦٠ الفا، ادلوا باصواتهم.

ولم تتحدث الانباء عن وقوع حوادث مخلة بالامن في الايام الثلاثة التي استغرقتها الانتخابات، الامر الذي يؤكد نجاح السلطات في اعادة الوضع الى طبيعته في مختلف انحاء البلاد. وسينتخب المجلس الجديد في اولى جلساته مجلس رئاسة اعلى يراوح عدد اعضائه بين ١١ و١٧. ويمارس رئيس المجلس مهمات رئيس البلاد لمدة ٥ سنوات.

ولا يتوقع ان تسفر نتائج الانتخابات عن اي مفاجأة، لا بل على العكس من ذلك يتوقع ان تساعد الحزب الاشتراكي الحاكم على تحسين صورته التي تأثرت على الصعيدين الداخلي والخارجي بفعل الصراع الدموي على السلطة في كانون الثاني الماضي.

● في صنعاء رفض ناطق باسم الرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد نتائج الانتخابات واتهم السلطات بتزويرها. (رويتر)

انتخابات عامة في تونس غدا وحزب بورقيبة يخوضها مضمونة

يتوجه الناخبون التونسيون غدا الى صناديق الاقتراع لانتخاب جمعية وطنية جديدة في معركة فاترة نجح الحزب الاشتراكي الدستوري في جعلها مضمونة النتائج سلفا. فقد اعلن حزب حركة الوحدة الشعبية قراره الانضمام الى الاحزاب التي تقاطع الانتخابات. واوضح الحزب انه اتخذ قراره ردا على حرمان مرشحيه تعسفا خوض الانتخابات واعتقال عدد من انصاره.

وبانسحاب حزب حركة الوحدة الشعبية يكتمل انسحاب احزاب المعارضة المعترف بها رسميا بحيث تقتصر المنافسة في الانتخابات على مرشحي الحزب الحاكم وعدد من المستقلين. وكشف بيان الحزب ان السلطات منعت مرشحيه من خوض الانتخابات في دائرتين بحجة ان اسماء بعضهم غير مدرجة في لوائح الشطب. واحتج على "شطب كل قوائم احزاب المعارضة تقريبا في ظروف مشكوك فيها وغير مقبولة". وقال انه لن يشارك في انتخابات "صارت شكلية تماما".

ويرى المراقبون ان انسحاب الاحزاب المعارضة يجرد العملية الانتخابية من قيمتها ويطرح تساؤلات عن مدى استعداد الرئيس الحبيب بورقيبة للمضي في التجربة الديموقراطية. وذكروا بان هذه الاحزاب كانت طعنت عام ١٩٨١ في نتائج الانتخابات السابقة والتي اسفرت عن فوز حزب بورقيبة بكل المقاعد النيابية. (رويتر)

شيكاغو: هيئة محلفين اتهمت ٥ اشخاص بالاتصال بالليبيين للقيام بهجمات مسلحة

شيكاغو - رويتر - وجهت هيئة محلفين اتحادية اتهاما رسميا الى خمسة من افراد عصابة من السود بالتآمر مع الحكومة الليبية للقيام باعمال ارهابية في الولايات المتحدة.

وقال مكتب الادعاء الاميركي ومكتب التحقيقات الفيديرالي ان المخطط احبط قبل ان يتسنى تنفيذه لان افراد العصابة اشتروا اسلحة من عملاء متنكرين وتمت استعادة الاسلحة في ما بعد خلال غارات على مقر للعصابة الصيف الماضي.

وكانت الانباء الاولى عن المخطط ظهرت في آب الماضي عندما شنت الغارات.

وجاء في بيان صدر عن هيئة المحلفين العليا الاتحادية، وهي مجموعة مكلفة تقرير ما اذا كانت الادلة ضد مشتبه فيه كافية لمقاضاته، ان افراد عصابة الركن في شيكاغو "اتصلوا بممثلين للحكومة الليبية وقابلوهم وتعاملوا معهم في محاولة للحصول على اموال في مقابل ارتكاب عمل او اعمال عنف في الولايات المتحدة نيابة عن ليبيا".

وجرت الاتصالات بين آذار وتشرين الاول من السنة الجارية، كما اوضحت لائحة الاتهام التي لم تحدد نوع الاعمال التي بحث في القيام بها.

واتخذت منظمة الركن اسمها في الستينات ويزعم افرادها انهم ينتمون الى جماعة للعلوم الاسلامية. ويصف افرادها انفسهم حاليا بانهم مسلمون سنة.

وايت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسلامي" رفضت في بيان اصدرته متابعة المفاوضات معه.

وهو توقع الاحد الماضي ان يجعل قرار الحكومة البريطانية قطع العلاقات مع سوريا، مهمته اكثر صعوبة.

وتحتجز "الجهاد الاسلامي" ثلاثة اميركيين هم الصحافي تيري اندرسون والسيد توماس سائرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية والسيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية.

● في نيقوسيا افادت مصادر في مطار لارنكا ان وايت وصل مساء امس الى المطار آتيا من بيروت في طائرة هليكوبتر اميركية.

وقالت مصادر اخرى انه توجه من المطار الى جهة مجهولة في سيارة تابعة للسفارة الاميركية.

● في باريس قال مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الانباء التي ترددت في بيروت عن نقل رهائن فرنسية واميركية الى عنجر لاطلاقها في مقابل اطلاق جورج ابرهيم عبدالله "لا اساس لها". (ا ب، و ص ف)

مجلس الامن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على اتصال وثيق بهذه القوة".

وعلم ان ديكويار اقترح دعم قوة الامم المتحدة بـ٤٩ عربة مدرعة قيمتها ٨ ملايين دولار. كما اقترح انفاق ٢،٥ مليون دولار على انشاءات دفاعية جديدة واجراءات امنية اخرى.

اسيوط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرطة تسير دوريات في انحاء المدينة.

وتعتبر اسيوط معقلا للمسلمين المتشددين خصوصا في جامعتها. وكانت الانباء تحدثت عن تحطيم المتشددين محلات بيع الكحول والفيديو واحراقهم اياها.

وشهدت المدينة صدامات عنيفة مع الشرطة في تشرين الاول ١٩٨١ غداة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. (و ص ف، رويتر)

ثلاثة منهم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان المواطنين الاميركيين الى مغادرة لبنان، قائلا ان حكومته "تعتبر كل انحاء لبنان غير آمنة للاميركيين". وذكر بان الحكومة الاميركية نصحت مواطنيها منذ عام ١٩٧٥ بتفادي السفر الى لبنان "وقد حضضنا الذين بقوا هناك مرارا وبقوة على مغادرة لبنان وساعدناهم على ذلك".

راجيف احيا ذكرى انديرا والمتطرفون السيخ كرموا قاتليها



رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي ومن حوله افراد عائلته وخلفه حراسه الشخصيون وفي اعلى عدد من رجال الامن اثناء اتائه الصلاة احياء لذكرى والدته. (اف تيليفوتو)

احيا فجر امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي الذكرى الثانية لاغتيال والدته رئيسة الوزراء الراحلة السيدة انديرا غاندي في نيودلهي فيما اقام سيخ متطرفون احتفالا دينيا في مدينة امريتسار المقدسة في البنجاب تكريما لقتلتها.

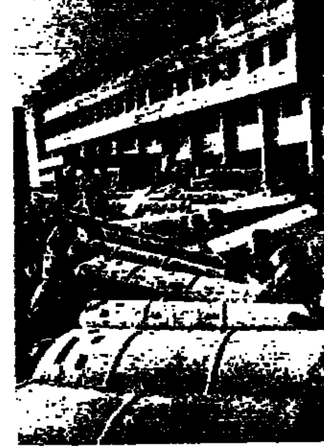
وفي حماية ٢ الاف حارس زار راجيف نصب شاكتي ستال على ضفة نهر يامونا المقدس في نيودلهي حيث احرقت جثة والدته واودع رمادها الى جانب رماد جده جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء للهند ورماد زعيم الاستقلال المهاتما غاندي، ووضع اكليلا من الزهر على النصب. ثم انتقل مع عائلته التي كانت ترافقه الى منصة قريبة فصلى واستمع الى صلوات واناشيد دينية هندوسية انتهت مع شروق الشمس. وشارك في احياء الذكرى عدد كبير من الرسميين الهنود والوزراء ومن بينهم عدد من السيخ الذين منع مرافقوهم للمرة الاولى من الاقتراب من منصة رئيس الوزراء الذي كان يرتدي سترة واقية من الرصاص بعدما حاول احد السيخ اغتياله اثناء الاحتفال بذكرى ميلاد المهاتما غاندي الشهر الماضي. وكان يحوط رئيس الوزراء نحو ٢٥٠٠ شرطي ومجموعة من حرسه الخاص، في حين انتشر نحو ٣٠٠ قناص في الامكنة التي تعلو النصب.

في غضون ذلك نظم نحو ٣٠٠ سيخي متطرف على رأسهم بيمال خالسا ارملة بييانت سينغ احد الحارسين الشخصيين اللذين اغتالا انديرا غاندي، مسيرة الى المعبد الذهبي في امريتسار وهم يرددون هتافات معادية لرئيسة الوزراء الراحلة التي وصفوها بـ"الطاغية". ثم احرقوا صورا لها واقاموا مع مجموعات اخرى صلوات في هذا اليوم الذي اعلنه المتطرفون السيخ "يوم الشهيد" تخليدا لذكرى بييانت سينغ. وانتشر نحو ١٥٠ شرطيا حول المعبد المقدس لمنع اعمال العنف، وتلقت قوات الامن تعليمات بعدم الرد على الاستفزازات التي قد يثيرها المتطرفون الذين يحاولون اقامة دولة مستقلة في البنجاب. (و ص ف، ي ب)

سيول: ١٢٠٠ معتقل وعشرات الجرحى في اقتحام جامعة لانهاء اعتصام



الدخان يتصاعد من احد مباني جامعة كونكوك بعد اطلاق الشرطة قنابل الدخان تمهيدا لاقتحامه. (رويتر تيليفوتو)



رجال الشرطة يغطون الطلاب المعتقلين بدروعهم لمنع المصورين من تصويرهم. (رويتر تيليفوتو)



عدد من الطلاب المعتقلين بعد اقتحام المباني الخمسة في الجامعة. (رويتر تيليفوتو)

سيول - و ص ف، رويتر - انهت امس شرطة مكافحة الشغب الكورية الجنوبية تمردا داخل حرم جامعة كونكوك شمال سيول مستخدمة طائرات هليكوبتر وقنابل غاز مسيل للدموع وخراطيم مياه واعتقلت نحو ١٢٠٠ طالب راديكالي جعلوا الشرطة في موقف حرج على امتداد ثلاثة ايام مستخدمين الحجارة وقنابل البنزين.

وافادت الشرطة ان ٤٢ طالبا و٣٨ شرطيا واثنين من رجال الاطفاء جرحوا في اكبر عملية لاعتقال طلاب في تاريخ كوريا الجنوبية. وروى شهود عيان انهم رأوا ٧٠ طالبا على الاقل جرحى في المعركة التي وقعت في الجامعة حيث احتل طلاب راديكاليون خمسة مبان داخل حرمها الثلثاء الماضي. وبقي هؤلاء معتصمين ٦٧ ساعة قبل ان تتمكن قوة الهجوم التي تألفت من ٧ آلاف رجل من انهاء مقاومتهم.

وقالت مصادر المستشفيات ان ٦ طلاب و٥ شرطيين هم في حال الخطر الشديد.

وذكر شهود ان الشرطة وضعت فرشا حول المباني لأن الطلاب هددوا بالقفز عن السطوح والانتحار.

وهددت وزارة التربية لاحقا بتعطيل الدراسة في اي جامعة تجتاحها اضطرابات. لكن هذا التحذير لم يكن له اثر يذكر في العاصمة. واشارت مصادر طالبية الى ان ٧٠٠ طالب نظموا اجتماعا حاشدا غاضبا في جامعة كوريا في شمال شرق سيول احتجاجا على اعمال العنف التي وقعت امس. واطلقت الشرطة قنابل غاز مسيل للدموع لتفريقهم.

ونظم نحو الف طالب ايضا مهرجانا في جامعة يونسي في سيول، راقبته الشرطة من غير ان تتدخل.

واعلنت الشرطة ان السلطات ستحقق مع المعتقلين وانها "ستعاقب بشدة" الذين شاركوا في الاضطرابات "التي يحركها الشيوعيون".

ومعلوم ان الاضرابات الطالبية واعمال العنف التي ترافقها تكررت في السنة الجارية احتجاجا على نظام الرئيس تشون دوهوان وترافقت مع الحملة التي تنظمها المعارضة في البلاد لفرض تعديل في الدستور والنظام الانتخابي.

موسكو نفت اتهامات اميركية بان الانسحاب من افغانستان "خدعة"

موسكو - رويتر، و ص ف - نفى امس الاتحاد السوفياتي اتهامات اميركية بأن ٤ آلاف جندي سوفياتي تسللوا الى افغانستان قبل ان تبدأ موسكو سحب نحو ٦ آلاف من جنودها الشهر الماضي.

ونقلت اذاعة موسكو عن مسؤولين سوفيات "ان هذه الاتهامات لا تمت الى الحقيقة بصلة". واضافت ان آخر فوج كان مقررا ان ينسحب من افغانستان بحلول نهاية الشهر الماضي، عبر الحدود عائدا الى الاراضي السوفياتية فجر امس.

وكان الجنرال ليونارد بيروتس مدير جهاز الاستخبارات التابع للبنتاغون صرح امس في مؤتمر صحافي ان لدى الولايات المتحدة "ادلة واضحة ومقنعة" على ان اعلان موسكو سحب وحدات من جيشها من افغانستان هو عملية "تمويه وخداع". واستشهد بتقارير للاستخبارات الاميركية مفادها ان عدد القوات السوفياتية في افغانستان يبلغ حاليا ١١٦ الف جندي، في حين انه كان قبل الانسحاب ١١٨ الفا.

ويذكر ان وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر وصف في وقت سابق الانسحاب السوفياتي بأنه خدعة، مما دفع وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى اتهامه بالكذب.

من جهة اخرى اتهمت امس صحيفة "النجم الاحمر"، لسان حال الجيش السوفياتي، المانيا الغربية بـ"التدخل" في الشؤون الافغانية، ونددت بالزيارة التي قام بها اخيرا ضابط الماني للمقاومين الافغان. واستندت الصحيفة الى انباء نشرتها الصحافة الغربية وجاء فيها ان الضابط الالماني غيرارد اروس "شهد اعمالا عسكرية" قام بها الثوار الافغان، في اطار جولة نظمتها "اللجنة الافغانية" التي تتخذ المانيا الغربية مركزا لها. ورأت ان هذا "التدخل" يشكل دليلا "على الحرب غير المعلنة التي تشنه الامبريالية" على افغانستان.

بعدما حكم عليه غيابيا بالاعدام
بانغي: اعادة محاكمة بوكاسا

اعلن امس رئيس افريقيا الوسطى اندريه كولينغبا ان الامبراطور المخلوع جان بيدل بوكاسا سيقدم "في اقرب وقت ممكن" الى المحاكمة مرة اخرى بعدما حكم عليه غيابيا بالاعدام بسبب الجرائم التي ارتكبها عام ١٩٨٠.

وقال في خطاب القاه في اجتماع حاشد اقيم على ملعب بانغي هو الاول من نوعه منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٨١، انه بموجب قانون البلاد سيعاد فتح الدعوى المقامة على بوكاسا وان الاجراءات القانونية ستتخذ في حقه "في فترة معقولة". واضاف ان عودة الامبراطور المخلوع الى البلاد تسببت في "مشاكل عدة" واتهمه بدفع البلاد الى هاوية الافلاس والاضطراب الاجتماعي ابان حكمه الذي دام ١٣ عاما، مؤكدا انه لن يسمح لبوكاسا بايذاء البلاد مرة اخرى.

وكانت قوى الامن قبضت على الامبراطور السابق لدى وصوله في ٢٣ تشرين الاول الماضي الى بانغي قادما من منفاه في فرنسا عن طريق روما مع زوجته وخمسة من ابنائه واودع السجن.

وكشفت مصادر مقربة من رئيس افريقيا الوسطى اول من امس ان لجنة تحقيق قضائية بدأت سرا استجواب بوكاسا في مكان بقي مكتوما. واشارت الى ان سلطات بانغي تعمل "بحذر" في هذه القضية في الوقت الذي تجري حملة انتخابية للاستفتاء على الدستور الجديد. (رويتر، و ص ف)

الكاب: الشرطة اتخذت تدابير لمنع مسيرة احتجاج للمسلمين

اعلنت امس شرطة مدينة الكاب في جنوب افريقيا اتخاذ تدابير امنية لمنع مسيرة "غير شرعية" من المقرر ان تقوم بها اليوم في المدينة "حركة الشبيبة الاسلامية في جنوب افريقيا" احتجاجا على عدم اعتراف سينودس الكنيسة الاصلاحية الهولندية، وهي ابرز كنيسة للبيض في البلاد، بالدين الاسلامي.

وطالبت الحركة باعتذار من الكنيسة الاصلاحية ومن احد ابرز اعضائها رئيس الدولة بيتر بوتا. ومما زاد غضب المسلمين حدة ان قرار الكنيسة جاء بناء على اقتراح للقس ستوفل شتاين المرشد الروحي العام لشرطة جنوب افريقيا. ويتعرض المسلمون المناهضون للتمييز العنصري في مدينة الكاب لمطاردة الشرطة، ودهمت قوى الامن مرات عدة المساجد بحثا عن اجتماعات سياسية محظورة بموجب حال الطوارىء المفروضة على البلاد منذ ١٢ حزيران الماضي.

من جهة اخرى افادت امس شركة طيران جنوب افريقيا ان اوستراليا ستمنع طائرات الشركة من الهبوط في مطاراتها اعتبارا من اول تشرين الثاني السنة المقبلة. ويأتي قرار الحكومة الاوسترالية عقب فرض الولايات المتحدة حظرا على رحلات الشركة اليها في اطار حملة عقوبات دولية متزايدة احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي تطبقها حكومة بريتوريا. وابدت الشركة اسفها لاتخاذ اوستراليا تلك الخطوة وقالت في بيان لها: "نعتقد ان الاتصالات والتفاهم والتجارة الدولية المتبادلة ستتأثر سلبا". (و ص ف، رويتر)

اثينا: سجن فلسطيني سنتين ونصف سنة لحيازته اسلحة

اثينا - رويتر، و ص ف - قالت مصادر قضائية ان فلسطينيا اودع السجن امس لمدة سنتين ونصف سنة بعد ادانته بتهمة حيازة اسلحة غير مسموح بها.

واوضحت ان سمير احمد سالم (٢٨ سنة)، الذي قبض عليه في شهر آب من العام الماضي في حي راق في اثينا وهو يحمل حقيبة سفر تحتوي مسدسا آليا وما يزيد عن ١٢٠ رصاصة وقنبلة يدوية، ابلغ الى المحكمة ان هذه الاسلحة كانت لحمايته الشخصية.

واضافت ان سالم كان يحمل جواز سفر ارنيا وانه ادعى لدى اعتقاله انه ينتمي الى منظمة "ايلول الاسود" وانه كان ينوي اغتيال السفير الارني في اليونان. لكنه تراجع عن اقواله اثناء المحاكمة.

"الجبهة العربية لتحرير لبنان" اعلنت مسؤوليتها عن انفجار برلين

برلين الغربية - ا ش ا، وص ف - اعلنت امس جبهة تطلق على نفسها "الجبهة العربية لتحرير لبنان" مسؤوليتها عن حادث الانفجار الذي وقع اول من امس قرب مطار تمبلهوف العسكري الاميركي في برلين الغربية.

وبثت الاذاعة الالمانية ان مجهولا اتصل باحدى وكالات الانباء في مدينة برلين وابلغ اليها بالالمانية تشويها لكنة اجنبية مسؤولية هذه الجبهة عن حادث الانفجار.

وترجح مصادر الشرطة الالمانية ان يكون الانفجار وقع عرضا وان الفاعل لم يكن يرغب في تفجير عبواته الناسفة في الوقت الذي انفجرت فيه. كذلك ترجح انه جرح في الحادث.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان اصابع الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" وراء الانفجارات في طول اوروبا وعرضها من اجل تشويه صورة العرب اذ تنسب جهات مجهولة هذه الاعمال الى من تسميهم "الارهابيين العرب".

من جهة اخرى، قالت مصادر الشرطة في برلين الغربية ان البحث جار عن شخص يدعى برنار دولاقوس (٤٥ عاما)، يعتقد انه فرنسي، اشترى السيارة التي انفجرت، قبل وقوع الحادث بثلاثة ايام.

الدولار وعتبة الباب

كل يوم يتمرجلون عليه. يسحبون سيوفهم على جسده البض. يقصفون مناعة عيشه براجمات التصريحات. كل يوم يلوحون بقصم ظهره وقصف عمره وتبديد مستقبله. قساة. لا يرحمون. يفرغون رصاص الاجراءات في صدره فيتخبط بدمه. من شهور افهموه انهم لن يتهاونوا معه. جديون وجلادون. من حقه ان ترتعد فرائصه وان يلازمه الهلع. من حقه ان يطاطىء رأسه في الليل ويجهش في البكاء. بلاد جدية للقانون فيها حرمة وحقوق الناس مقدسة. من شهور افهموه انهم لن يسمحوا له بخطف رغيف المواطن وها هو يتسكع بجسده النحيل. لذة ان تكون مواطنا في بلاد تدافع عن ابنائها. ولما حاول التجرؤ نفذوا تهديداتهم. ويقولون ان جسده مدبج بالصفعات التي تكشف شراسة الموقعة وضراوة المواجهة. من شهور افهموه ان البلد لا يتسع لعناصر غير منضبطة فانضبط. انقذ نفسه. لو تطاول لانقضوا عليه ومزقوه اربا.

لا يمكن الانكار ان المعركة ضد الدولار كانت مظفرة. وربما كانت الحكمة تقضي بدفعه الى عتبة الخمسين ليبلغ عمر الحكمة فيكف عن التلاعب فتتراجع الاجراءات الرهيبة عن ايامه. وقد تكون الحكمة تقضي بجعل الناس يفتشون عن كسرة الخبز فينسون نشيد المحاور والمقابر والثارات. ان الشعب اللبناني بكل فروعه وتشعباته لا يستطيع الا ان يعبر عن اغتباطه. ان المعالجات الفذة دفعته الى الفقر بسرعة قياسية تستحق التقدير.

* * *

اذا استيقظت ورأيت الدولار محلقا في سمائنا الزرقاء المستباحة ومعه خبز اطفالك لا تقل شيئا. لا تشتم. ملاحم الشتائم التي نظمها المواطنون ارهقت اعصابهم ولم تزعج جناحي هذا الطائر الطموح. لا تبك. ان دموعك لم تعد تثير لا حمية ولا شفقة. لا تصرخ. فقد يعكر صراخك مساعي التهدئة وربما اتهموك بالتشويش على الاقتصاد الحر. لا تقترب من الهاتف. هذه اللعبة قديمة. لا تتصل بصحيفة لتنقل معاناتك على صفحاتها الغراء.

ولا تتصل بالمخفر القريب اذ ليس من صلاحياته مطاردة الطيور. ولا تتصل بالفاعليات اذ لديها ما هو اهم لتفعله وتفتعله. لا تتصل باي رقم. اعترف بانك يتيم ومتروك ومكسور. الموقف الجدي الوحيد هو المزيد من شد الاحزمة واختصار الوجبات. تعود القلة والفقر والعوز والحرمان. فكر في انتزاع الاولاد من المدرسة واقذف بهم في شوارع الجمهوريات اللبنانية. عودهم مد اليدين واستدرار العطف وكار الشحاذة والعبارات التي تصطاد العطف وكسر الخبز والفراطة.

هذا لون المرحلة. بلاد تهبط ودولار يصعد. لا تقل ان المسألة جريمة قذرة تفوح منها روائح كريهة. اسكت. تجلد. لا تسرف في الكلام او الشكوى. لسانك حصانك ان صنته صانك. واذا سألوك قل الحق على الحرب. او قل الحق على الطليان. لا تتحدث عن المضاربات. اللبناني مواطن صالح. لا يسرق خبز اخيه في وطن الاشعاعات. اللبناني ضميره حي ويقدم المصلحة العامة.

كلما استيقظت ورأيت الدولار يختال على الساحة اللبنانية قل ان الانهيار متوقع. لا تتحدث عن مصاصي الدماء وسارقي لقمة اليتيم وفلس الارملة. عن الجلادين الذين ينتفخون ويتورمون فوق خرائب الوطن. لا تقل مافيا. ولا تقل ان التجار يذبحون الناس. بل قل انهم يحاولون تخفيف وطأة الضائقة الاقتصادية وانه لولا حدبهم على ذوي الدخل المحدود لحلت الكارثة.

اما انت ايها الدولار فماذا نقول لك؟ كانك تعرف البلد وتعرف اللعبة. لا الاجتماعات اقعدتك عن الطموح. ولا المشاورات ادخلت الخوف الى قلبك. ولا التدابير نالت من رغبتك في ارتياد الفضاء. كانك كنت تعرف قصة التدابير الصارمة والمعالجات الجذرية. قصة وضع حد نهائي لـ"جنون الدولار". كانك تضحك وتسخر ومعك حق. كم مرة وعدوا بلجمك ولم نر الا الالجمة المغروزة في دمنا. كم مرة هددوك بالويل والثبور وعظائم الامور ولم يرف لك جفن. كم مرة قالوا ان القضاء سيضع يده وتركونا للقضاء والقدر. كم مرة قالوا انهم يبحثون عن الخيوط ولم نر غير الحبل الملتف على اعناقنا.

لا جدوى من الكلام على مؤامرات التجويع والافقار. المسألة بسيطة. هناك دولار وليس هناك شعب.

مبروك ايها الدولار. تجاوزت عتبة الخمسين وجبهتنا كعتبة الباب.

غسان شربل

